عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

دراسة اقتصادية اجتماعية للمزرعة العضوية في محافظة قلقيلية

أعداد: مي يوسف سليم نزال

إشراف الدكتور:ثمين الهيجاوي

رسالة ماجستير

جامعة القدس – القدس

جماد الأول /1426
حزيران/2005

دراسة اقتصادية اجتماعية للمزرعة العضوية في محافظة قلقيلية

أعداد:

مي يوسف سليم نزال

بكالوريوس زراعة من جامعة النجاح الوطنية (نابلس / فلسطين)

أشراف الدكتور: ثمين الهيجاوي

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في التنمية الريفية المستدامة " تنمية ريفية و أرشاد زراعي " كلية الدراسات العليا / برنامج التنمية الريفية / جامعة القدس

جماد الأول /1426

حزيران /2005

عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس

أجازة الرسالة

دراسة اقتصادية اجتماعية للمزرعة العضوية في محافظة قلقيلية

أعداد : مي يوسف سليم نزال
الرقم الجامعي :20111865

أشراف الدكتور: ثمين الهيجاوي

نوقشت هذه الرسالة و أجيزت بتاريخ :2005/9/14 من لجنة المناقشة المدرجة أسماءهم و توقيعاتهم :

1. رئيس لجنة المناقشة : .....التوقيع.....
2. ممتحنا داخليا :.....التوقيع.....
3. ممتحنا خارجيا:.....التوقيع.....

القدس –فلسطين
جماد الأول /1426
حزيران /2005

الإهداء

إلى كل أب أعد ابنة ليكون أنسانا عاملا في مجتمعة .....

إلى كل أم هزت مهد ولدها و هللت له طفلا و علمته كيف يعطي و
كنه رجلا .....

إلى أبي العزيز..... و أمي الغالية .....
أشقائي الأعزاء و أسرهم .....إلى مشرفي الفاضل .....

إلى جميع أفراد عائلتي الكبيرة على قلبي بلا ستثناء.....

إلى كل من ساهم في إنجاح هذا البحث .....

أقدم إهدائي المتواضع هذا مع فائق الامتنان و الشكر للجميع .....

أقرار:

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير و أنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد ، و أن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد

التوقيع :.....

مي يوسف سليم نزال

التاريخ : 2005/12/28م.

شكر و عرفان

أن من بركة العلم أن ينسب الفضل إلى صاحبة، وأن يحمد المرء على معروفه، إذ أن الشكر لله دائما على نعمة و فضله، وثم بعد ذلك كل الشكر و التقدير لكل من قدم يد العون و المساعدة لي أثناء مسيرة أعداد هذا البحث، فكل أولئك الذين تفضلوا بالمساعدة و المساندة لهم منـي وافـر الشكر و جزيل التقدير و العرفان، وأخص بالذكر: الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة فـي برنامج الدراسات العليا / جامعة القدس.

الأخ الدكتور **ثمين الهيجاوي** الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث.

كما أخص بالذكر كل من الدكتور حسان أبو قاعود ، الأستاذ جمال حـبش والمـزارع الفاضل أبو واصف الحجار،الأستاذ الفاضل حسام نزال ، شروق نزال لمـا قـدموا لـي مـن المساعدة التي ساهمت في أنجاح هذا البحث .

مدير و موظفي دائرة الزراعة في محافظة قلقيلية، وأخص بالذكر، المهندسـين سـجي نزال، نسرين برهم، ظافر سلحب، على عظيم جهودهم و عونهم.

أعضاء جمعية الإغاثة الزراعية / قلقيلية –رام الله ، و أخص بالذكر المهندس صـادق عودة .

لكل أولئك الشكر التام، ولكل من غفلت عن ذكر اسمه العذر و الشكر الجزيل، ولكل صـاحب فضل على في هذا البحث كامل العرفان بالمعروف و عظيم التقدير و الاحترام، وأنه لعلـى الله أجر الجميع وهو خير من يشكر و يحمد وعلية الاتكال وهو الموفق.

الباحثة: مي نزال

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى أبراز أهمية الزراعة العضوية التحويلية في السنة الأولى عن طريق التعرف على الجوانب الإدارية الاقتصادية والفنية، وغيرها و مقارنتها بالمزرعة التقليدية، وكذلك التعرف على أهمية البذور البلدية و البذور المحسنة من ناحية كمية و نوعية الإنتاج و مقدار مقاومة كل منها للأمراض و أهميتها في المزرعة العضوية ، و تطرقت إلى أبراز وجه نظر المستهلك بخصوص المنتج العضوي في محافظة قلقيلية.

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم أتباع المنهج التطبيقي عن طريق تجربة علمية لمقارنة المزرعة العضوية التحويلية في السنة الأولى مع المزرعة التقليدية ، كذلك تم أعداد و استخدام نوعين من الاستمارات ،الأولي: استمارة تخص المزارع في مناطق الدراسة و لقد تم جمع 60 استمارة، منها 30 استمارة في منطقة 1 و هي مدينة قلقيلية و 30 استمارة أخرى في منطقة 2 و هي ثلاث قري في محافظ قلقيلية (عزون، جيوس، كفر ثلث)، ثانيا: استمارة المستهلك إذ تم تعبئة 35 استمارة مع المستهلكين في مدينة قلقيلية .

وتعتبر المقابلات الشخصية و المراجع هي من ضمن طرق جمع المعلومات في هذا البحث .

وأظهرت نتائج التجربة جدوى الزراعة العضوية التحويلية من ناحية قلة المدخلات و قلة تكاليفها حيث بلغت مجموع تكاليف الزراعة العضوية التحويلية 1066 شيكل بالمقابل مجموع تكاليف الزراعة التقليدي تجاوزت آل 1618شيكل أي هناك فارق حوالي 553 شيكل هي زيادة في التكاليف التقليدية ، وذلك بسبب استخدام المدخلات الطبيعية رخيصة الثمن في الزراعة العضوية التحويلية و أيضا بسبب عدم إضافة الكيماويات غالية الثمن ، هذا بالإضافة إلى زيادة كمية الإنتاج في الزراعة العضوية التحويلية ليصل معدل الوزن لمحصول الفقوس العضوي التحويلي حوالي 53 كغم بالمقابل 41 كغم للتقليدي معدل أنتاج نصف دونم للمرة الواحدة ، أما البندورة فهي 187كغم للقسم العضوي التحويلي و 148 للقسم التقليدي /معدل أنتاج نصف دونم للمرة الواحدة.

ولقد أثبتت نتائج البحث الميداني مع المزارعين أن هناك تقبل كبير من قبل المستهلكين لفكرة المنتج العضوي بنسبة 91% للمستهلكين الذين يفضلون شراء المنتج العضوي، و 100% نسبة المزارعين الذين يفضلون شراء المنتج العضوي، حتى لو كان هذا المنتج أغلى ثمنا من المنتج

التقليدي فقد أيد 11% من المستهلكين شراء المنتج العضوي حتى وأن كان سـعر أغلـى مـن المنتج التقليدي بنسبة 25%، و كانت نتائج البحث قد أظهرت أن هناك تأيـد كبيـر مـن قبـل المزارعين لتحول لنظام العضوي بنسبة 80% ، و أكد 64% من المزارعين امـتلاك المنـتج العضوي لمواصفات نوعية أفضل من المنتج التقليدي .

ولقد أظهرت التوصيات من خلال البحث الميداني أن يكون هناك توجه عام للمؤسسات الزراعية الحكومية والخاصة نحو تشجيع نظام الزراعة العضوية من خلال عمل الـدورات التدريبيـة و مشاهدات عملية تتعلق بهذا النظام من أجل تعريف المزارعين به، خاصة وأن حوالي 42% فقط من المزارعين أجابوا بمعرفتهم بهذا النظام و سماعهم به، وأيضا من خلال توضيح مدى الفوائد الاقتصادية من خلال توفير في أثمان المدخلات .

الفصل الأول

أهمية الزراعة العضوية

1. تمهيد

1.1 تعريف مصطلح الزراعة العضوية

يختلف تعريف مصطلح الزراعة العضوية، باختلاف المصادر و التي تناولت هذا المصطلح بالدراسة وهي كثيرة ولكن أهم وأشمل هذه التعاريف:

الزراعة العضوية: هي جميع النظم الزراعية التي تشجع على أنتاج الأغذية بوسائل سليمة بيئيا، و اجتماعيا، و اقتصاديا، حيث أن هذه النظم تعتبر خصوبة التربة عنصراً أساسياً في نجاح الإنتاج، كما أنها تعتمد على تقديرها للقدرة الطبيعية الموجودة في ألنباتات و الحيوانات و الأرض.(مبارك،2003).

فمن منظار هذا التعريف تم التركيز على الزراعة العضوية كونها تهتم بالتربة و ما يحتويه هذا النظام من محافظة على الموارد الطبيعية للتربة، بالإضافة إلى التركيز على الجوانب الاقتصادية، و الاجتماعية، مقارنة بالتعريف التالي الذي ركز على الجانب الاقتصادي الإنتاجي للزراعة العضوية أكثر من باقي الجوانب.

الزراعة العضوية: هي نظام زراعي إنتاجي اقتصادي اجتماعي بيئي متكامل.(العربي، 2004)

وأما تعريف جمعية المهندسين العرب فقد أعاد التركيز على الجوانب البيئية في الدرجة الأولى، سواء من ناحية المحافظة على بيئة التربة، أو المحافظة على صحة الإنسان، ومن ثم تطرق إلى الجوانب الاقتصادية، و الاجتماعية الأخرى.

الزراعة العضوية:هي عبارة عن أسلوب زراعي يهدف إلى أنتاج غذاء نظيف بطرق آمنه، مع مراعاة التوازن الطبيعي، دون الإخلال بالنظام البيئي، بحيث يكون هذا الأسلوب مجدياً اقتصاديا، و يحقق العدالة الاجتماعية، كما أن هذا النظام يتعامل مع التربة على أنها مفتاح نجاح الإنتاج، و يعتمد كذلك على مدخلات الإنتاج المحلية، و لا يسمح باستخدام الموارد الكيماوية المصنعة.(جمعية المهندسين العرب ، 1992)

ولكن التعريفين التاليين قد أوصلا الزراعة العضوية إلى درجة الكمال، ولكن من الناحية البيئة البحتة فقط، ولم يتطرقا إلى الناحية الاقتصادية أو الجوانب الأخرى.

الزراعة العضوية: هي عملية تستخدم فيها وسائل تنطلق من البيئة في جميع مراحلها، وهي تُفعل القوانين الطبيعية لزيادة المحاصيل الزراعية، و مقاومة الأمراض، وتهدف إلى جعل نوعية الزراعة و البيئة أقرب إلى الكمال من جميع الجوانب، كما أن الزراعة العضوية لا تُعنى بالنبات فقط، و أنما تشمل نظم أنتاج الماشية، و الأسماك.(قابيل، 2004).

الزراعة العضوية: هي نظام إنتاجي يتحاشى و يستبعد المخصبات المركبة صناعيا، و المبيدات الحشرية، و منظمات النمو، و إضافات العلف الحيواني، ويعتمد بشكل أساسي على نظام الدورات الزراعية، و مخلفات المحاصيل، و السماد الحيواني، و المخلفات العضوية للمزرعة.(الدايم، 2004).

بينما التعريف التالي يضع الزراعة العضوية في موضع القوانين و التشريعات، و كأنها قانون يجب تطبيقه، أكثر من كونها نظام زراعي فني.

الزراعة العضوية: هي نظام إدارة متكامل، يبدأ من المزرعة و ينطلق إلى الوحدات و المناطق الزراعية تحت أشراف الجهات المختصة، التي تقوم بالتوجيه، وسن القوانين التي تشجع هذا التوجه كما أنها تضع التشريعات و المقاييس الخاصة بالزراعة العضوية التي بدورها تهدف إلى المحافظة على الصحة العامة، و البيئة والتوازن الطبيعي(العربي،2004).

يظهر من هذه التعاريف مجتمعة، أن الزراعة العضوية هي نظام يحاول أن يصل إلى الكمال من ناحية الحفاظ على البيئة، و الحفاظ على صحة الإنسان عن طريق الابتعاد عن استخدام كل ما هو ضار بالبيئة، و إدخال كل ما هو مفيد و صحي للبيئة و الإنسان، وأيضا مراعاة النواحي الاقتصادية في هذا النظام الجديد من خلال استخدام كل ما هو طبيعي، بدلاً من استخدام المدخلات الخارجية (الأزعر، 2005)، من أجل التكيف مع جميع فئات المزارعين، تأمين غذاء صحي يضمن الأمان للمستهلك.

1.2 الزراعة العضوية عالمياً

نظراً للاستخدام الزائد والمفرط للأسمدة و المبيدات الكيماوية و ما نتج عنها من أنهاك لتربة و تدمير بنيتها، بالإضافة إلى ضياع الكثير من المكونات الطبيعية للتربة ، وكذلك فأن استخدام الهندسة الوراثية من أجل أنتاج بذور مقاومة للأمراض، و ما ترتب على ذلك من تلوث للبيئة ، أدى إلى التوسع في الزراعة العضوية حتى وصل الآمر بذلك إلى وضع أسس واضحة لنظام تصديق خاصة بالزراعة العضوية، وظهور تشريعات تنظيمية في الولايات المتحدة، وقد كان ذلك بين الأعوام (1974 إلى 1979 م) (قابيل، 2004).
يعتبر "أدولف ستينر" أول من أشعل شعلة الزراعة العضوية، حيث بدأ الحديث عنها بواسطة مجموعة من المحاضرات و المنشورات، ومن ثم قامت جمعية الأرض البريطانية عام 1967م بمتابعة الموضوع عن طريق وضع المواصفات الأولية لهذا النمط الزراعي(قابيل، 2004).

وفي عام 1980م كان هناك قفزة نوعية كبيرة للزراعة العضوية من خلال نشر المواصفات الأساسية للمنظمة العالمية الفيدرالية للحركات العضوية،ومن ثم تم اعتماد نظام تصديق أوروبي في إطار الإجراء المنظم لهذا النمط الزراعي، مما أدى إلى تطوير التجارة العالمية في مجال المحاصيل العضوية في السوق العالمي،و في السنوات الأخيرة ظهرت عدة جهات اعتماد مختصة بالأغذية العضوية، وهي الوحيدة فعلياً التي تحدد الأغذية العضوية التي تحمل عبارة غذاء عضوي" حقيقي" تبعا لقواعد ومعايير عالمية للزراعة العضوية، معتمدة من هيئة الدستور الغذائي لمنظمة الأغذية و الزراعة (FAO)، ومن الوكالة الدولية لحركات الزراعة العضوية "إفوام" (IFOAM) و هي هيئة عالمية غير حكومية، ظهرت عام 1972م و يتبعها حاليا حوالي 750 منظمة موزعة على أكثر من100 بلد.

وتظهر أهمية الزراعة العضوية عالميا من خلال المزارع التي تتبنى هذه الزراعة، و التي تبلغ في العالم حوالي 400 ألف مزرعة عضوية، وهذا الرقم يتزايد بصورة متسارعة، ففي عام 2001 كان هناك 15.8 مليون هكتار مزروعة عضوياً ، وفي عام 2003 قفز هذا الرقم إلى 22 مليون هكتار، و التي تشكل 11-13 مليار دولار أمريكي في أسواق الولايات المتحدة الأمريكية، ويتوقع أن يصل هذا الرقم في عام 2005 إلى 29-31 مليار دولار من الزراعة العضوية (قابيل، 2004).

1.3 الزراعة العضوية في الوطن العربي

تعتبر مصر الدولة العربية الرائدة في الزراعة العضوية منذ الثمانينات من القرن الماضي، إذ تم في تلك الفترة زراعة 63 هكتار من النباتات الطبية بالطريقة العضوية، و من ثم تضاعفت هذه المساحة الزراعية حتى وصل عدد المزارع العضوية في مصر إلى 460 مزرعة في عام 2001، و في عام 2002 قامت بتنفيذ أول مشروع من نوعه من خلال وزارة الزراعة، وبالتعاون مع منظمة الأغذية و الزراعة " الفاو" لزراعة الخضر فوق أسطح المنازل، وذلك بهدف مساعدة الأسر في الحصول على احتياجاتها من الخضار بأسعار زهيدة و نوعيات خالية من الكيمياويات و التلوث، بالإضافة لتحقيق نظافة البيئة، و تحويل أسطح المنازل من مقالب للمخلفات إلى أماكن أنتاج، وأيضا لحصولها على جائزة نوبل البديلة عام 2003 عن مشروع " تحقيق التزاوج بين مفهوم الربحية التجارية، و المقارنة الروحية و الإنسانية لعملية الإنتاج، إضافة إلى احترام البيئة "، و عن تجاربها في مجال الزراعة العضوية الأخرى، وأخيراً لقدرتها على منح الشهادات للمزارع العضوية لتمكنها من وضع عبارة عضوي على منتجها بعد اتخاذ الاجرأت ألازمة.

ويلي مصر المغرب العربي إذ بلغ عدد المزارع العضوية فيها(555 مزرعة)، موزعة على مساحة جغرافية تبلغ 11.956 هكتار، و من ثم تأتي تونس إذ يوجد فيها 409 مزرعة تبلغ مساحتها حوالي 18.255 هكتار و أخيراً لبنان حيث تحتوي على 17 مزرعة عضوية تقدر مساحتها حوالي 250 هكتار.(http://www.najah.edu/courses/1011,11/2005)

وتعد السوق الإقليمية للمنتجات العضوية مبشرة، إذ يمكن من خلال هذه السوق الاستفادة من تكامل الموارد بين الدول العربية، وهي وجود مؤسسات قائمة كالمنظمة العربية للتنمية الزراعية

وغيرها، لوضع إستراتيجية عربية موحدة للزراعة العضوية، ووضع معايير ونظم عربية مشتركة للزراعة العضوية.(قابيل، 2004)

1.4 الزراعة العضوية في فلسطين

انطلقت فكرة الزراعة العضوية في فلسطين من خلال جمعية المهندسين العرب، وذلك في عام 1993 في كل من أريحا و غزة عن طريق مزارع خاصة بالجمعية، و في عام 1997، و بالتعاون مع بعض المؤسسات الحكومية والأهلية في بعض الدول العربية، و بالتحديد مصر، بدأت هذه الفكرة تتوسع و تنتقل للمزارعين من خلال الجمعية بواسطة دورات وورشات عمل تهدف إلى إكساب المزارع الفلسطيني المعرفة، و المهارة اللازمة لتطبيق هذه الفكرة، وفي عام 1999 بدأ التطبيق الفعلي لهذه الفكرة من خلال عمل مزارع عضوية للمزارعين بدعم و مساعدة من جمعية المهندسين العرب، حيث تبلغ مساحة هذه المزارع حوالي 220 دونم موزعة على مختلف المناطق و المحافظات في فلسطين، ولقد تمثلت في أنواع معينة من المحاصيل مثل الزيتون و اللوزيات و التمر، وبعض أنواع الخضار ضمن مساحات صغير جدا .

من الدوافع التي أدت إلى أنشاء مثل هذه المشاريع في فلسطين، هو زيادة قدرة التنافس للإنتاج الزراعي الفلسطيني، و أيضا تحقيق الأمن الغذائي، و الحفاظ على البيئة، بالإضافة إلى زيادة التعاون الخارجي، و بناء علاقات دولية و عالمية.

وعليه فأن من أهم المشاريع التي تقوم بها الجمعية في مجال الزراعة العضوية، هو مشروع إعطاء الشهادات للمزارع العضوية، وذلك من خلال علاقتها مع مركز الزراعة العضوية في مصر، و التي تعطي صاحب المزرعة الحق في بيع منتجه على أساس عضوي.(جمعية المهندسين العرب،1992).

1.5 الزراعة العضوية في محافظة قلقيلية

بدأ تطبيق فكرة الزراعة العضوية في محافظة قلقيلية في نفس الفترة التي دخلت فيها الفكرة إلى فلسطين و هي سنة 1997 م، وذلك عن طريق جمعية التنمية الريفية / الإغاثة الزراعية، من خلال دورات تعريفية و إرشادية تتعلق بالموضوع، و عمل مشاهدات لروث الحيوانات المخمر أو الدبال (الكمبوست)، و دعم بعض المبيدات العضوية من أجل تشجيع المزارعين على

استخدامها ، مثل زيت الثوم ، كربون ، ميتاسبور ....الخ ، و الابتعاد عن المبيدات الكيماوية، ومن ثم عمل لاصق على المنتج الآمن، و حاليا هناك حوالي 59 مزارع يحاولون أخذ شهادات من "مركز الزراعة العضوية " في مصر من أجل الحصول على ترخيص للإنتاج العضوي، وكذلك حتى يتمكنوا من بيع منتجاتهم باسم منتج عضوي آمن، مع العلم أنه لا يوجد سوق خاص بالمنتج العضوي في المحافظة مما يسبب بعض ألمعاناة للمزارعين الذين يتبعون هذا النظام الزراعي ولقد بدأ هذا المشروع على بعض أنواع الخضار و الافوجادو، ولكن بسبب بعض الصعوبات التي واجهتهم في هذا الموضوع، مثل بعض الآفات الزراعية التي يصعب السيطرة عليها بالطريقة العضوية، و كذلك صعوبة التسويق الخارجي لمثل هذه المحاصيل، فقد تحولوا للزراعات البعلية مثل الزيتون في محافظة قلقيلية، و اللوزيات في جنين، و أيضا لسهولة تسويقها في الخارج، ولكن هناك بعض العقبات التي تواجهه هذا المشروع و أهمها الانتفاضة وما نجم عنها من إجتياحات عسكرية مدمرة أعاقت عملية أنشاء سوق مخصص للمنتج العضوي، كما أن تقبل المستهلك لهذه ألفكرة مازال ضعيفا نوعا ما، إضافة إلى صعوبة الحصول على التصاريح الخاصة بهذا المنتج

لقد طبق هذا النظام الزراعي (العضوي) في مدينة قلقيلية، و قرية جيوس، و كفر ثلث، عزون ، وجميع هذه المواقع من ضمن عينات الدراسة ، بالإضافة إلى بعض القرى الأخرى في محافظة قلقيلية، (صادق عودة ،2005، اتصال شخصي).

1.6أهمية الزراعة العضوية

ويمكن تلخيص أهمية الزراعة العضوية ضمن النقاط التالية :

1. المحافظة على صحة الإنسان.
2. أنتاج غذاء يتصف بجودة عالية، و بكمية كافية، بعيداً عن استخدام الكيماويات المخلقة، أو الكائنات المعدلة وراثيا بغرض الحفاظ على الموارد الطبيعية، و عدم التلوث.
3. التعامل مع النظم و الدورات الطبيعية بطرق بناءه تعزز نوعية الحياة.
4. تشجيع و تعزيز الدورات البيولوجية داخل النظام الزراعي، وهذا يشمل الكائنات الحية الدقيقة، و الحياة النباتية، و الحيوانية داخل التربة، بالإضافة إلى النباتات و الحيوانات.
5. تطوير نظام ايكولوجي بيئي مائي مستدام.
6. الحفاظ على خصوبة التربة و زيادتها على المدى الطويل.
7. استخدام الموارد المتجددة إلى أقصى درجة ممكنة في نظم الإنتاج المطبقة محليا.

8. إيجاد توازن متناسق بين إنتاج المحاصيل و تربية الحيوانات.
9. توفير الظروف المناسبة لجميع المواشي و الدواجن كي تمارس نشاطها الطبيعي مع الاهتمام المطلوب بالجوانب الأساسية لسلوكها الفطري.
10. التقليل من جميع أشكال التلوث إلى أدني حد ممكن.
11. جعل نوعية الزراعة و البيئة أقرب إلى الكمال من جميع الجوانب(مبارك،2003).
12. الاعتماد بقدر الإمكان على الطاقة المتجددة، والتي تحافظ على الأصول الوراثية المحلية(العربي،2004).

1.7 مشكلة البحث

نظراً للازدياد المفرط للمدخلات الكيماويات (مبيدات، وأسمدة) فقد ،برزت الحاجة إلى مثل هذه الزراعة(الزراعة العضوية) فعلى سبيل المثال ، هناك حوالي 123 نوع من المبيدات المستخدمة في فلسطين منها 14 نوعا غير مسموح استخدامها من قبل منظمة الصحة العالمية ، و7 نوع هي من مجموعة ألاثني عشر القذرة ،
إذ يقدر معدل الكمية المستخدمة من هذه المبيدات سنويا في فلسطين و تحديداً محافظات الشمال ب 502.7 طن ، منها 200طن من الميثل البروميد سنويا (أريج ،1997) ، وبالإضافة إلى 18000 طن /سنويا من الأسمدة الكيميائية(زكي ،1998) (/http://www.najah.edu/courses/10111,2005,11).
(http://www.qudsway.com/Links/Felisteenyiat/10,2005,11)

أما عالميا فيقدر معدل الزيادة في استخدام الأسمدة الكيماوية خلال الفترة الممتدة ما بين (1950الى هذه الفترة ب 8 أضعاف الكمية السابقة، فعلى سبيل المثال كان المزارعون في دول أوروبا يضعون 1 كغم لكل هكتار من الأسمدة الكيماوية، بينما الآن يتم وضع 45 كغم لكل هكتار من هذه الأسمدة(Fresco، 2003) ، ومن هنا تبدأ مشكلة البحث و هي تتمثل في الاستخدام الزائد للمبيدات الكيماوية ، وبالطبع فأن جزأ كبيراً من هذه الأسمدة يبقى مترسبا في التربة تاركا ورائه بعض الآثار السلبية، مثل زيادة الملوحة و تلوث التربة، بالإضافة إلى تلوث الثمار في بعض الأحيان نتيجةً لزيادة الكميات المضافة على المزروعات، و بالرغم من أن زيادة استخدام الأسمدة ساهمت إلى حدٍ كبير في زيادة الإنتاج ألا أنها أدت إلى إرهاق التربة، و زيادة استهلاك مغذياتها.

لذلك فقد بدأ البحث عن حل لهذه المشكلة، فكانت الزراعة العضوية هي الحل الامثل لجميع هذه المشاكل السابقة(بالغنيم، 2005)، وذلك لأن استخدام الأسمدة الكيماوية، أو أي من مدخلاتها يعتبر من المحرمات في هذه الزراعة، وهذا يعني استبدالها بالمدخلات الطبيعية من نفس الطبيعة، مثل مخلفات الحيوانات، وبقايا النباتات، و المبيدات المصنعة من الطبيعة، مما يساعد في الحفاظ على التربة من ضياع مكوناتها الغذائية، و بالتالي عدم تلوثها أو تلوث الثمار، و عندها سيحصل المستهلك على غذاء صحي خالي من أي ملوثات .

1.8 فرضيات البحث

تقوم هذه الدراسة على الافتراضات التالية:

1.8.1 الفرضية الرئيسية:

هناك فرق ما بين إدارة المزرعة العضوية التحويلية في السنة الأولى و المزرعة التقليدية مـن الجوانب الإدارية و الفنية و الاقتصادية

1.8.2 الفرضيات الفرعية:

- البذور البلدية هي واحدة من مدخلات الزراعة العضوية .
- نظرة المستهلك للمنتج العضوي في قلقيلية إيجابية .
- الفرق ما بين إدارة المزرعة العضوية التحويلية في السنة الأولي و المزرعة التقليدية يتمثل في الجوانب الفنية و الاقتصادية .

1.9 أهداف البحث

1.9.1 الهدف الرئيسي:

دراسة إدارة المزرعة العضوية التحويلية في السنة الأولى و المزرعة التقليدية مـن الجوانـب الإدارية و الفنية و الاقتصادية .

1.9.2 الأهداف الفرعية:

- التعرف على أهمية البذور البلدية و البذور المحسنة من ناحية كمية و نوعية الإنتاج و مقدار مقاومة كل منها للأمراض ، و أهميتها في الزراعة العضوية .

- التعرف على آراء المستهلك بخصوص المنتج العضوي في قلقيلية.
- دراسة الفروق في إدارة المزرعة العضوية التحويلية في السنة الأولى و المزرعة التقليدية من الجوانب الاقتصادية و الفنية

الفصل الثاني

المنهجية وطرق جمع المعلومات

2.1 هيكلية الدراسة

تتناول هذه الدراسة موضوع الزراعة العضوية في فلسطين، و تحديداً في محافظة قلقيلية وذلك من خلال التطرق للنواحي الاقتصادية، و الاجتماعية في هذا الموضوع، بالإضافة إلـى تحليـل هذا النظام الزراعي عن طريق بعض المؤسسات التي عملت في هذا المجال، و أيضا من خلال التجربة العلمية الحقلية، وبالاعتماد على الاستمارات الميدانية، حيث تشمل هذه الدراسة منطقتين من المحافظة وهما : مدينة قلقيلية (وهي المنطقة التي تعتمد على نظـام الزراعـي التقليـدي المروي) ، و ثلاث قري تمتاز بنفس الصفة وهي عزون ، جيوس ، كفر ثلث (وهي المناطق التي تعتمد على نظام الزراعي العضوي التحويلي في السنة الأولى البعلى)، بالإضافة إلـى أن البحث سيناقش آراء المستهلكين بالنسبة لمنتج نظام الزراعة العضوية في مدينة قلقيلية.

و تتلخص فكرة هذا البحث في: دراسة نظام المزرعة، و تحديداً نظام المزرعة العضوية بعـد مقارنتها بالمزرعة التقليدية، ثم مناقشة آراء المستهلكين حول المنتج العـضوي وتحديـدا أراء المستهلكين في مدينة قلقيلية .

أما عن الطرق العملية المتبعة في هذا البحث فهي تتلخص في أربع طرق وهي : الاستمارات والتجربة العلمية والمراجع و المقابلات و ذلك من أجل تحقيق الأهداف المنشودة وهي:

2.2 المنهجية

لقد استخدم البحث أسلوب التحليل الوصفى للخـصائص الاقتـصادية و الاجتماعيـة للزراعـة العضوية التحويلية و التقليدية ، بالإضافة لتطبيق المنهج التطبيقي لمقارنة الجدوى الاقتـصادية في الزراعة التقليدية للنظام المروية و الزراعة العضوية التحويلية للنظام البعلى .

2.3 طرق جمع المعلومات

لقد أتبع الباحث في هذا البحث مجموعة من الطرق و الوسائل العلمية التي حاول فيهـا إثبـات فرضياته، و تحقيق أهداف هذه الدراسة من خلالها، وفيما يلي تفـصيل لهـذه الطرقـة التـي استخدمها الباحث من أجل، تحقيق هذه **الأهداف** :

يهدف الباحث من خلال الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيسي من خلال بعـض إجابـات أسـئلة استمارة المزارع التي تم توزيعها في منطقة الدراسة (التفاصيل حول منطقة الدراسة لاحقـا)، و من خلال تجربة المزرعة العضوية التحويلية .

وأما الهدف الفرعي الأول فستتم الإجابة عليه من خلال بند خاص من أسئلة استمارة المزارع ، أما عن الهدف الثاني فسيجاب عليه من خلال استمارة المستهلك .

1 الاستمارات

1.1 استمارة المزارع

تم تصميم استمارة ميدانية للإجابة على بعض الفرضيات التي يحاول البحث الإجابة عنها، و أيضا كمصدر للمعلومات التي سيقام عليها هذا البحث، ولقد تم توزيـع 60 اسـتمارة فـي مناطق الدراسة التي تم اختيارها ضمن معايير معينة، وهي: منطقة تعتمد علـى الزراعـة بالنظام التقليدي المروي ، و يمكن الحصول على 300 مزارع فيها من أجل الحصول على 30 عينة عشوائية من المزارعين لتعبئة الاستمارات معهم و تشمل، مدينة قلقيلية، و المنطقة الأخرى هي مواقع تعتمد على الزراعة بالنظام العضوي التحويلي البعلى ، و هـي ثـلاث قرى في محافظة قلقيلية (كفر ثلث، جيوس، وعزون) ولقد تم اخذ ثـلاث قـرى لتـوفير

أمكانية جمع 300 مزارع منها لاختيار العينة العشوائية من خلال نظام العينـة العـشوائية المنتظمة. (Random sample).

ولقد تم تقسيم الاستمارة إلى عدة أقسام ، و كل قسم يتحدث عن موضوع معين، و تـشمل، قسم عن خلفية المبحوث و بعض المعلومات الاجتماعية، و الاقتصادية، و التعليمية عنـه (معبئ الاستمارة).

- قسم مصدر المياه سواء للشرب أو للري و بعض المعلومات عنه.
- قسم معلومات عن الثروة الحيوانية لدى المبحوث و عن بعض المعدات الزراعية لدية.
- قسم يتحدث عن المحاصيل الزراعية من أنواع محاصيل و كميـات إنتـاج و أسـعار للمحاصيل التي يمتلكها المبحوث.
- قسم عن المدخلات الزراعية التي يستخدمها المبحوث.
- قسم عن البذور البلدية و البذور المحسنة.
- و أخر عن التسويق و مشاكله.
- وقسم عن الزراعة العضوية.
- وأخير قسم عن بعض المشاكل و أراء المبحوثين حول بعض القضايا (**ملحق رقم1**)

1.2 استمارة المستهلك

تستوضح هذه الاستمارة أراء المستهلكين حول موضوع المنتج العضوي، وذلك لمعرفة مدى تقبل المستهلك لفكرة المنتج العضوي، و حتى ولو كان هناك معايير معينة لهذا المنتج، مثل ارتفاع السعر مقارنة بالمنتج العادي، و ذلك من خلال مجموعه من الأسئلة المقسمة ضـمن عدة أقسام، مثل قسم يتحدث عن خلفية المبحوث، و أخر حول دخل أسـرة المبحـوث أي الوضع المادي للأسرة لمعرفة مدى إقبال المبحوث على شراء المنتج، وقـسم ثالـث عـن الزراعة العضوية و بعض مشاكلها، والقسم الرابع يتحدث عن أراء المستهلك حول شـراء بعض المحاصيل، وأما القسم الخامس، يتعلق بأمكانية شراء المنتج العضوي بوجود بعـض المعايير، مثل الجودة و السعر، و السادس كان حول الأسعار، وأخيراً القسم السابع يناقش بعض المشاكل العامة التي تواجه المستهلك خاصة أثناء التسوق، **(ملحق رقم 2).**لقـد تـم تعبئة الاستمارة مع عينة من المستهلكين (35 مستهلك) في مدينة قلقيلية ضمن نظام العينة العشوائية (Random sample) .

1.3 التجربة العلمية

تم عمل تجربة علمية خاصة بهذه الدراسة، حيث تم تطبيق هذا النوع من النظام الزراعـي، وهو الزراعة العضوية التحويلية على جزءٍ من التجربة، وأما الجزء الآخر فقد تم التعامـل معه كمقياس، حيث اتبع فيه النظام التقليدي في الزراعة من أجل أجراء المقارنة بينه وبـين المزرعة العضوية التحويلية من ناحية طرق الإدارة الفنية، و هي تشمل إضافة الأسـمدة و نوعيات و كميات الأسمدة المضافة لكل من المزرعتين، وكذلك طرق المعالجـة و المـواد المضافة في علاج الأمراض لكل من المزرعتين ، بالإضـافة لـري المزروعـات لكـلا النظامين، و عمليات تحضير الأرض ، و العناية بالمحصول طوال فترة تواجده في الحقل ، و كذلك تم مقارنة الإدارة المالية وتشمل: المصاريف الداخلية لكلتا المزرعتين من تكـاليف المدخلات، مثل الأسمدة، و المبيدات، و تكاليف مدخلات العمالة....الخ، فـي كـل مـن المزرعتين، وبالإضافة للمخرجات المالية (الأرباح) لهما، و المصاريف المتغير و الثابتة . ومن أجل ذلك فقد تم توفير قطعة من الأرض، و هي دونم واحد من أجل تطبيق التجربـة فيها، حيث قسمت بطريقه علمية بين النظامين المتبعين، وهو نصف دونم لكل نظـام، وقـد قسم كل نظام إلى بلوكات أو عينات متساوية من ناحية المساحة، و عدد الأشتال فـي كـل بلوك من أجل تسهيل الدراسة و المقارنة، بالإضافة إلى أتباع جميع الطرق الفنية في تجهيز الأرض المناسبة، و المطلوبة لكلا النظامين، ومن ثم فقد تم مراقبة و تسجيل جميع العمليات المتبعة في هذين النظامين، بالإضافة لملاحظة و تسجيل مراحل النمو، و التغيـرات التـي طرأت على كل من المزرعتين من أجل عملية المقارنة، و التحليل لهذه التجربة فيما بعد، و معرفة فيما إذا كان هناك اختلاف في هذه الأمور بين هذين النظامين، من أجل الإجابة على الفرضيات، و كمصدر ثانٍ للمعلومات التي سيوثق بها البحث.

1 .4 المراجع

وتشمل هذه المراجع بعض المراجع المكتوبة حول هذا الموضوع مثل، مقالات في مواقـع مختلفة على شبكة الانترنت تتحدث عن هذا الموضوع، إحصائيات مـن جهـاز الإحـصاء الفلسطيني، ونشرات و مراجع خاصة ببعض المؤسسات التي عملت في هذا المجال مثـل جمعية المهندسين العرب، الإغاثة الزراعية، وزارة الزراعة.....الخ.

1.5 المقابلات الشخصية

وتشمل مقابلات خاصة مع بعض المتخصصين في هذا المجال مثل المزارعين و المهندسين الزراعيين .....الخ والذين يعملون في مؤسسات، سواء حكومية، أو خاصة، أو أهلية، أو بشكل منفرد من أجل الحصول على المعلومات من خلالهم، لاستكمال موضوع البحث.

2.4 مجتمع الدراسة

يقع مجتمع الدراسة ضمن محافظة واحدة و هي محافظة قلقيلية، وذلك لتسهيل إجراء الدراسة، و تطبيق عملية المقارنة ضمن نفس المنطقة.

لقد سبق عملية اختيار العينة وجمع المعلومات عملية مسح للمزارعين في مناطق الدراسة من أحدى المؤسسات التي تعمل في مجال الزراعة، إذ تم جمع جميع أسماء المزارعين الذين يعملون في الزراعة في مناطق الدراسة، و من ثم تم فصل المزارعين الذي يعملون في المحاصيل الزراعية على أساس نظام الري المستخدم، و النظام الزراعي المستخدم ، من أجل فصل البعلى عن المروي و التقليدي عن العضوي التحويلي في السنة الأولى ، ومن ثم أخذ جميع أسماء المزارعين الذين يستخدمون نظام الري الواقع ضمن عينة البعلى في القرى الثلاثة ، و مروي في المدينة، وأخيراً أتبع نظام العينة العشوائية من أجل اختيار أسماء أل 30 مزارع في كل منطقة دراسية على حدى ، هذا العدد يؤلف العينة العلمية للبحث العلمي (25 استمارة)، مع وجود خمسة أسماء إضافية من أجل تلافي أي خطا يمكن أن يقع عند إدخال البيانات و التحليل الإحصائي لها.

1.منطقة الدراسة الأولى :

مدينة قلقيلية:

تعتبر مدينة قلقيلية مدينة زراعية من الدرجة الأولى، وتقدر المساحة المروية المزروعة بالمحاصيل المؤقتة (الخضار) في هذه المدينة ب 0.2، مقارنةً ب 0.03 للمساحة البعلية المزروعة بالمحاصيل المؤقتة (الخضار)، لهذا تم اختيارها لتكون منطقة الدراسة الأولى ضمن منطقة الاعتماد على المياه بشكل كبير، و أتباع أنظمة الري المروية التقليدية (الإحصاء، 1999)، **(ملحق 3)**.

وتقع قلقيلية في شمال فلسطين، إذ تبعد حوالي 34 كم عن مدينة نابلس، و 16 كم عـن مدينـة طولكرم، و 75 كم عن مدينة القدس، و 14 كم عن البحر المتوسط، و بهذا فهي تعتبر مـربط لمدن الشمال، و الوسط، و مدن داخل الخط الأخضر، و تحيط بالمدينة قرية عزون، و جيوس، و حبله، وتبلغ مساحة المدينة 11.100 دونم (الزراعة، 2005)، منها 2850دونـم المـساحة الهيكلية في المدينـة(http://www.pnic.gov.ps/arabic/resources/use.html,2004)، إذ يقدر عدد السكان المقيمين على هذه المساحة ب 31753 نسمة.(حسب إحـصاء) عـام 1999، منهم 16204 ذكور، و15569إناث، ويتوقع أن يبلغ عدد السكان 39580 نسمة عـام 2002، ويـوزع هـذا العـدد علـى 5640 أسـرة تعـيش فـي هـذه المدينـة (http://www.pnic.gov.ps/arabic/resources/use.html2004،).

المساحة الزراعية: تقدر المساحة الصالح للزراعة في هذه المدينة ب 6000 دونم، و بـالرغم من ذلك فإن المزروع منها فقط هو 3685 دونم، وهي موزعـة علـى المحاصـيل المتنوعـة كالتالي: خضار محمية 659 دونم، خضار مروي مكشوف وبعلي 557 دونم، محاصيل حقليـة بعلي 69 دونم، وأخير محاصيل البستنة 2088 دونم مثل الحمضيات (الزراعة، 2005).

2 .منطقة الدراسة الثانية:

لقد تم اختيار ثلاث قرى لتكون منطقة الدراسة الثانية لكونها قرى زراعية تعتمد على الزراعـة بشكل كبير، و يعتبر الشكل الزراعي الرئيسي فيها هو الزراعة البعلية العـضوية التحويليـة ، وذاك لكون مصدر المياه في هذه القرى وهو مصدر شحيح (غير رئيسي)، وهـي جيـوس ، عزون ، كفر ثلث .

1. بلدة عزون:

وتبعد بلدة عزون حوالي 9 كم عن مدينة قلقيلية وهي تقع في الاتجاه الشرقي منها، و تحيط بها كل من قرية النبي اليأس، و عسلة، و كفر ثلث، و جيوس، و يقدر عدد السكان في بلدة عـزون ب 5867 نسمة (حسب إحصائيات 1999 م)، منهم 3042 ذكور، و 2825 إنـاث، يعيـشون على مساحة 20000 دونم، بمساحة عمرانية 1400دونم، ويبلغ معدل ارتفاع القرية عن سـطح البحر حوالي 290م(http://www.azzoun.com,2004)، بلدية عزون ،2005).

المساحات الزراعية:تبلغ مساحة عزون الإجمالية حوالي 20000 دونم، منهـا 15400 دونـم صالحة للزراعة، بالمقابل هناك 9390 دونم فقط هي المزروع في البلدة، و هي موزعة علـى عدة محاصيل مبينة كالتالي خضار مروي محمي 106 دونم، خضار مروي مكشوف و بعلـي 15 دونم، محاصيل حقلية 129 دونم، محاصيل بستنة 9061 دونم، مثل، الزيتون البعلى، ومـن خلال ذلك نلاحظ أن بلدة عزون هي بلدة زراعية، و لكن التركيـز الأساسـي لـديها علـى المحاصيل البعلية كون مصدر المياه لديها غير متوفر ضمن شبكة عامة للزراعة، و عليه فهـي تعتبر غالية و مكلفة جدا لأغراض الزراعة، ولهذا تم اختيارها لتكون ضـمن عينـة منـاطق الزراعة البعلية (مديرة الزراعة، 2005 **)(ملحق 4)**.

2. بلدة جيوس:

تبعد قرية جيوس حوالي 6 كم من شمالي شرقي عن مدينة قلقيلية في الجهة الـشمالية الـشرقية منها و حوالي 14 كم عن مركز المدينة، وتحيط بالقرية أراضي فلامية و كفر جمال و خربـة صير و عزون و مدينة قلقيلية، وترتفع 230 م عن سطح البحر(بلدية جيوس، 2002)(نـزال 2003)، وتبلغ مساحة القرية الإجمالية 13000 دونم (الزراعة، 2005)، ويعيش علـى هـذه المساحة حوالي 2349 نسمة م، نهم 1238 ذكور و 1111 إناث(الإحصاء، 1999)، بمعـدل 550 أسرة (بلدية جيوس، 2002)، وتحتل المساحة العمرانية هذه في القريـة حـوالي 308.3 دونم(http://www.jayyousonline.org/JAYTOWN.HTM,2004)

المساحات الزراعية: تبلغ مساحة قرية جيوس حوالي من 13000 دونم، منهـا 10550 دونـم صالحة للزراعة، ولكن المزروع منها 3111 دونم فقط مقسمه على عـدة محاصـيل و هـي: خضار محمي 107 دونم، خضار مروي مكشوف و بعلي 113 دونم، محاصيل حقليـة بعليـة 90دونم، محاصيل بستنه 2757 دونم، ونلاحظ على هذه المساحات أن مساحة المحمي هي أقل من المكشوف و البعلى و ذلك نتيجة لشح المياه الزراعية في بلدة جيوس، و لهذا فقد تم اختيارها ضمن مجتمع الدراسة الثاني، كونها قرية زراعية تعتمد على الزراعة البعلية في المرتبة الأولي من جهة المحاصيل الحقلية، و البسته، الزيتون البعلى (الزراعة، 2005) **،(ملحق 5)**.

3. بلدة كفر ثلث:

تقع قرية كفر ثلث إلى الجنوب الشرقي من مدينة قلقيلية وتبعد عنها مسافة 12 كم، ويحدها مـن الشمال عزون، ومن الجنوب سنيريا، ومن الشرق ديرستيا، وواد قانا، و غربا الخط الأخضر، و

ترتفع القرية عن سطح البحر حوالي من 270 م، و تقدر مساحة القرية ب 23000 دونم(الزارعة، 2005)، منها 540 دونم مساحة عمرانية للقرية (http://www.ajjur.net/occupatedtowns.htm,2004 ، بلدية كفر ثلث، 2002)، و يبلغ عدد السكان 3100 نسمة، منهم 1560 ذكور، و 1540 إناث (الإحصاء، 1999)، بمعدل 400 أسرة.

المساحات الزراعية: تبلغ مساحة كفر ثلث الإجمالية حوالي من 23000 دونم، منها 15300 دونم صالحة للزراعة، ولكن المزروع منها فقط هو 10276 دونم، موزعة على بعض أنواع المحاصيل فهناك، 15 دونم محاصيل خضار مكشوف و بعلي، و 343 دونم محاصيل حقلية بعلية، و حوالي 9790 دونم مزروعة أشجار بسته مثل الزيتون، و بالمقابل لا يوجد هناك أي مساحة مزروعة بمحاصيل الخضار المحمي(الزراعة، 2005)، وأيضا نلاحظ اعتماد باقي المحاصيل على النظام البعلى، ولهذا تم اختيار هذه القرية لتكون ضمن منطقة الدراسة الثانية و هي المناطق التي تعتمد على الزراعة البعلية في الدرجة الأولى**(ملحق6)**.

2.5 تصميم عينة الدراسة و جمع المعلومات

ولقد تم تحديد مناطق البحث ضمن معايير خاص وهي ، مقدار الاعتماد على المياه في الزراعة -(أي نظام الري المتبع)- و أيضا نظام الزراعة المتبع تقليدي أو عضوي تحويلي ، فعلى هذا الأساس تم اختيار مناطق عينة الدراسة و هي: مدينة قلقيلية، و ثلاث قرى في المحافظة و هي:(كفر ثلث، جيوس، عزون) ، و من ثم تم تحديد المزارعين في كل منطقة بناء على المعايير السابقة ، مع أهمية القدرة على إجابة أسئلة الاستمارة من قبل المبحوثين .

1. عينة الدراسة الخاصة بالمزارعين :

و لقد تم اختيار نوعين من المزارعين، مزارعون يتبعون النظام المروي التقليدي ، كمزارعين منطقة قلقيلية، و مزارعون يتبعون النظام البعلى العضوي التحويلي كمزارعين القرى الثلاث (جيوس، عزون، وكفر ثلث)، ولقد تم اختيار المبحوثين ضمن عينة عشوائية من قوائم تشمل أسماء المزارعين الذين مازالوا يعملون في الزراعة، ولم يكن هناك مراعاة للسن أو المستوى الثقافي في الاختيار، وإنما كان أساس الاختيار العمل الزراعي و بعينة عشوائية.

2. عينة الدراسة الخاصة بالمستهلك (السوق):

و تشمل هذه العينة مجموعة من المستهلكين في مدينة قلقيلية، ولقد تم اختيار العينة طبق نظـام العينة العشوائية ، و ضمن معيار التواجد في السوق من أجل التأكد من قدرة المبحـوث علـى الإجابة على المعلومات المطلوبة منه في الاستمارة، و لم يؤخذ معيـار المـستوى التعليمـي ، مراحل العمر و السن في الاعتبار عند أخذ العينة.

2.6 المعلومات الثانوية

يعتبر هذا المصدر هو ثاني أهم مصدر أو أداة في الحصول على معلومات حول البحث المنشود دراستة، وذلك من خلال اختيار الدراسات و الكتب التي لها علاقة، و يمكن أن تؤثر في البحث، و تربطها ببعض المتغيرات مع البحث القائم (فراج، 2005).

و لقد تم الحصول على هذا النوع من المصادر لزيادة التوثيق والقدرة علـى الحـصول علـى المعلومات المطلوبة، وذلك من خلال شبكات الانترنت وبعض المواقـع التـي تحتـوي علـى معلومات ساعدت في أكمال معلومات هذا البحث و توثيقه، وأيضا من بعض الكتب و المراجع، والنشرات التي تحتوي على معلومات تخص البحث و يمكن أن تغنيه ببعض المعلومات، ويعتبر المصدر الثاني للمعلومات بنفس أهمية المصدر الأول، كونه يأكد و يصحح معلومات المـصدر الأول في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى يوفر معلومات لا يمكن الحصول عليها من خـلال المصدر الأول.

2.7 كيفية جمع المعلومات

تمت عملية جمع المعلومات في استمارة المزارع من خلال المقابلة الشخصية للمزارعين الـذين تم اختيارهم ضمن العينة العشوائية التي استخدمها هذا البحث من أجل عدم التحيز عند اختيـار الأشخاص، و أيضا لمراعاة الاختلاف و التباين في الأشخاص الـذين تـم اختيـارهم لتعبئـة الاستمارة، و لقد تم جمع المعلومات من خلال الشخص الذي وقع عليه الاختيار في نظام العينة العشوائية دائما دون اللجوء إلى بديل عنه من الأسرة، وفي حالة عدم تواجـد الـشخص الـذي وقعت علية العينة كان يستعاض عنه بشخص آخر أيضا ضمن نظام العينة العـشوائية ، ولقـد استغرقت عملية جمع المعلومات في الاستمارة الواحدة مدة تتراوح مـا بـين 30-45 دقيقـة لاستمارة المزارع، و خمس دقائق لاستمارة المستهلك.

2.8 التحليل الإحصائي للبيانات

بعد أن تمت عملية جمع البيانات، وهي المرحلة الأولي قبل التحليل، بدأت عملية إدخال البيانات على البرامج الإحصائية التي تستخدم في تحليل المعلومات، وقد تم في هـذه الدراسـة إدخـال المعلومات على نوعين من البرامج و هما: (Excel)، و الآخـر (SPSS)، وهـذه تعتبـر المرحلة الثانية من مراحل التحليل، وأخيراً تأتي عملية التحليل ضمن هذه البرامج على أسـاس الحصول على المعلومات التي يمكن أن تساعد في، أكمال البحث و تدعيمه، حيث حسب المعدل و الانحراف المعياري و T-Test، التكرار.

الفصل الثالث

النتائج ا

تحليل نظام المزرعة

3. نظام المزرعة

يعرض هذا الفصل النتائج التي خلصنا إليها من خلال استمارة تم تعبئتها مع المزارعين و التي من خلالها سيتعرف المزارع على بعض الأمور التي تخص النظام العضوي التحـويلي مثـل تكاليف هذا النظام مقارنتا بالنظام التقليدي ، و فارق الدخل مابين النظامين العضوي التحـويلي و التقليدي من ناحية أرباح و كمية إنتاج ، و بعض الأمور الفنية و الإدارية التي تهتم بالنظـام العضوي التحويلي وهل تختلف عن النظام التقليدي ، بالإضافة لتعرف على خصائص البـذور البلادية و المحسنة ، و الفوارق في إنتاج البذور البلادية مقارنةً بالبذور المحسنة، و معرفة مـدى مقاومتها للأمراض و غيرها من الأمور الأخرى ومدى تأثيرها على الوضع الاقتصادي للأسرة وبالتالي تأثيرها على مدى تطبيق نظام الزراعة العضوي ، وأيضا بعض الأمـور الاجتماعيـة التي يمكن أن تلعب دورا في سرعة و أبطاء تطبيق مثل هذا النظام مثل الدخل ، حجم الأسرة ، المستوي التعليمي لرب الأسرة ، ...الخ .

هناك عدة طرق من أجل الخروج ببحث أو دراسة متكاملة (فراج، 2005) ومن هذه الطرق أو الأدوات، التحليل الإحصائي للبيانات من أجل الحصول على نتائج حقيقية ، في هذا الفصل قمنا بعمل التحليل الإحصائي ضمن البرامج الإحصائية المتخصـصة (Excel , Spss) للحـصول على بعض المعلومات من استمارة المزارع التي تم جمعها في الميدان مـن قبـل المبحـوثين-

المستهدفين- في مجتمعي الدراسة، من أجل عمل مقارنة بين النظامين المستخدمين مـن قبـل المزارعين (النظام التقليدي ، والعضوي التحويلي) في مجتمعي الدراسة.

3.1 مصادر دخل الأسرة

3.1.1 مصادر الإنسان:

3.1.1.1 حجم الأسرة:

أن معدل عمر رب الأسرة هو 52 سنة بشكل عام في منطقتي الدراسة ، فيما كان معدل العمر في منطقة 1 (المدينة) هو 49 سنة، و في منطقة 2 (القرية) كان 56 سنة.

جدول (3-1) الصفات الديمغرافية للأسرة و رب الأسرة في منطقتي الدراسة/2004م:-

أفراد الأسرة **عدد المبحوثين**	**منطقة 1** **ن=30**	**منطقة 2** **ن=30**	**الكلي** **ن=60**
معدل عمر رب الأسرة	48.7	55.9	51.9
معدل عدد أفراد الأسرة الكلي	8.9	7.3	8
معدل العمر موزع على الجنس			
معدل الذكور في الأسرة	4.5	3.5	4
معدل الإناث في الأسرة	4.2	3.7	3.9
معدل الذكور مابين 14 -60 سنة	3.2	2.2	2.7
معدل أإناث مابين 14 -60 سنة	3.2	2.3	2.7
معدل الأفراد أقل من 14 سنة و أكبر من 60 سنة	2.3	3.3	2.7

ويمكن أن يعرف ذلك إلى أن العمل في الزراعة يحتاج إلى جهد لا يقدر عليه سـوى صـغار السن، وأيضا يمكن تفسير ذلك بأنه عمل متعب جدا مما يؤدي إلى تركة في مرحلة مبكرة مـن العمر.

3.1.1.2 *العمر و الجنس:*

وأما عن متوسط حجم أفراد الأسرة في مجتمعي الدراسة، نلاحظ أن متوسط عدد أفراد الأسـرة هو 8 أفراد بشكل عام موزعة على 8.9 فرد في المدينة، و 7.3 فرد في القرى.
و إذا قارنا ذلك بمتوسط حجم الأسرة في فلسطين، فنلاحظ أنه 6.1، ويمكن نلاحظ أن متوسط حجم الأسرة الزراعية هو أعلى من متوسط حجم الأسرة بشكل عام، ويعزى ذلك إلـى العمـل الزراعي و حاجة الأسرة لعدد كبير من الأفراد من أجل المساعدة ، ممـا يـشجع ذلـك علـى الإنجاب للحصول على أعداد أكثر للمساعدة في هذا العمل، الذي يحتاج إلى الكثير من الأيـدي العاملة (www.middle-east-online.com.2002)

ويظهر الجدول السابق أن هناك تساوٍ بين أعداد الذكور و الإناث في كل من منطقتين الدراسـة، و رغم اختلاف الأعمار فدائما العدد متساوي.

3.1.1.3 *المستوي التعليمي لرب الأسرة:*

أن المستوى التعليمي لرب الأسرة كان يتركز دائما في المراحل الدنيا و المتوسطة من التعلـيم، وهي: الابتدائية بنسبة 26.7% ، و الإعدادية بنسبة 20% ، والثانوية و الثانوية 21.7% ، فـي كل من منطقتي الدراسة.

جدول(3-2) نسب المستوى التعليمي لرب الأسرة في منطقتي الدراسة % /2004م:-

المستوي التعليمي عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن=60
الأمي	3.4	6.7	5.0
الابتدائي	27.6	26.7	26.7
الإعدادي	17.2	23.3	20.0
الثانوي	24.1	20.0	21.7
الدبلوم	20.7	13.3	16.7
البكالوريوس فأعلى.	6.9	10.0	10.0
المجموع	100	100	100

وهذا دليل على أن معظم العاملين في مجال الزراعة هم من حملة الشهادات الدنيا و المتوسطة، وذلك لان العمل الزراعي لا يحتاج إلى مؤهلات علمية مرتفعة للعمل به، وأيضا هو ملاذ كـل من لم يحصل على التعليم لتوفير مصدر رزق له و لأسرته، ويعتبر هذا عائقا أما التطور فـي العمل الزراعي، لان العاملين في هذا المجال هم من حملة الشهادات الدنيا و المتوسطه و يتبعون دائما الأساليب القديمة و التقليدية، و لا يحاولون البحث عن كل ما هو جديد وعصري، و أتباع الأساليب الحديثة، أو العمل على إدخال التكنولوجيا بشكل اكبر وأسرع، فيما لـو كـان نـسبة المتعلمين في المراحل العليا أكثر في هذا المجال، لساعد ذلك على إدخال الأنظمة الحديثة مثـل الزراعة العضوية بشكل أسرع.

3.1.2 فرص العمالة الأسرية:

3.1.2.1 عدد العاملين في الزراعة:

يظهر أن متوسط الذين يعملون بالزراعة بشكل دائم يتراوح ما بين 2.3 عامل فـي المدينـة، و 1.5 عامل في القرى، وهو في الغالب مالك الأرض، أو أحد أفراد الأسرة، و بالمقابـل فـإن متوسط عدد النساء اللواتي يعملن بشكل دائم في الزراعة هو 1.3 عاملة في المدينة و 2 عاملـة في القرى و جميعهن من أفراد الأسرة.

جدول (3-3) معدل عدد العاملين الدائمين و غير الدائمين في المزرعة الواحـد فـي منطقتـي الدراسة/2004م:-

معدل عدد العمال عدد المبحوثين	منطقة 1 ن=30	منطقة 2 ن=30	الكلي ن=60
معدل عدد العمال الدائمين/ ذكور	2.3	1.5	1.9
معدل عدد العمال الدائمين/ إناث.	1.3	2.0	1.6
معدل عدد العمال غير الدائمين/ ذكور	3.2	3.9	3.6
معدل عدد العمال غير الدائمين/ إناث	1.3	3.0	2.7

وبذلك نلاحظ تراجع عدد النساء اللواتي يعملن بالزراعة في المدينة مقارنةً باللواتي يعملن فـي القرى سواء بالعمل الدائم أو العمل الجزئي، وذلك لانشغال المرأة في المدينة بإعمـال أخـرى،

وأيضا لان العادات في المدينة لا تشجع الإقبال على هذا العمل مثل المجتمع الريفـي و الـذي يعتبره المجال الوحيد الذي يسمح للمرأة أن تعمل فيه.

أما عن عدد العمال الدائمين، فنلاحظ ارتفاع هذا العدد في المدينة مقابل انخفاضه فـي القـرى، ويمكن أن يعود ذلك طبيعة ألأنظمة الزراعية المستخدمة، ففي المدينة هناك النظام المروي الذي يحتاج إلى جهد أكثر من النظام البعلى الذي يعتمد على المطر، والري فـي نظـام المحاصـيل المروية هو عملية رئيسية، و تحتاج لعمل دائم وجهد، بالمقابل هناك تقارب في أعداد العمـال غير الدائمين في منطقتي الدراسة، لان الأعمال غير الدائمة في جميع أنظمة الري هي تقريبـا متساوية ، لهذا نجد نفس عدد العمال .

3.1.2.2 نشاطات العمل الزراعي:

3.1.2.2.1 العمالة الدائمة:

أن المزارعين الدائمين في الأرض تتمثل نشاطاتهم بجميع الأعمال بنسبة 97.5%، وذلك مثـل الحصاد و الزراعة و الرش و..الخ ، باستثناء تحضير الأرض (الحـراث) بنـسبة 0% ، و كذلك الحال بالنسبة للنساء بنسبة 42.9% ، و خاص في مجال الحصاد بنـسبة 57% ، وبـين الجدول أن هناك فرق كبير ما بين عمالة المرأة في منطقة 1 و منطقـة 2 فهـي كمـا يظهـر 83.3% لمنطقة 1 في مجال الحصاد بالمقابل المرأة في منطقة 2 37.5% ، وعلى العكس مـن ذلك 16.7 % للمرأه في منطقة 1 التي تقوم بجميع الأعمال ، و 62.5% للمرأه في منطقـة 2 التي تقوم بجميع الأعمال أيضا .

جدول (3-4) نسب نوع العمل الزراعي لكلا الجنسين في منطقتي الدراسة/2004م:-

نوع العمل الزراعي عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن=60
تحضير أرض / ذكور	0	0	0
تحضير أرض / إناث	0	0	0
حصاد / ذكور	0	4.5	2.1
حصاد /إناث	83.3	37.5	57.1
جميع ما ذكر / ذكور	100	95.5	97.2
جميع ما ذكر / إناث	16.7	62.5	42.9
المجموع	100	100	100

وتعود طبيعة عمل المرأة للعادات و التقاليد فهي في المدينة تقوم بمساعدة رب الأسرة بشكل جزئي فقط، بالمقابل في منطقة 2 تقوم بالعمل بشكل شبة دائم، إلى جانب رب الأسرة.

3.1.2.2.2 العمالة غير الدائم:

تبين أن نسبة العمال الذين يعملون في الأرض بشكل دائم في مجال تحضير الأرض هو 25.5%، بالمقابل 0% للنساء اللواتي يعملن في هذا المجال، أما مجال الحصاد فهناك حوالي 23.4% للذكور، 94.4% للإناث، وهناك حوالي 31.9% من الذكور يعملون في جميع نشاطات الأرض، و 5.6 % للإناث.

جدول (3-5) نسب أنواع العمالة الزراعيـة غيـر الدائمـة لكـلا الجنـسين فـي منطقتـي الدراسة/2004م:-

نوع العمل الزراعي عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن=60
تحضير أرض / ذكور	22.7	29.2	25.5
تحضير أرض / إناث	0	0	0
حصاد / ذكور	36.4	12.5	23.4
حصاد /إناث	100	93.3	94.4
جميع العمليات الزراعية / ذكور	36.4	25.0	31.9
جميع العمليات الزراعية / إناث	0	6.7	5.6
أخرى /ذكور	0	33.3	17.0
أخرى / إناث	0	0	0
المجموع	100	100	100

بالمقابل هناك حوالي 74.5% من أعمال التحضير الأرض للذكور يقوم بها عمال متخصـصين في هذا العمل فقط .

3.1.3 ملخص مصادر الأسرة:

إن معدل عدد أفراد الأسرة في منطقتي الدراسة هو 8 أفراد، وهو بذلك يزيد عن المعدل العـام لعدد أفراد الأسرة في فلسطين بفردين، أما عن معدل عمر رب الأسرة فهو 51 سنة، و بالنسبة للمستوى التعليمي لرب الأسرة، نرى أنه يتركز في المراحل الابتدائية و الوسطى و الثانوية، أما بالنسبة لمعدل عدد العالمين في المزرعة، سواء من أفراد الأسرة أو عمالة مستأجرة دائمـة و هي تبلغ ما نسبته 1.9 من للذكور و 1.6 من الإناث ، وأما عن نسب العمالة غيره الدائمة فهي 3.6 للذكور و 2.7 للإناث ، ويتلخص معظم عمل المرأة في منطقتي الدراسة بأعمال معينة مثل ،جني المحصول، و الزراعة ، و بعض الأعمال الخفيفة ، بالمقابل فأن أعمال الـذكور تـشمل جميع المجالات بإستثناء عملية تحضير الأرض التي تحتاج إلى عمال مهره و معـدات غاليـة الثمن .

3.2 الحيازات الزراعية

3.2.1 حيازة الأراضي:

يعتبر التناقل الارثي للأرضي الزراعية في منطقة 2 هي من أشهر طرق الامتلاك للأراضـي حيث تبلغ نسبتها حوالي 80 %، وذلك مقارنة بنسب الطرق الأخرى ، بالمقارنة فـأن منطقـة 1(المدينة) هناك عدة طرق لامتلاك الأرض أهمها، الإرث حيث تبلغ نسبة حوالي 44.8% و من ثم الشراء وتبلغ نسبتها 24.1 % و بعد ذلك يأتي الإيجار بنسبة 13.8 %.

جدول (3-6) نسب طرق امتلاك الأراضي –الحيازات –لدي عينة الدراسة /2004م:-

الطرق **عدد المبحوثين**	**منطقة 1 %** **ن=30**	**منطقة 2 %** **ن= 30**	**الكلي %** **ن= 60**
شراء	24.1	3.3	13.3
أرث	44.8	80	63.3
إجار	13.8	0	6.7
مشاركة	6.9	0	3.3
أخرى	10.3	16.7	13.3
المجموع	100	100	100

3.2.2 الحيازات الزراعية:

يتضح أن أعلى نسبه للحيازات الزراعية في منطقتي الدراسة تتركز في 1 دونم بنـسبة 25 % من الحيازات.

جدول (3-7) نسب الحيازات الزراعية لدي عينة الدراسة /2004م:-

المساحة / نسبة امتلاك الأرض عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن= 60
0.5 /دونم	7.1	3.3	1.7
1/دونم	39.3	13.3	25.4
1.3/دونم	3.6	0	1.7
1.5/دونم	14.3	3.3	8.5
2/دونم	7.1	3.3	5.1
2.5/دونم	3.6	3.3	1.7
3/دونم	7.1	3.3	5.1
4/دونم	7.1	3.3	3.4
5/دونم	3.6	3.3	1.7
10/دونم	3.6	3.3	3.4
12/دونم	3.6	3.3	1.7
أكثر من 12 دونم	0	5	3.4
المجموع	100	100	100

3.2.3 طرق استخدام الأراضي الزراعية.

ويظهر أن 72% من الأراضي الزراعية في منطقة 1 تستخدم في زراعة محاصـيل الخـضار المروي بشكل عام .

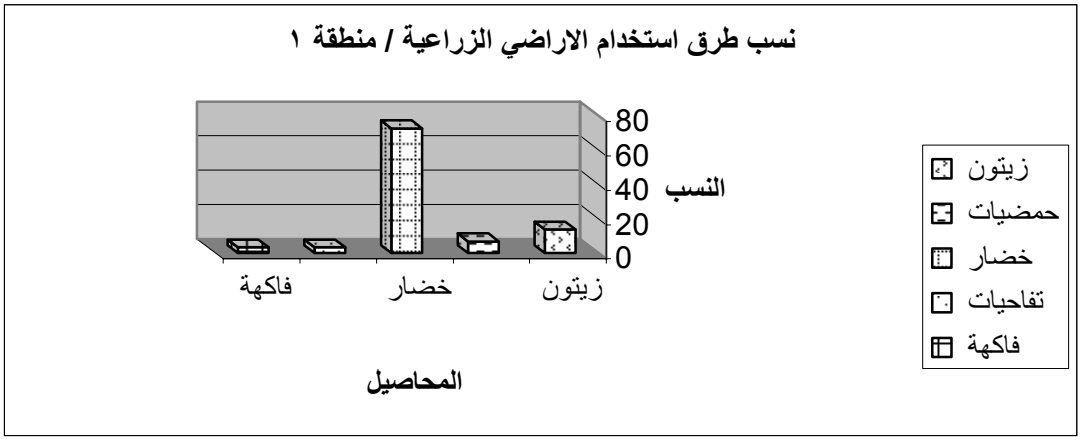

شكل (3-1) نسب طرق استخدام الأرض في منطقة 2004/1م:

ويعود ذلك كون المنطقة هي منطقة الزراعة المروية في الدراجة الأولي.

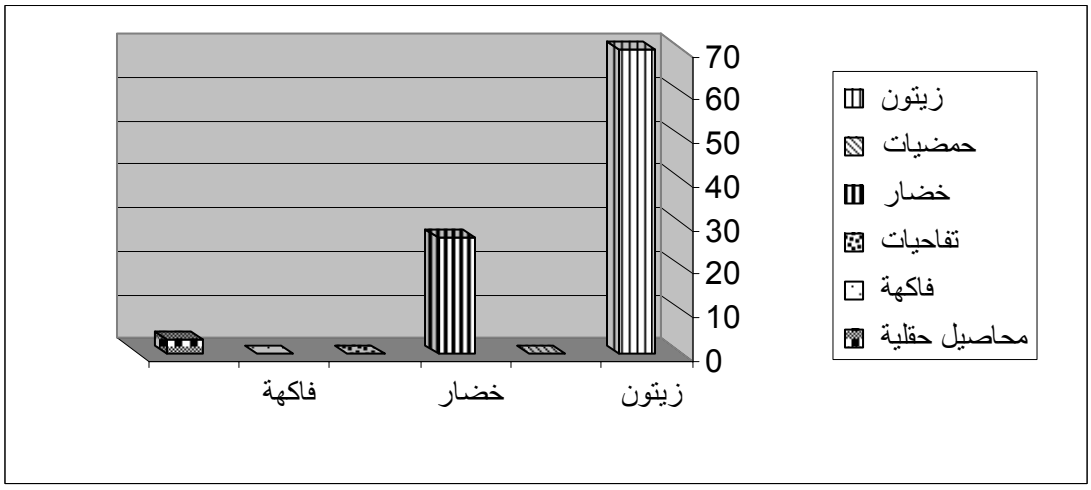

شكل (3-2) نسب طرق استخدام الأرض في منطقة 2004/2م:

يظهر الشكل السابق أن 70% من الأراضي الزراعة في منطقة 2 تستخدم في زراعة الزيتـون البعلي ، 26% للخضار البعلي و المروي .

و يعود ذلك كون المنطقة تعتمد على الزراعة البعلية بسبب عدم توفر المياه فيها .

3.2.4 ملخص حيازة الأراضي:

إن من أهم طرق امتلاك الأراضي الزراعية و كما تظهر هذه الدراسة هي التملك عن طريـق الإرث و تصل نسبتها في منطقتي الدراسة إلى حوالي 63%، وبالمقابل فأن مقـدار المـساحة المملوكة تتمثل في دونم في منطقتي الدراسة بنسبة 25% ، وأما بالنسبة لاستخدام الأراضي فهو حسب المحاصيل التي تناسب كل نظام زراعي، ففي منطقة 1 70% من المساحة المزروعة هي محاصيل مروية، كالخضار لكونها منطقة تعتمد على المياه بشكل كبير، بينما منطقـة 2 70 % من المساحة المزروعة هي محاصيل بعلية مثل الزيتون لكونها منطقة بعلية تفتقر للمياه.

3.3 الثروة الحيوانية

3.3.1 الثروة الحيوانية:

يقدر معدل امتلاك المزارع الواحد من رؤوس الغنم إلى 32 رأس في منطقة 2، مقارنتـا ب 5 رؤوس لمنطقة 1 .

جدول (3-8) معدل امتلاك الحيوانات من قبل عينة الدراسة /2004 م :-

النوع **عدد المبحوثين**	**منطقة 1** **ن=5**	**منطقة 2** **ن=16**	**الكلي** **ن=21**
أغنام / ذكور	6	6.2	6.2
أغنام / إناث	5.3	32.6	25.6
بقر /ذكور	0	0	0
بقر / إناث	0	3	3
ماعز / ذكور	0	1	1
ماعز / إناث	2	2.6	2.3
الدجاج	507	206	256.5
النحل	0	22	22

و يمكن أن يعود ذلك للعادات و التقاليد في هذه المناطق و أيضا كنوع من التنوع في الدخل الزراعي، ولكن معظم المزارعون أصبح لديهم تراجع في امتلاك الحيوانات ويعزى ذلك لتراجع المساحات الزراعية وبالتالي تراجع في المقدرة على توفير الغذاء لهذه الحيوانات، وكذلك بسبب ارتفاع أسعار مدخلات الحيوانات من أعلاف و غيرها، أضف إلى ذلك أن هناك تراجع كبير في ناتج الحيوانات بسبب انخفاض أسعار مخرجاتها من حليب و لحوم و بيض و...الخ.

3.3.2 ملخص الثروة الحيوانية:

أن معدل امتلاك الحيوانات في منطقتي الدراسة منخفض جداً إذ يتراوح مابين 6-32 رأس من الغنم، وهو معدل قليل، السبب في ذلك هو تدني جدوى تربية الحيوانات بسبب انخفاض أسعارها و أسعار منتجاتها، أمام ارتفاع أسعار المدخلات لهذه الحيوانات، وأيضا بسبب مصادرة المساحات الزراعية، وقلة الأراضي التي كانت تشكل مصدر تغذية لهذه الحيوانات في السابق .

3.4 مصادر المياه

يختلف معدل استهلاك المياه للشخص الواحد من منطقة إلى أخرى، فعلي سبيل فأن معدل استهلاك الفرد المثال في فلسطين يقدر ب 85 لتر /يوميا (الإغاثة الطبية ،2005)، بينما في المملكة العربية السعودية يصل معدل استهلاك الفرد اليومي حوالي 242 لتر، و يمكن أن يعزى ذلك لتوفير المياه، و توفير القدرة على استخدامها من قبل الدولة، إضافة إلى صلاحيتها للشرب و غير ذلك من الأسباب التي يمكن أن تقوي أو تضعف القدرة على استخدام المياه المحلية لأسباب قد تكون سياسية أو عسكرية كما يحدث في فلسطين(www.Middle-east-online.com,2002)، (2005,http://www.savewater-sunna.com/linksa.htm)

3.4.1 مصادر مياه الشرب:

أن المصدر الرئيسي للمياه في منطقة 2 هو الآبار الارتوازية الخاصة بالمنطقة بنسبة 93%، بالمقابل فأن المصدر الرئيسي لمياه الشرب لمنطقة 1 هو سلطة المياه ضمن شبكة عامة لجميع المنطقة بنسبة 100%.

جدول (3-9) نسب مصادر مياه الشرب لدي عينة الدراسة /2004م:-

نسب مصادر مياه الشرب عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقه 2 % ن=30	الكلي % ن=60
بئر ارتوازي	0	93.3	46.7
المطر	0	6.7	3.3
من سلطة المياه	100	0	50
المجموع	100	100	100

3.4.2 مصادر مياه الري:

أن مصادر المياه كانت دائما الآبار الارتوازية بنسبة 100% في منطقـة 1، بالمقابـل 100% لمياه الأمطار في منطقة 2.

جدول(3-10) نسب مصادر مياه الري من قبل عينة الدراسة /2004م:-

نسب مصادر مياه الري عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن=60
الآبار الارتوازية	100	.	50
مياه المطر	0	100	50
أخرى	0	0	0
المجموع	100	100	100

3.4.3 أنظمة الري:

يظهر أن منطقة 2 و هي مناطق الزراعة البعلية العضوية التحويلية لا تستخدم أنظمـة الـري باستثناء نسبة قليلة تصل إلى 6.7 %، وبالمقابل منطقة 1 و هي منطقـة الزراعـة المرويـة التقليدية تستخدم أنظمة الري بشكل كبير، خاصة نظام الري بالتنقيط بنسبة 93% .

جدول(3-11) نسب أنظمة الري المستخدمة لدي عينة الدراسة /2004م:-

نسب النظام المستخدم عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن= 60
الري بالتنقيط	93.1	6.7	50
الرشاشات	0	0	0
النظام السطحي	6.9	0	3.3
البعلى	0	93.3	46.7
المجموع	100	100	100

3.4.4 ملخص مصادر المياه:

يلخص لنا هذا البند أن من أهم مصادر المياه في منطقة 2 هي الآبار للشرب بنـسبة 100% و مياه الأمطار للري بنسبة 100%، بالمقابل فأن هذه النسبة في منطقة 1 تكون 100 % لمـصدر الشرب من سلطة المياه و 100 % لمصدر مياه الري من الآبار الارتوازية ، وعلية فأن نـسبة استخدام الأنظمة المروية في عمليات ري المحاصيل في منطقة 1 مثل النقاطات هي 93% ، و بالمقابل بلغت نسبتها حوالي 93% لمياه الأمطار في منطقة 2 .

3.5 تحليل نفقات الأسرة

3.5.1 نفقات الأسرة:

لكل أسرة مجموعة من النفقات التي تنفقها على حاجات أساسية أو ثانوية متعددة و تختلف هـذه النفقات لعدة عوامل، مثل: الوضع الاقتصادي للأسرة و عدد أفراد الأسـرة، منطقـة الـسكن وغيرها من العوامل، وتتوزع هذه النفقات على عدة بنود حسب حاجة الأسرة، وهي غالبا مـا تصرف على الطعام إذ ويقدر المعدل العام للإنفاق الشهري على الطعام فـي فلـسطين ب 228 دينار أردني/ شهريا لأسره مكونه من 7 أشخاص ، وهناك حوالي 124 دينار تنفق شهريا بـدل أجور المنازل أو المسكن، وحوالي 55 دينار/شهريا تنفق على وسائل النقل و المواصلات، بينما يأخذ الكساء حوالي 46 دينار/ شهريا، وبالمقابل هناك 36 دينار/شهريا للتعليم، أما بخـصوص الرعاية الصحية، فتستهلك من الدخل حوالي 21 دينار/شهريا، وأخيـر الـسجائر أو التـدخين فتستهلك 25 دينار /شهريا (صالح، 1998)، هذا بشكل عام، لكن وكما ذكرنا سابقا يمكـن أن

تختلف هذه التوزيعة حسب عدة عوامل داخلية (داخل الأسرة)، كعـدد الأفـراد، و الوضـع الاقتصادي، و الصحي للأسرة، و عوامل خارجية، كالمناسبات الاجتماعية و الظروف الخارجة عن أرادة الأسرة وغيرها .

جدول (3-12) معدل حجم نفقات الأسرة كما هي موزعة لدي عينة الدراسة / دينار / شـهريا /2004م:-

معدل نفقات الأسرة /دينار /شهر عدد المبحوثين	**منطقة 1 ن=30**	**منطقة 2 ن=30**	**الكلي ن=60**
الطعام	255	217	236
ملابس	37	42	40
كهرباء	36	37	36
المواصلات	31.9	31.6	33
المياه	8	17	12
غاز	12	15	14
الديزل و البنزين	90	43	65
تلفون	29	27	28
علاج	19	37	29
تأمين صحي	6	10	8
تعليم	51	72	61
تدخين	44	58	60
المجموع	622.9	606.6	624

يظهر من خلال الجدول أن معدل استهلاك الأسرة للطعام يختلف ما بين منطقة 1 (المدينة) 255 دينار و منطقة 2 (القرية) 217 دينار، وكذلك الحال لجميع النفقات الأخرى.

و يمكن أن يعود ذلك للعادات والتقاليد في كل من المنطقتين، و لكثرة وتنوع أسواق الطعام في المدينة عنها في القرية، و أيضا لكونها مجتمعات زراعية يمكن أن تغطي جزء من هذه النفقات عن طريق المزرعة الشخصية، أو لأحد الأقارب، أو الجيران و الأهـل، و أمـا بـاقي هـذه

التوزيعات فنلاحظ أنها تختلف فيما بين منطقتي الدراسة، وأيضا تختلف عن المعدل العـام فـي فلسطين، ويمكن تعليل ذلك للأسباب السابقة من عادات، و تقاليد طبيعـة المعيـشة فـي كـلا المنطقتين، و أيضا إلى معدل عدد الأفراد لهذا الأسر وهو 8، مقارنة مع المعدل الذي أخذت به الدراسة في فلسطين وهو 7 أفراد (صالح، 1998) .

3.5.2 تغطية نفقات الأسرة:

هناك فرق كبير ما بين مقدار التغطية من المحاصيل الزراعية للاحتياجات المنزليـة مـا بـين منطقة 1 و منطقة 2، فمثلا الزيتون فـي منطقـة 1 20%، بالمقابـل منطقـة 2 66%، أمـا الحمضيات ففي منطقة 1 9%، بالمقابل في منطقة 2 100%.....الخ.

جدول(3-13) نسب مقدار تغطية نفقات الأسرة من الطعام من خلال المزرعة/ 2004م :-

نسبة التغطية من المحاصيل عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن= 60
التغطية من الزيتون	20	66.7	55
التغطية من الحمضيات	9.1	100	44.4
التغطية من الخضار	13.6	10	15.2
التغطية من المحاصيل الأخرى	66.7	50	53.8

ونلاحظ بشكل عام أن نسب التغطية من المحاصيل الزراعية للاحتياجات المنزلية في منطقة 2 دائما هي مرتفعة ، ويكن أن يعود ذلك لخصوصية المنطقة و رغبة المزارعين فيها إلى توفير جميع الاحتياجات المنزلية من خلال زراعة مساحات بسيطة تغطي حاجات المنزل فقط و ليس لأغراض تجاري بجانب المحاصيل التجارية .

3.5.3 ملخص نفقات الأسرة:

أن هناك ارتفاع في معدل الصرف على الطعام في مناطق الدراسة، وهو 232 دينار عن المعدل العام في فلسطين الذي يبلغ 228 دينار(صالح، 1998م)، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلـى ارتفاع معدل أفراد الأسرة في مناطق الدراسة إلى 8 أفراد عن المعدل العـام وهـو 6 أفـراد

للأسرة، و أما بالنسبة للفوارق ما بين معدل الصرف في كل من منطقتي الدراسة فهي قليلة و لا تذكر.

3.6 معدات المزرعة

3.6.1 المعدات و الأدوات الزراعية:

هناك امتلاك واضح لبعض المعدات الزراعية للمزارعين في منطقتي الدراسة وتظهر من خلال النسب التالية : خزان المياه 51% ، ماتور الرش 63% ، بالمقابل هناك معدات قليلة الامتلاك في منطقتي الدراسة مثل : مضخة المياه 7% و الجرار الزراعي 15% ، و أيضا نلاحظ أن بعض المعدات تختلف نسب امتلاكها من منطقة إلى أخرى مثل ، المخزن ففي منطقة 1 نسبة امتلاكه 20% ، بالمقابل منطقة 2 63 % ..الخ ، و على العكس من ذلك فأن نسبة امتلاك البيوت البلاستيكية في منطقة 1 هي 55% بالمقابل منطقة 2 23 % .

جدول (3-14) نسب امتلاك المزارعين للأدوات الزراعية من قبل عينة الدراسة /2004م:-

نسب امتلاك معدات و أدوات زراعية عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن = 60
خزان مياه	58.6	43.3	51.7
مضخة مياه	10.3	3.7	7
مسكن دجاج	17.2	46.7	33.3
مخزن	20.7	63.3	41.7
جرار زراعي	17.2	13.3	15
بيت بلاستيكي	55.2	23.3	40
ماكينة أو ماتور رش	65.5	60	63.3
شاحنة أو سيارة	17.2	20	18.3
المجموع	100	100	100

ويرجع لخصوصية كل منطقة على حدي بالنسبة لحاجتها لهذه المعدات .

3.6.2 ملخص معدات المزرعة:

أن هناك بعض المعدات التي لا يمكن الاستغناء عنها من قبل المزارع في كـل مـن منطقتـي الدراسة، وذلك بسبب الحاجة الماسة والدائمة لها مثل: خزان المياه، و ماتور الرش، و المخزن، إذ تتراوح نسب امتلاك هذه المعدات بالترتيب: 51%، و 63%، 41%، وهي نـسب مرتفعـة جداً مقارنة بالمعدات الأخرى مثل المضخة حيث تبلغ نسبتها 7% وهي نسبة متدنية.

3.7 الدخل

3.7.1 الدخل :

يظهر أن معدل 1 – 1.3 فرد من الأسرة يعمل دائما خارج المزرعة في منطقتي الدراسـة، و تركزت في نوعين من الأعمال هما: العمالة و التعليم بنسب 22% و 27%.

جدول(3-15) معدل عدد أفراد الأسرة الذين يعملون خارج المزرعة و معدل الراتـب و أيـام العمل و نوع الوظيفة/2004م-

مصادر الدخل الخارجي عدد المبحوثين	منطقة 1 ن= 11	منطقة 2 ن= 22	الكلي ن=33
معدل عدد أفراد الأسرة الذين يعملون خارج المزرعة	1.0	1.3	1.3
معدل الراتب	328.9	317.5	323.9
معدل أيام العمل	22.5	24.8	24
نسبة نوع العمل / عامل	30.8	17.4	22.2
نسبة نوع العمل / مدرس	23.1	30.4	27.8

و ذلك للحصول على مصدر أخر للدخل، من أجل ضمان استمرارية للأسرة طوال السنة.

جدول(3-16) معدل دخل الأسرة من العمل خارج المزرعة/دينار /2004م:-

الدخل عدد المبحوثين	منطقة 1 ن=30	منطقة 2 ن=30	الكلي ن=60
معدل الدخل القادم من العمل خارج المزرعة /شهر	182	256	223
معدل الدخل القادم من العمل المزرعي / سنة	1959	538	1216
معدل الدخل الشهري لأفراد الأسرة /سنة	4067	3698	3894

نلاحظ من الجدول (3-16) أن معدل دخل الأسرة في الشهر هو 223 دينار.

وإذا قورنت هذه النسب بمعدل الاستهلاك العام في فلسطين و التي تبلغ حـوالي 600 دينـار/ شهريا (صالح، 1998)، نلاحظ أن هناك عجز بمقدار 377 دينار ما بين معـدل الاسـتهلاك الطبيعي للأسرة بشكل عام، و دخل الأسرة الزراعية في فلسطين، و بالتالي فأن الدخل العائـد على المزارعين في منطقتي الدراسة غير كافٍ ، لذلك يحاول المزارع الاعتماد على أكثر مـن مصدر للدخل، لكي يؤمن دخل الأسرة .

3.7.2 ملخص الدخل:

أن هناك عملية توزيع في مصادر الدخل بين العمل الزراعي من جهة و العمل خارج المزرعة من قبل أفراد الأسرة من جهة أخرى، و ذلك لضمان استمرار دخل الأسرة طـوال الـسنة، لان العمل الزراعي هو عمل موسمي، وأيضا لكون العمل الزراعي هو عمل غيـر مـضمون، و كثير الخسائر بسبب تأثره بالكثير من العوامل: مثل الظروف الجوية، و الإغلاقات وغيرها.

3.8 السوق

3.8.1 السوق :

أن هناك تباينات مختلفة في عملية التسويق، ففي منطقة 1 يعتبر الوسيط من أهم مخارج التسويق بنسبة 65.6%، ويليه السوق بنسبة 27.6% ، مقارنتا بمنطقة 2 فتسويق المزارع نفسه للمنتج هو من أهم مخارج التسويق بنسبة 33.3%، ويليه السوق 29.6% ، و المزرعة 22.2% .

جدول (3-17) مخرجات السوق الزراعي ونسب اعتماد المزارع عليها في عملية التسويق/2004م:-

كيف تسوق منتجك عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن= 60
من خلال وسيط	65.5	3.7	35.1
بواسطة الوزارات و المؤسسات	0	0	0
في السوق	27.6	29.6	29.8
في المزرعة	0	22.2	10.5
للتصدير	0	0	0
بنفسك	6.9	33.3	19.3
لا يوجد تسويق	0	11.1	5.3
المجموع	100	100	100

ويمكن أن يعود ذلك إلى طبيعة و خصوصية كل منطقة و خصوصية المنتجات فيها، ففي منطقة 1 منطقة المحاصيل المروية التي تحتاج إلى تسويق سريع من خلال الوسيط و السوق كونها سريعة العطب ،و تنتج بكميات كبيرة ، أما منطقة 2 فهي منتجات موسمية، عليها طلب كبير ضمن موسمها ، بطيئة العطب لهذا لا تحتاج إلي تسويق سريعا إضافة لعدم وجود أسواق متخصصة فيها مثل المحاصيل الحقلية و الزيت و الزيتون ، فعملية التسويق هي عملية مهم من أجل تسويق المنتجات بأسرع وقت وأفضل سعر وذلك من خلال اختيار التقنيات التسويقية المناسبة للسلعة (http://www.arab-it.com,2003.).

3.8.2 ملخص التسويق:

من أهم طرق التسويق في منطقتي الدراسة، هو التسويق بواسطة الوسيط حيث تبلغ نسبته حوالي 35%، ثم طرق البيع في السوق مباشرة للتجار وهي تشكل ما نسبته 29 %، فهي طرق التسويق الشائعة في حالة محاصيل الخضار و الفاكهة، إذ يفتقد السوق الفلسطيني لآليات صالحة و مناسبة للتصدير، أو التسويق بواسطة المؤسسات الحكومية والأهلية، وذلك بسبب الإغلاقات الأمنية و السياسية الإسرائيلية الصعبة، أما تسويق المنتجات الأخرى مثل: الزيت، و الزيتون،

و المحاصيل الحقلية، فهي تفتقد لوجود سوق خاص بها، ولهذا تتم عمليـة البيـع مـن خـلال المزرعة بنسبة 10% وفي المنزل مباشرة بنسبة 19%، إذ مازال السوق الفلسطيني يعاني مـن ضعف التخصصية في أسواقه و أيضا يعاني من الضعف في سبل و طرق التسويق بشكل عام.

3.9 تحليل أهمية البذور البلدية و البذور المحسنة بالنسبة للمزارع

تعريف البذور المحلية أو البلدية: هي تلك البذور التي يتم إنتاجها في وطن أو منـاخ خـاص، وهي عبارة عن البذور التي عمل أهل البلد المحليين على انتخابها و حفظها في البيئة الزراعيـة المحلية(جابر، 1999).

عرفت البذور البلدية منذ القدم لدى المزارعين، و كانت تستخدم بشكل واسع، إذ كان المـزارع يعمل على تخزينها لحين موسمها عن طريق الانتخاب ، إلى أن جاءت البـذور المحـسنة مـن الخارج، و بدأت تجتاح مناطقنا بشكل واسع و شيئا فشيئاً بدأ المزارع بإسـتخدامها و التعـرف عليها، بسبب كمية الإنتاج الناتجة عنها، و رغبة المزارع في جني أرباح أكثر من خلال كميـة أنتاج أكبر، و عن طريق تقليل الأيدي العاملة فيها، (عبد الكريم، 2004)دون النظر إلى باقي الأمور مثل:قدرتها على مقاومة الأمراض، أو القدرة على التكيف مع البيئة، والكميات الهائلـة من الكيماويات التي سيضطر المزارع إلى وضعها من أجل تحـسين قـدرتها علـى مقاومـة الأمراض، حيث يقاوم كل صنف مرض واحد فقط ، وأيضا عدم قدرتها على التخـزين، ممـا سيضطر المزارع إلى شرائها كل موسم من أجل الزراعة (القريص، 1994)، وعلى عكـس البذور البلدية التي تمتلك جميع الصفات السابقة فهي تعتبر أكثر تأقلم مع البيئة، من حيث درجة الحرارة و كمية الأمطار ..الخ ، و أيضا مع الاقتصاد كونها تحافظ على أسعارها وأسـواقها و تعتبر عملية تسويقها أسهل، ولا تحتاج للكثير من الكيماويات، و رغبة المـستهلك بهـا (عبـد الكريم، 2004)، بالإضافة لقيمتها الغذائية و حفاظها على البيئة، و غيرها من الأمور، وبالتـالي توفر الكثير على المزارع (هيجاوي، 2005)، (جابر 1999).

سنحاول في هذا البند التعرف على أراء المزارعين حول الصفات السابقة لكل من البذور البلدية أو المحلية و البذور المحسنة في منطقتي الدراسة.

3.9.1 استخدام البذور البلدية و المحسنة:

نرى أن هناك نسبة مرتفعة في استخدام البذور المحلية أو البلدية من المحاصيل الحقلية في منطقة 2 بنسبة 64.3%، مقارنة بمنطقة 1 24% فقط .

جدول(3-18) نسب استخدام البذور البلدية والمحسنة لدي عينة الدراسة/2004م:-

نسب استخدام البذور المحلية عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن=60
نعم	24.1	64.3	44.8
لا	75.9	35.7	55.2
المجموع	100	100	100

ويمكن أن يعود ذلك إلى طبيعة عادات أهل تلك المناطق في تخزين جزء من الناتج البذار للسنة القادمة.

3.9.2 تكلفة البذور:

أن هناك إجماع معظم المزارعين على أن البذور المحسنة تحتاج إلى تكاليف أكثر بنسبة 97.3%، من حيث الشراء و الاعتناء، مثل: الأسمدة، و المبيدات، مقارنة بالبذور المحلية أو البلدية.

جدول(3-19) نسب تكاليف البذور المحسنة و البلدية لدي عينة الدراسة/2004 م:-

تكلفة البذور البلدية و المحسنة عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن=60
البذور البلدية	0	4.3	2.7
البذور المحسنة	100	95.7	97.3
المجموع	100	100	100

3.9.3 تكيف البذور:

يظهر أن هناك تباين في مدى أراء المزارعين في منطقتي الدراسة، حول درجة تكيف البـذور مع البيئة، فالمزارعون منطقة 1 يؤكدون على أن البذور المحسنة هي أكثر تكيف مع البيئة مـن البذور البلدية بنسبة 100% ، بالمقابل فمزارعون منطقة 2 يؤكدون أن البذور المحلية هي أكثر تكيف مع البيئة بنسبة 60%

جدول(3-20) معدل تكيف كل من البـذور البلديـة و البـذور المحـسنة مـن قبـل عينـة الدراسة/2004م:-

من يتكيف مع البيئة أكثر عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن=60
البذور البلدية	0	60.9	40.5
البذور المحسنة	100	39.1	59.5
المجموع	100	100	100

ويمكن أن يكون ذلك ناتج عن تجربتهم لهذا النوع من البذور، أو بسبب عدم استخدامهم البـذور البلدية، وبالتالي عدم معرفتهم بمدى تكيفها مع البيئة .

3.9.4 كمية الإنتاج:

لقد أجمع مزارعو المنطقتين على أن كمية إنتاج البذور المحسنة هي أكبر بكثير بنـسبة 91 % من كمية إنتاج البذور البلدية أو المحلية.

جدول (3-21)نسب أراء المزارعين حول كمية أنتاج البذور البلدية و المحسنة من قبـل عينـة الدراسة/2004م:-

من يعطي كمية أنتاج أكبر عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن=60
البذور البلدية	0	13	8.1
البذور المحسنة	100	87	91.9
المجموع	100	100	100

3.9.5 نوعية الإنتاج:

يؤكد المزارعون في منطقتي الدراسة ، على أن نوعية الإنتاج الناتجة عن البذور المحسنة هـي أفضل بكثير بنسبة 81% من تلك الناتجة عن البذور البلدية، خاصة من ناحيـة الحجـم فحبـة البذور المحسنة أكبر، واشد كثافة مقارنة مع بالبذور البلدية.

جدول (3-22) نسب أراء المزارعين حول نوعية ناتج كل من البذور البلدية و البذور المحسنة لدي عينة الدراسة /2004م:-

من يعطي نوعية أنتاج أفضل عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن= 30	الكلي % ن=60
البذور البلدية	7.7	26.1	18.9
البذور المحسنة	92.3	73.9	81.1
المجموع	100	100	100

3.9.6 القدرة على مقاومة الأمراض:

لقد أختلف مزارعو المنطقتين في تحديد قدرة البذور البلدية و المحسنة على مقاومة الأمـراض، فمزارعي منطقة 1 أكدوا على أن مقاومة البذور المحسنة هي أعلى بنسبة 84.6%، في حيـث أجاب مزارعون منطقة 2 أن البذور البلدية تقاوم الأمراض أكثر بنسبة 73.9% .

جدول(3-23) نسب أراء المزارعين حول مقدار مقاومة كل من البذور البلدية و البذور المحسنة للأمراض لدي عينة الدراسة /2004م:-

من يقاوم الأمراض أكثر عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن=60
البذور البلدية	15.4	73.9	51.4
البذور المحسنة	84.6	26.1	48.6
المجموع	100	100	100

و يعزى ذلك للتجربة الشخصية و الخبر لهذا البذور في منطقتي الدراسة.

3.9.7 ملخص أهمية البذور البلدية:

يتضح من خلال بند البذور البلدية و المحسنة أن أراء المزارعين تضاربت في بعض المواضيع، مثل مقاومتها للأمراض، جودة إنتاجها، و غيرها من الصفات، على العكس من كمية الإنتاج، و ارتفاع التكاليف، فقد أيد الجميع أن البذور المحسنة تتميز في هذا الصفات أكثـر مـن البلديـة، ونلاحظ أن المزارعين في منطقة 1 يناصرون البذور المحسنة وبالمقابل فأن المـزارعين فـي منطقة 2 يؤكدون مناصرتهم للبذور البلدية، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن خبرة المزارعين منطقة 2 في هذا المجال تفوق خبرة مزارعين منطقة 1 و أيضا لان المـزارعين فـي منطقـة 1 لا يستخدمون البذور البلدية كثيراً ، كما ظهر في الجدول رقـم (3-19)، وبالتـالي لا يعرفـون صفاتها، وأيضا بسبب سرعة الحياة في المدينة، واستخدام كل ما هو سريع كالبذور المحـسنة، والتي لا تحتاج إلى تخزين وعناء في عملية الانتخاب والتخزين لكونها لا تتحمل ذلك، و بذلك فهم يفضلون استخدامها على الرغم من معرفة القليل منهم ببعض عيوبها، وهذا معاكس لوضـع المزارعين في منطقة دراسية 2 الذين اعتادوا على هذا النوع من الأعمـال، و أصـبح شـيء تقليدي لديهم، بالإضافة للخبرة التي يمتلكونها في عملية التخزين و الانتخاب فهناك حوالي 75% من أصل 24 مزارع ينتجون البذور في أراضيهم كما ظهر معنا في تعبئة استمارة المزارع.

3.10 المشاكل التي تواجه المزارع

3.10.1 المشاكل الفنية:

هناك أربع أنواع من المشاكل الفنية التي ظهرت معنا في هذه الدراسة و هـي موضـحة فـي الجدول التالي .

جدول(3-24) نسب أنواع المشاكل التي تواجه المزارعين لدي عينة الدراسة/2004م:-

نوع المشاكل عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن= 30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن=60
التسويق	20	6.7	12.5
مياه الري (الكمية)	3.3	.	3.3
مياه الشرب (النوعية)	13.8	100	56.7
توفير عمال	12	0	5.4
البنية التحتية (قناة مياه)	13.8	60	38.3
انخفاض أسعار المخرجات	12	0	5.4
ارتفاع أسعار المدخلات	24	3.3	14.3
انتشار الأمراض	20	3.3	10.7
مصادرة الأراضي	58.6	92.6	82.1
المجموع	100	100	100

ومن أهم هذه المشاكل التي يعاني منها المزارع مشكلة مصادرة الأراضي بنسبة 82% في منطقتي الدراسة ، و من ثم تأتي مياه الشرب من حيث النوعية بنسبة 56.7 % ، و بعدها البنية التحتية (قنوات المياه) بنسبة 38.8% ، ارتفاع أسعار المدخلات 14.3بنسبة % ، التسويق بنسبة 12.5 % .

3.10.5 ملخص المشاكل التي تواجهه المزارعين:

يواجه القطاع الزراعة الكثير من المشاكل، التي يمكن أن تعرقل العملية الزراعية أحياناً و توقفها أحيانا أخرى، و أن من أهم المشاكل الزراعية التي تواجه القطاع الزراعي في كلا منطقتي الدراسة هي: مصادرة الأراضي الزراعية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، إذ يعاني من هذه المشكلة حوالي 82% ، و يمكن أن تعمل هذه المشكلة على وقف العملية الزراعية لدى بعض المزارعين عند مصادرة أراضيهم بالكامل، و في المرتبة الثانية تأتي مشكلة المياه بنسبة 56% ، وذلك نتيجة التلوث الناتج عن الاستخدام الخاطئ و المكثف للأسمدة و المبيدات الزراعية ، تأتي مشكلة ضعف البنية التحتية الزراعية بالمرتبة الثالثة بنسبة 38% لدى المزارعين في منطقتي الدارسة و هذا ناتج ضعف الوضع المادي في هذا القطاع، و عدم القدرة

على تأهيله، ثم تأتي في المرتبة الثالثة مجموعة من المشاكل مثل: التسويق، و ارتفـاع أسـعار المدخلات بنسبة 12%، و 10%، ويمكن أن يكون السبب لهـذه المـشكلات، هـو الـسياسات الإسرائيلية، و محاولة تحطيم الاقتصاد الفلسطيني بشكل عام، و اقتصاد المزارع بشكل خـاص، وتعتبر هذه المشاكل وغيرها مصدر قلق دائم للمزارع الفلسطيني.

3.11 أراء المزارعين نحو المستقل

3.11.1 توقعات المزارع بخصوص الدخل و المستوى المعيشي و توفير المصادر:

أن هناك حوالي 71% من المزارعين في منطقتي الدراسة أكدوا على أن توقعاتهم بالنسبة للدخل في المستقبل هي أسوء من اليوم، وكذلك الحال بالنسبة لمستوي المعيشة فحوالي 70 % أكـدوا أنه سيكون أسوء من اليوم في كلا منطقتي الدراسة ، أما بالنسبة لتوفر المصادر في المـستقبل فقد أجاب جميع المزارعين بنسبة 100% في منطقتي الدراسة أنها ستكون أسوء من اليوم .

جدول(3-25) نسب أراء المزارع في بعض المواضيع المستقبلية التي تهم المزارع مـن قبـل عينة الدراسة/2004م:-

الموضوع عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن= 30	منطقة 2 % ن= 30	الكلي % ن= 60
الدخل			
أفضل من اليوم	17.2	23.3	20
مثل اليوم	3.4	13.3	8.3
أسوء من اليوم	79.3	63.3	71.1
مستوي المعيشة			
أفضل من اليوم	13.8	30	21.7
مثل اليوم	6.9	10	8.3
أسوء من اليوم	79.3	60	70
المصادر			
أفضل من اليوم	0	0	0
أسوء من اليوم	100	100	100
المجموع	100	100	100

ويمكن أن نرجع سوء الدخل لعملية المصادرة التي تمت في هذه المناطق، و التي أدت إلى تراجع في الحيازات الزراعية، و كما ترتب علية تراجع كبير في الدخل، و أيضا بسبب الإغلاقات والعراقيل التي يواجهونها في عملية التسويق للمنتجات الزراعية، من قبل الاحتلال وكذلك فأن حال المستوى المعيشي ليس بأفضل من الدخل لكونه من العوامل التي تتأثر بالدخل بشكل كبير، أو بمعني أصح هو من العوامل التي تعتمد على الدخل بشكل رئيسي، أما بخصوص المصادر فقد تم مصادرتها من قبل الاحتلال، و بالتالي فأن عملية تعويض المصادر، خاصة الطبيعية منها في دولة نامية مثل فلسطين، هي عملية صعبة جدا، و تحتاج للكثير من الدعم.

3.11.2 توقعات المزارع بخصوص مستقبل أطفاله و أسرته:

تبين أن 20% من مزارعين المنطقتين يتوقعون أن يكون هناك تغير في حياة أبناءهم من خلال تعليم كامل، أو زراعة بطريقة حديثة أو مزيد من المعرفة في الأمور الزراعية.

جدول(3-26) نسب توقعات المزارعين بخصوص مستقل أسرهم و أبنائهم من قبل عينة الدراسة/2004م:-

التوقعات عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلي % ن=30
تعليم كامل	65.5	93.3	20
زراعة بطرق حديثة	10.3	6.7	20
مزيد من المعرفة في الأمور الزراعية	24.1	0	20
المجموع	100	100	100

وذلك من أجل ضمان مستقبل أفضل لأبنائهم وبالتالي حياه أفضل و مستوي معيشة أحسن، وذلك لتلاشي الخطأ الذي وقعوا فيه الآباء في الماضي.

3.11.3 توقعات المزارع فيما يتعلق بعمله:

أن هناك ما نسبة 33.3% من أصل 60 مزارع في كلا منطقتي الدراسة يرغب في تغير عملة، وتتركز هذه النسبة أكثر في منطقة 1 وهي المدينة بحوالي 44%، و يكمن السبب وراء ذلك في تراجع الدخل الناتج عن العمل الزراعي بنسبة 75% و بسبب الجدار بنسبة 25% .

جدول (3-27) نسب توقعات المزارعين بخصوص عملة و الرغبة في تغيره و أسـباب هـذا التغير/2004م:-

التوقعات عدد المبحوثين	منطقة 1 % ن=30	منطقة 2 % ن=30	الكلى % ن= 60
يرغب في تغير عملة الزراعي	44.8	23.3	33.3
يرغب ببقائه في العمل الزراعي	55.2	76.6	66.7
أسباب تغير عمله الزراعي			
بسبب تراجع الدخل	84.6	57.1	75
بسبب أن المصادر أصـبحت غيـر كافية	0	0	0
بسبب قضايا قانونية	0	0	0
بسبب العمل صعب جدا	0	0	0
الجدار	15.4	42.9	25
المجموع	100	100	100

ويمكن أن نعزي انخفاض هذه النسبة في القرية مقارنة بالمدينة، إلى أن مجال العمل في القريـة أقل، و بالتالي فأن عملية تغيير العمل مع المستوى التعليمي المنخفض هي عملية صعبة، لسكان منطقة 2 (القرى)، وأيضا لكونهم لا يتقنون غير هذه الحرفة من الأعمال .

3.11.4 ملخص أراء المزارع للمستقبل:

أن هناك تشاءم واضح لدى المزارع بخصوص كل ما يتعلق بالمستقبل مثل: الدخل بنسبة 71 %، و مستوى المعيشة بنسبة 70 %، و المصادر بشكل عام بنسبة 100%، وذلك بسبب الظروف التي تحيط بالمزارع ، والتي لا تبعث فيه الآمل مثل: مصادرة الأراضي: و الإغلاقات، و السياسات الإسرائيلية، وأيضا بسبب انخفاض مستوي التعليم لدى فئة المزارعين مما يضيق عليهم مجال التنقل من عمل لآخر، ولذلك يحاول بل يطمح المزارعون في تغير هذا الوضع من خلال أبنائهم عن طريق تعليمهم للمراحل العليا، أو من خلال تعليمهم التقنيات الزراعية الحديثة بنسبة 20% التي يمكن أن تساعد على تحسين مستوى دخل الأسرة في المستقبل القريب، أو تحسين دخل الأبناء في المستقبل البعيد.

3.12 تحليل هامش الربح لبعض المحاصيل الزراعية في منطقتي الدراسة

3.12.1 تحليل هامش الربح :

وفي هذا البند سنحاول التعرف على كيفية احتساب هامش الربح لبعض المحاصيل الزراعية، ولذلك فقد تم اختيار أهم و أكثر المحاصيل الزراعية تداولاً بين المزارعين في منطقتي الدراسة من أجل عمل هامش الربح لها، و التعرف على مقدار الربح الناتج، و كيفية تعديله، ومعرفة أهم الأمور التي يمكن أن تؤثر فيه، وهذه المحاصيل هي: البندوره، و الخيار، ضمن الزراعة المروية، و الزيتون ضمن نظام الزراعة البعلية، وذلك من خلال الاستمارات التي تم تعبئتها مع المزارعين في منطقتي الدراسة لعام 2004 م.

جدول(3-28): الهامش الإجمالي لمحاصيل الخضار(البندوره)دينـار / دونـم، لـدي عينـة الدراسة/2004 م:-

نشاط الخضار عدد المبحوثين	منطقة 1 ن =16	منطقة 2 ن=4	الكلي ن= 20
قيمة البيع	2400	600	1500
قيمة استهلاك الأسرة	571	60	315.5
قيمة الإنتاج	2971	660	1815
تكاليف المياه	43	13	28
قيمة العمال المستأجرين	36	72	54
مصروفات أخرى (مدخلات)	337	72	204.5
مجموع المصاريف المتغيرة	416	157	286.5
هامش المجموع الإجمالي	1984	443	1213.5
هامش الإجمالي للمياه/ م 3	0.106	0.106	0.106
الهامش الإجمالي للعمال	3	6	4.5
الهامش الإجمالي للمتغيرات	4.7	2.8	4.2

* سعر ساعة المياه 8 دنانير / 75 كوب(شريف حجار ،2004، اتصال شخصي).
* نحتاج إلى 12 عامل (هيجاوي، 2003).

ويظهر الجدول السابق أن هناك فرق في كل من هامش الربح الإجمالي في منطقتي الدراسة ب 1541 دينار لصالح منطقة 1.

ويعود ذلك لخصوصية كل منطقة، مثل أسعار المدخلات، و كمية استخدامها في كـل منطقـة، فنلاحظ انخفاض أجور العمالة في منطقة 1 (المدينة) 36 دينار مقارنة بمنطقة 2 (القرية) 72 دينار ، ويمكن أن يعزى ذلك لتوفر العمال بشكل أكبر في المدينة، و الاعتمـاد عليهـا أكثـر، مقارنةً بالقرية، والتي لا يتوفر فيها عد كبير من العمال لان جمـيعهم يعمـل ضـمن العمالـة الأسرية، وأيضا نلاحظ ارتفاع هامش الربح بشكل عام في منطقة 1 (المدينة)، وذلك بـسبب ارتفاع حجم المدخلات الزراعية و خاصة المـصاريف الأخـرى، التـي تـشمل الـصيانة، و المدخلات الزراعية، مثل: الأسمدة، و المبيدات التي يمكن أن تؤثر ايجابيا على تحسين هامش الربح.

ويجب أن لا نهمل الفرق في أعداد المزارعين الذين يزرعون محصول البندوره في منطقة 1 (المروية) وهم 16 مزارع، و منطقة 2 (البعلي) وهم 5 مزارعين، وبذلك فأن عمليـة تطبيـق نظام زراعي في منطقة لا تتبع هذا النظام تحتاج إلى جهد أكبر، وهذا ما يؤثر سلبا عن هـامش الربح، فنلاحظ انخفاض قيمة المدخلات الناتجة عن استخدام المياه في منطقة 2، و ذلك بـسبب قلة الكمية المستخدمة، ونتيجة لعدم توفرها باستمرار، و تؤثر سلبا على كمية الناتج و منه على هامش الربح للناتج.

جدول(3-29) الهامش الإجمالي لمحاصيل الخضار(الخيار)/ دونم/ دينار/2004م.

نشاط الخضار **عدد المبحوثين**	**منطقة 1** **ن =16**	**منطقة 2** **ن=5**	**الكلي** **ن= 21**
قيمة البيع	2400	1800	2100
قيمة استهلاك الأسرة	326	180	253
قيمة الإنتاج	2726	1980	2353
تكاليف المياه	32	32	32
قيمة العمال المستأجرين	63	126	94.5
مصروفات أخرى (صيانة)	337	72	204.5
مجموع المصاريف المتغيرة	432	230	331
هامش المجموع الإجمالي	1968	1570	1769
هامش الإجمالي للمياه/ م 3	0.106	0.106	0.106
الهامش الإجمالي للعمال	3	6	4.5
الهامش الإجمالي للمتغيرات	4.5	6.8	5.3

* سعر كوب المياه =0.10 من الدينار /الكوب (شريف حجار،2004،اتصال شخصي).
* نحتاج إلى 12 عامل (هيجاوي 2003).

نلاحظ في هذا الجدول أن قيمة هامش الربح الإجمالي لهذا المحصول في منطقة 1 هـي أكبـر منها في منطقة 2 ب 398 دينار.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى الأسباب السابق الذكر في محصول البندوره

جدول(3-30) الهامش الإجمالي لمحاصيل البستنة (الزيتون)/ دونم/دينار/2004م.

نشاط محاصيل البستنة عدد المبحوثين	منطقة 1 ن =11	منطقة 2 ن=30	الكلي ن= 41
قيمة البيع	300	300	300
قيمة استهلاك الأسرة	60	200	130
قيمة الإنتاج	360	500	430
تكاليف المياه	بعلي	بعلي	بعلي
قيمة العمال المستأجرين	15	30	22.5
مصروفات أخرى صيانة	32	24	28
مجموع المصاريف المتغيرة	47	54	50.5
هامش المجموع الإجمالي	253	246	249.5
هامش الإجمالي للمياه/ م 3	0	0	0
الهامش الإجمالي للعمال	3	6	4.5
الهامش الإجمالي للمتغيرات	5.3	4.5	4.9

يظهر من خلال هذا الجدول الذي يتحدث عن هامش الربح الإجمالي لمحصول الزيتون البعلـي في منطقتي الدراسة، أنه لا يوجد فرق يذكر مابين منطقتي الدراسة .

ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن المدخلات التي تم أضفتها لتحسين الإنتاج في كلا المنطقتين هـي تقريبا متساوية ، و بالتالي فرق الإنتاج هو أيضا قليل ما بين المنطقتين .

3.12.2 ملخص هامش الربح:

يظهر من خلال جداول البند السابق أن هامش الربح تغير من منطقة إلى أخرى، ويعود ذلـك إلى خصوصيات كل منطقة من ناحية المدخلات المضافة ، والتي تلعب دوراً كبيراً في التـأثير على هامش الربح، وأيضا لمتغير الأسعار في كل منطقة، بالإضافة لكمية استهلاك الأسرة مـن المحصول الزراعي بناء على خصوصيات كل منطقة في استهلاك المحاصيل مثـل: تركيـز منطقة 1 على استهلاك الخضار أكثر، بالمقابل استهلاك أكبر للزيت في منطقة 2 ، ونلاحظ أن

ارتفاع هامش الربح في منطقة 1 أكثر منها في منطقة 2 ويمكن أن يعود السبب فـي وذلـك لكثرة المدخلات و العمليات الزراعية المتمثلة(بالمصروفات الأخرى) ، و التي يتم إضـافتها في منطقة 1 مقارنة بمنطقة 2، و بالتالي نلاحظ دائما ارتفاع كمية الإنتاج في منطقة 1 .

3.13 تحليل التكاليف المتغير في المزرعة

3.13.1 تحليل التكاليف :

سنتعرف في هذه الفقرات على بعض المتغيرات و تكاليفها، وكيفية توزيعها مع تغير المنطقة، و تغير المحصول، وسنأخذ نوعين من المحاصيل التي تحتاج إلى أنواع مختلفة من المتغيرات، و أيضا تكاليفها مختلفة، بالإضافة لتداولها الواسع بين مزارعين المنطقتين، وهذان المحـصولان هما البندوره و الخيار.

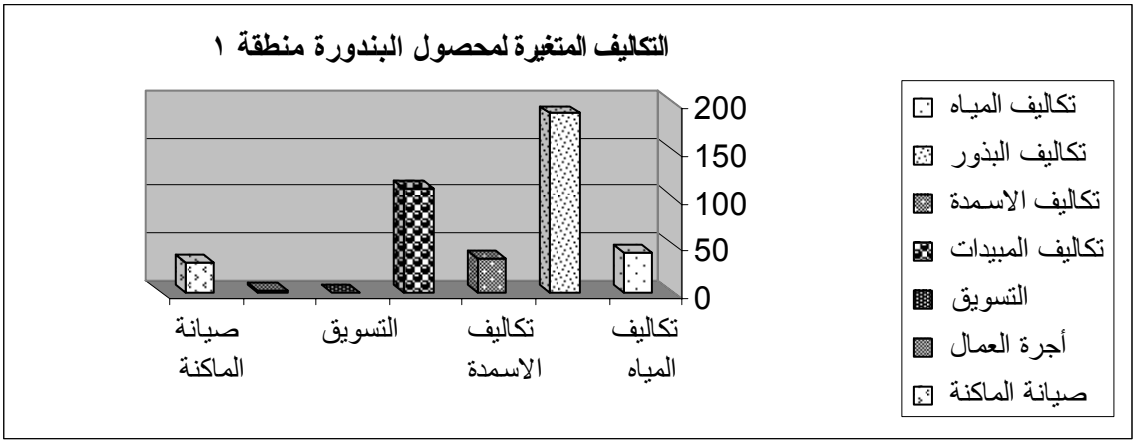

شكل (3-3) معدل توزيع التكاليف المتغيرة في منطقة 1 لمحصول البندورة/2004م:-

يبين لنا هذا الشكل أن أهم المدخلات الزراعية لمحصول البندوره في منطقة 1 هـي البـذور و الأشتال إذ يبلغ معدل تكاليفها حوالي 190 دينار ، و من ثم تأتي المبيدات بمعدل 111دينـار ، و تأتي بعد ذلك المياه بمعدل 43 دينار ، وبعدها تأتي الأسمدة 40 دينار ، و الصيانة للماكينات و للبيت في حالة الزراعة المحمية و غيرها من أمور الصيانة تأتي بعد ذلك بمعدل 32 دينار، و أخيراً يأتي التسويق بمعدل 0.3من الدينار ، إذ يقدر تكاليف نقلة صندوق البندوره ب 0.32 من الدينار.

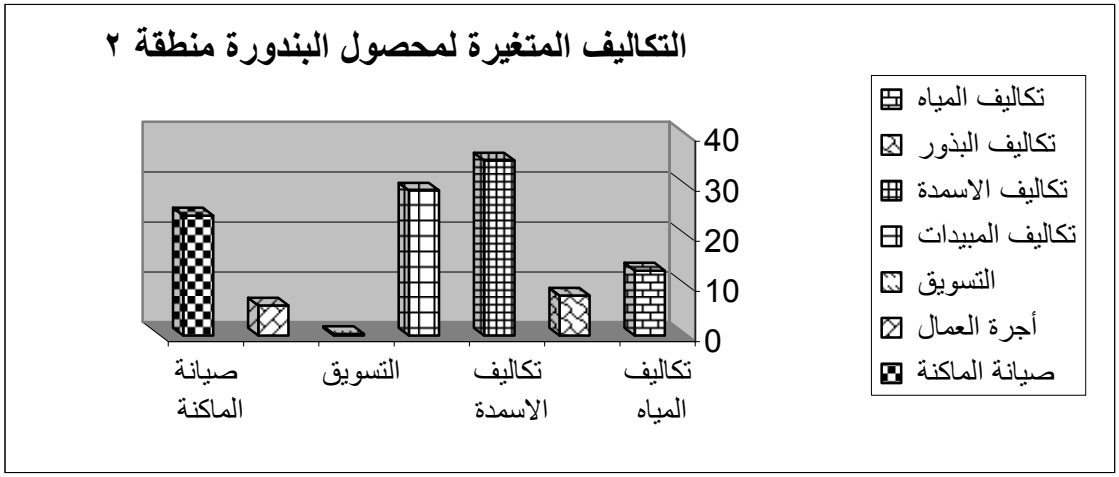

شكل (3-4) معدل توزيع التكاليف المتغيرة في منطقة 2 لمحصول البندورة/2004م:-

نلاحظ من الشكل السابق أن أعلى معدل تكاليف لمحصول البندوره في منطقة 2 هـو الأسـمدة بمعدل 35 دينار ، وتأتي بعدها المبيدات بمعدل 29 دينار ، وبعد ذلك الصيانة 24 دينار و مـن ثمة المياه بمعدل 13 دينار و أخير البذور و العمالة بنسبة 8 و 6 دينار على التوالي .

نلاحظ من خلال المقارنة أن المدخلات المتغيرة اختلفت كمـا و نوعـا لمحـصول البنـدوره المزروع في منطقة 2، مقارنة بالشكل السابق لمنطقة 1، فعلى سبيل المثال، لـم تحتـل الميـاه الأهمية الكبرى في هذه منطقة مقارنة بالسابقة، وذلك لكونها منطقة بعلية وليس مروية، بالمقابل فأن تكاليف البذور قد قلت بسبب اعتماد هذه المناطق على البذور المحلية في بعض الأحيان.

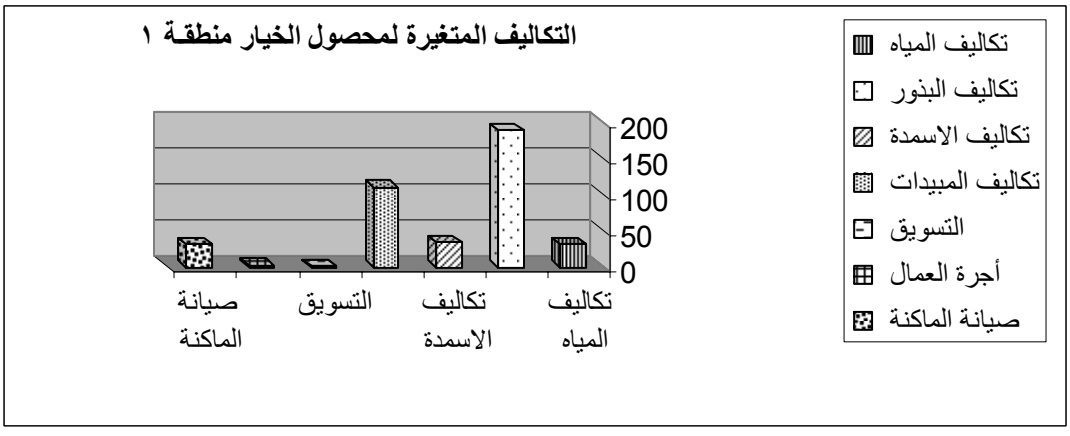

شكل (3-5) معدل توزيع التكاليف المتغيرة في منطقة 1 لمحصول الخيار/2004م:-

يظهر الشكل (3-5) معدل التكاليف المتغيرة لمحصول الخيار في منطقة 1 فـنلاحظ أن معـدل التكاليف المتغيرة من البذور هو190 دينار ، و من ثم تأتي المبيدات بمعدل 111 دينـار، أمـا الأسمدة فتاتي بعد ذلك بمعدل 35 دينار و أخيرا الصيانة و المياه بمعدل 32 دينار.

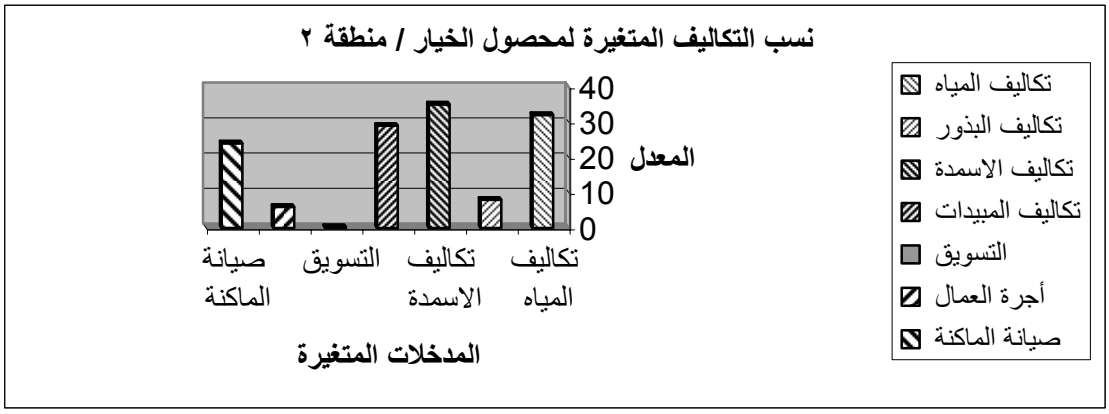

شكل (3-6) معدل توزيع التكاليف المتغيرة في منطقة 2 لمحصول الخيار/2004م:-

يظهر في هذا الشكل أن معدلات التكاليف المتغيرة لمحصول الخيار في منطقة 2 هي على النحو التالي: الأسمدة 35 دينار، المياه 32 دينار ، المبيدات 29 دينار ، الصيانة 24دينار ، وأخير البذور و العمالة 8 ،6 دنانير على التوالي .

نلاحظ أنه يوجد اختلاف كبير فيما بين مناطق دراسية 1 و2 و هذا ما توضحه الأرقـام فـي الشكلان السابقان ، ويمكن أن يرجع السبب في ذلك لخصوصية كل منطقة من ناحية اسـتخدام المدخلات الزراعية و درجة الاعتماد عليها .

3.13.2 ملخص التكاليف المتغيرة:

أن ارتفاع و انخفاض التكاليف المتغيرة يعتمد على كل منطقة و المحصول ودرجـة اعتمـاده على هذا المتغير، فمثلا في منطقة 1 هناك اعتماد كبير على المياه وبالتالي يكون هناك ارتفـاع في تكاليف المياه لديها ، وكذلك الحال في الأسمدة و المبيدات، و يمكن تطبيق ذلك أيضا علـى المحصول، فمثلا كل من محصول البندورة و الخيار يحتاجان إلى المياه لهذا ترتفع تكاليف المياه لها حتى في منطقة 2، و التي تعتبر شحيحة المياه، و بالتالي يصبح عبء المياه فيها أكبر مـن منطقة 1 لكونها منطقة غير مروية، أي أن عبء التكاليف المتغيرة يمكـن أن يتغيـر حـسب المحصول و المنطقة.

3.14 مقارنة اقتصادية لنظامي المزرعة

3.14.1 مقارنة اقتصادية :

فيما يلي مقارنه لجميع مدخلات و مخرجات المزرعـة فـي منطقتـي الدراسـة، بالنظـامين المستخدمين فيها وهما: النظام المروي التقليدي ، و النظام البعلى العـضوي التحـويلي ل 60 مزارع في كلا منطقتي الدراسة ، بناء على المعلومات التي تم الحصول عليها مـن مزارعـي المناطق بواسطة استمارة المزارع، وذلك من أجل الحصول على بعض المعلومات حول أهميـة بعض المدخلات في العملية الإنتاجية في كل منطقة، و كيفية تأثيرها على الإنتاج، وأيضا مـن أجل استخدام هذه المقارنة لأجزاء أخرى من البحث، بالإضافة إلى ذلك للحصول على صـافي أرباح المزارع من العملية الزراعية .

جدول(3-31) مقارنة اقتصادية لنظامي المزرعة لدي عينة الدراسة/2004 م :-

نظام المزرعة عدد حالات الإجابة	منطقة 1 ن=30	منطقة 2 ن=30	الكلي ن=60
عائدات المزرعة /شيكل			
عائدات المحاصيل	107747.5	21239.1	128986.6
عائدات الثروة الحيوانية	7694.5	61366.8	69061.3
مجموع العائدات	115442	82605.9	198047.9
مصاريف المزرعة /شيكل			
ماء	10364.8	1962.6	12327.7
بذور	3901.75	331	4232.75
أسمدة	84076.6	11524.55	95601.15
مبيدات	9715	2078.78	11793.78
عمالة دائمة	72.7	71.25	134.95
عمالة مؤقتة	121.05	283.4	404.45
استإجار الماكينات	554	392	946
التسوق	8.28	2.7	10.98
مصاريف الحيوانات	11752	209707	221459

مجموع المصاريف	120566.2	226337.3	346903.5
دخل المزرعة /شيكل			
قيمة الدخل	5124.18-	143731-	148856-
متوسط الدخل	170.806-	4791.05-	4961.856-
الانحراف المعياري	5548.5	29079.91	34628.41
دخل خارج المزرعة /شيكل			
قيمة الدخل	5298	8107	6702.5
المتوسط	378.4	352.4	365.4
دخل الأسرة /شيكل			
قيمة الدخل	173.82	135624-	135450.18-
المتوسط	5.794	4520.81-	4515.016-

ونلاحظ من الجدول أن هناك خسائر في قيمة الدخل الناتج عن العملية الزراعية في كـل مـن منطقتي الدراسة.

ويمكن أن نعزي ذلك إلى عدة عوامل أهمها: الارتفاع في تكاليف المدخلات الناتج عن ارتفاع الأسعار، وزيادة الكميات المضافة من الأسمدة والمبيدات، نتيجـة الاعتقـادات الخـاطئ لـدى المزارعين ضمن النظام التقليدي المتبع عند الكثير من المزارعين، و من العوامل أيضا انخفاض أسعار المخرجات الزراعية، أي ناتج المحاصيل فترة تعبئة الاستمارات، وذلك بسبب الإغلاقات السياسية المفروضة على المناطق الزراعية، و التي تسببت في تراكم الإنتاج في مناطق إنتاجها، ولذلك أدت هذه العوامل مجتمعة إلى زيادة تكاليف العملية الزراعية ، بالمقابل انخفاض الإنتاج، و بالتالي خسارة في العملية الزراعية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال النظر إلى قيمة الدخل في الجدول السابق، ويمكن أن يغطي المزارع هذه الخسارة من العمل في الوظائف الأخرى و أيضا من خلال الاستدانة من أصحاب المحلات الزراعية و المشاتل و أصحاب أبار الري و الأقارب وهو135624 شيكل في منطقة 2.....الخ.

3.14.2 ميزانية نظامي المزرعة: -

في الجدول التالي سنتعرف على ميزانية العملية الزراعية حسب النظام التقليـدي الـذي يتبعـه المزارعين في منطقة 1 و النظام البعلى العضوي التحويلي المتبع في منطقة 2، حيث تم جمـع المعلومات من المزارعين خلال استمارة المزارع، وذلك لمعرفة التدفق المالي فـي المزرعـة، ومخرجات التدفق المالي.

جدول (3-32) ميزانية نظامي المزرعة لدي عينة الدراسة /2004 م:

النشاطات عدد حالات الإجابة	منطقة 1 ن=30	منطقة 2 ن= 30	الكلي ن= 60
التدفق المالي/ شيكل			
عائدات المحاصيل	107747.5	21239.1	128986.6
عائدات الحيوانات	7694.5	61366.8	69061.3
دخل خارج المزرعة	5298	8107	13405
مجموع التدفق المالي	**120740**	**90712.9**	**211452.9**
مخرجات التدفق المالي / شيكل			
مصاريف المحاصيل	108814.2	16646.28	125460.48
مصاريف الحيوانات	11752	209707	221459
مصروفات المنزل	16669	15911	32580
مجموع المصروفات	**137235.2**	**242264.28**	**379499.48**
التدفق المالي	16495.2-	151551.38-	168046.58-
الانحراف المعياري	7514.7	8075.5	15590.2
الوسيط	4574.5	31414.3	35988.8

يتضح من خلال الجدول رقم (3-32) أن التدفق المالي للمزرعة كبير ويبلغ حـوالي **120740** شيكل لمنطقة 1 و **90712.9** شيكل لمنطقة 2، ولكن في المقابل فإن مخرجات المزرعـة هـي أيضا كبيرة ، و تفوق مدخلات المزرعة ، و بمعنى أخر أن هناك خسارة في مردود المزرعة.

ويمكن أن يعود ذلك لأسباب السابقة الذكر في المقارنة الاقتصادية، و كان يتم تعـويض هـذه الخسائر من خلال الاستدانة من الأقارب و أصحاب المشاتل و الوظائف الأخرى تعويض هـذا النقص في الخسائر وهو 168046.6 شيكل.

3.14.3 ملخص المقارنة الاقتصادية:

يتضح من خلال هذا البند أنه كان هناك خسارة دائمة في العمل المزرعي لدي عينـة الدراسـة أثناء و فترة أجراء الدراسة (2003-2005) ، أي هناك عجـز فـي المـردود الاقتـصادي للمزرعة، ويمكن أن يعود السبب في ذلك، إلى ارتفاع مدخلات المزرعة من أسمدة، و مبيدات، بسبب انقطاعها من الأسواق، وصعوبة الحصول عليهـا أحيانـا واحتكـار و تحكـم التجـار الاسرائيليين في هذه المدخلات أحيانا أخرى، وكذلك الزيادة في استخدام المدخلات الزراعية من قبل المزارعين حسب النظام التقليدي، و انخفاض أسعار المخرجات الزراعية من جهة أخـرى بسبب الإغلاقات الإسرائيلية، و انحصار المنتجات في مناطق إنتاجها، و بالتالي تكدس المنتجات في المناطق الزراعية، و تحديدا مناطق الدراسة .

ويمكن التقليل من هذا العجز خلال السنوات القادمة من خلال تقليل كميات المدخلات الزراعيـة خاصة المبيدات و الأسمدة ، و أيضا من خلال فتح أسواق أو منافذ زراعية من أجل استيعاب و تصريف المنتجات الزراعية الفائضة في أماكن إنتاجها ، وعن طريق وضع قوانين لضبط عملية تسويق المدخلات الزراعية و عدم السماح لأي جهة بالتحكم بأسعارها و كمياتها في الأسـواق الفلسطينية .

الفصل الرابع

المزرعة العضوية التحويلية في السنة الأولى

4. تمهيد

سنقوم في هذا الفصل بالتعرف على النظام العضوي التحويلي ، من خلال التجربة العملية التي ستوجه النظر إلى طريقة العناية بهذا النظام، من خلال التعرف على الطرق الفنية للزراعـة ، ومن ثم التعرف على الفروق المادية لهذا النظام، بعد القيام بمقارنة التجربـة العمليـة للنظـام العضوي التحويلي مع النظام التقليدي، ومن ثم عمل تحليل إحصائي ضمن البرامج الإحصائية المتخصصة(Spss، excel)، من أجل الخروج بنتائج هذه التجربة، و معرفة كل ما يحـيط بهذا النظام الجديد من إدارة فنية و مالية.

4.1 التجربة العلمية

لقد تم اختيار التجربة العلمية لتكون أداة لهذا البحث، إلى جانب الاستمارات الميدانية، من أجـل إثبات الفرضيات التي وضعت في البحث، و أيضا تحقيق الأهداف المرجوة، و الخروج بالنتائج، و فيما يلي شرح تفصيلي للتجربة التي أجريت في هذه الدراسة ، و لقـد تـم عمـل تجـربتين علميتين ضمن هذا البند، من أجل ضمان نتائج صحيحة أكثر، حيث زرعت الأولي بمحـصول الفقوس و الثانية بمحصول البندورة، وفيما يلي تفصيل كل تجربة على إنفراد.

4.1.1 تجربة الفقوس:

4.1.1.1 طريقة عمل التجربة:

4.1.1.2 التحضيرات الفنية للأرض قبل الزراعة:

كانت الأمور التحضير الفنية الأولي في كلا النظامين متشابهة من عمليات حراثـة و تحـضير للتربة و ومدة شبكة الري ، ولكن بشكل منفصل في كل نظام وذلك بعد أن تمت عمليـة تقـسيم الأرض إلى قسمين متساوين نصف دونم لكل قسم (نظام) ، و من ثم تم تقسيم كل قسم أو نظام إلى أجزاء صغيرة متساوية المساحة تسمي (بلوكات) و ذلك من أجل تسهيل عملية المقارنة و الدراسة ، بحيث كان كل بلوك يحتوي على 3 خطوط و في كل خط 6 نقاطات أي (18شـتلة /بلوك)، وبذلك أحتوي كل قسم على 12 بلوك ، و من ثم بدأت عملية الفصل فـي العمـل و العناية في كل قسم أو نظام على حدي.

أما بخصوص أهم الخطوات التي تم القيام بها في القسم العضوي التحويلي بشكل خـاص هـي عملية فرد السماد العضوي المصنع بجانب الخطوط التي تمت زراعتها ، بالإضافة إلى زراعـة محصول الذرة من الأربع جهات بسمك 2 م كنوع من حماية هذا القسم مـن عمليـات الـرش الكيماوية التي تمت في الجوار .

4.1.1.3 الزراعة:

تمت الزراعة لمحصول الفقوس في كلا النظامين بتاريخ 2004/4/2، و في نفس اليوم تمـت زراعة الذرة كما ذكرنا كحماية للفقوس، وكلا المحصولين تم زراعـتهم بالبـذور ، ولقـد تـم الحصول على بذور الفقوس من الإغاثة الزراعية من خلال مشروع البذور البلدية المنقـاة مـن عدة زرعات ، و بعد أسبوعين من الزراعة، قام المزارع بعملية تتبيع للزراعة، و هي: (أعادة زراعة البذور بجانب النقاطات التي لم تنمو فيها البذور)، للتأكد من نمو جميع البـذور فـي جميع النقاطات.

4.1.1.4 عمليات النمو:

لقد لوحظ في 2004/5/12 بداية ظهور أزهار كاذبة، و هو في العـادة زهـر يـسبق أزهـار الإثمار، لهذا يسمي كاذب، و بعد أسبوع من ظهور الأزهار الكاذبة، يبدأ ظهور أزهار الإثمار، و يكون هناك ثمرة فقوس صغيرة في رأس الزهرة، أما بالنسبة لكثافة الإزهار، فقد لوحظ أنهـا

أكثف في القسم التقليدي مقارنة بالعضوي التحويلي ، و لكن النمو الخضري كان في العـضوي التحويلي أكثف منه في التقليدي ، وكذلك الحال بالنسبة لتفرعات الشتلة الواحدة ، و هـذا يـدل على زيادة نشاط، و خصوبة القسم العضوي التحويلي ، يعود ذلك لكميات السماد العضوي التي كانت تضاف للقسم العضوي التحويلي، بالمقابل كان هناك تأخير في إضافة السماد الكيمـاوي للجزء التقليدي .

4.1.1.5 مواعيد الري:

تمت عملية الري بعد الزراعة مباشرة، و بعد ذلك تم الاستمرار حسب حاجة المحصول للميـاه، لان لكل محصول حاجات خاصة من كميات المياه، و يمكـن أن يلعـب الموسـم الزراعـي، ودرجات الحرارة، ونوعية التربة، وعمر النبات و حجمه، وطرق الري و غيرها من العوامـل، دورا في هذه الكميات من حيث زيادتها أو نقصانها(كـرزم، 2003)، و الجـدول رقـم (4-1) يوضح كميات المياه التي تم أضافتها لهذا المحصول **، ملحق (7)** .

و يظهر من خلال الجدول رقم (4-1) أن كميات الري لكلا النظامين لم تختلف، و لـم يطـرأ عليها أي تغير ، ويمكن أن يعود ذلك لحاجة المحصول لنفسه كميات المياه.

4.1.1.6 التسميد :

هناك الكثير من الأسمدة التي تم أضافتها، سواء في المنطقة العضوية التحويلية أو التقليديـة، و إن الجدول التالي يوضح كميات الأسمدة المضافة لكل قسم على حدى(العطاري، 1995)(السبع ،2005) (المركز العربي،2003):

جدول(4-2): أنواع و كميات الأسمدة في النظام العضوي التحويلي / نصف دونم (السعر للكمية المضافة) : -

النوع	الكمية / كغم	السعر / شيكل	عدد المرات
سماد عضوي مصنع	90	90	1
سماد عضوي	20	0.3	4
أب تك	0.2	4	6

جدول(4-3): أنواع و كميات الأسمدة في النظام التقليدي /نصف دونم(السعر للكمية المـضافة):-

النوع	الكمية /كغم	السعر /شيكل	عدد المرات
أمونياك	6	7	7
20/20/20	4	14.5	1
5/ 12/ 15	5	14.5	1
14 /7 / 28	2	6	1
مغنيسيوم	2	7	1

4.1.1.7 مقاومة الأمراض و عمليات الرش :

تعرض المحصول للفيوزاريوم في مراحل متأخرة أثناء الإنتاج، ولقـد تـم عـلاج العـضوي التحويلي بإزالة النبتة المصابة، أما التقليدي بالمبيدات المذكورة في جدول (4-5) ، بالإضـافة لحالات بسيطة من الفيروس، و التي تمت معالجتها بالخلع من الجذور، فقد كان ظهور الأمراض في مراحل متأخرة، لهذا لم يكن له أهمية، أو تأثيراً كبيراً على المحصول، وفيما يلـي أنـواع المبيدات الوقائية التي تمت أضافتها لقسمي التجربة .

جدول(4-4): أنواع وكميات المبيدات للقسم العضوي التحويلي/ نصف دونـم(الـسعر للكميـة المضافة):-

النوع	الكمية	الوحدة	السعر/شيكل	عدد المرات
sfsane	1	كغم	10	1
LQ215	0.08	سم	1.6	2
Bio_T_Blus	0.08	سم	4	3
garlic	0.4	كغم	8	1
Metasbor	0.08	سم	1.6	1
carbon	0.09	كغم	0.18	1

جدول(4-5): أنواع وكميات المبيدات للقسم التقليدي / نصف دونم(السعر للكمية المضافة): -

النوع	الكمية	الوحدة	السعر / شيكل	عدد المرات
S fsane	1	كغم	10	1
Vertimec	0.06	لتر	21.5	2
Thionex	0.1	سم	4.5	3
Shafet	0.04	سم	3	1
Atbaron	0.8	سم	160	2
Systhane	0.08	سم	12	1
Anfyel	0.4	لتر	62	1
Tamaroun	0.4	لتر	28	1

4.1.1.8 جني المحصول:

أما بالنسبة لجني المحصول فهو موضح في الشكلين (4-1)و(4-2)، و تقدر الفترة الواقعة والممتدة ما بين الجني و الجني 2-3 يوم، أما معدل أنتاج نصف الدونم للمرة الواحدة فهو: 41 كغم للتقليدي، و 53 كغم للعضوي.

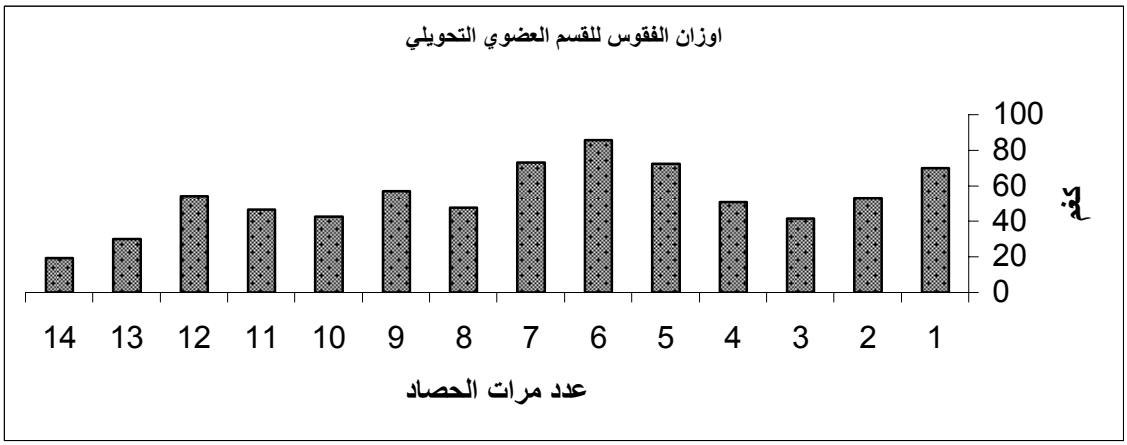

شكل (4-1): أوزان الفقوس الناتجة عن القسم العضوي التحويلي /كغم / نصف دونم / 2004م:

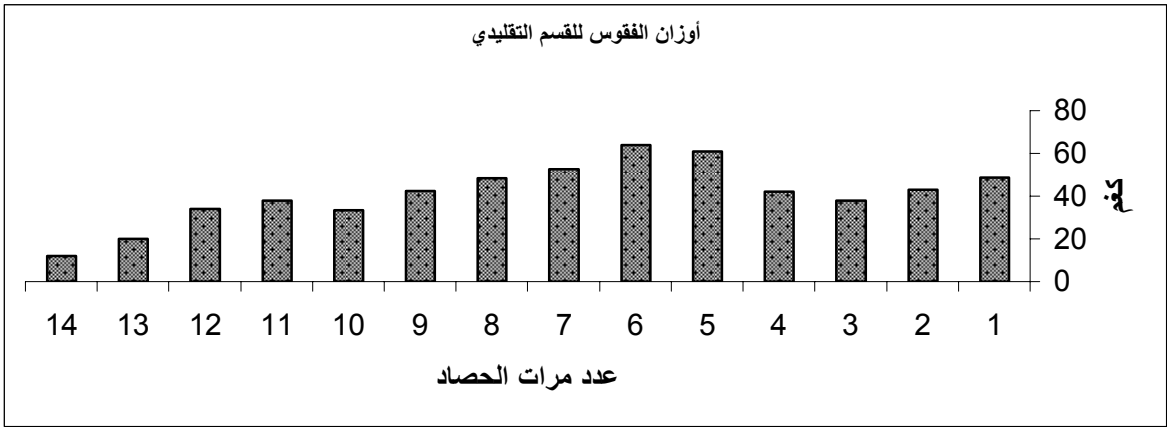

شكل (4-2) أوزان الفقوس الناتجة عن القسم التقليدي/كغم / لنصف دونم /2004م:

توضح الأشكال السابقة أوزان محصول الفقوس لنصف دونم في كل حـصاد لكـلا النظـامين، العضوي التحويلي والتقليدي بالترتيب، وتبين الأشكال أن هناك اختلاف في مقدار الإنتاج في كل مره حصاد و كل نظام، فعلى سبيل المثال، أعلى وزنه للفقوس في القسم العضوي التحـويلي يمكن أن تصل إلى 85 كغم، وأقل وزنه هي 19كغم بالمقابل أكبر وزنه في التقليـدي هـي 64 كغم و أقل وزنه هي 12 كغم، أي أن معدل الحصاد للمرة الواحد للقسم العضوي التحويلي هي: 53 كغم، و 41 كغم للتقليدي، وهذا ما تؤكده نتائج التحليل الإحصائي: **(مرفق جـدول 4-6)**، **(أنظر ملحق 8)**، إذ من خلال النظر إلى معدل أوزان محصول الفقوس في كلا النظامين، نلاحظ أن هناك ارتفاع في معدلات العضوي التحويلي مقارنة مع نظيـرة التقليـدي، وأيـضا يمكـن ملاحظة ذلك من خلال الفروق الإحصائية في البلوك رقم 6، ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى زيادة الإنتاج في المحاصيل الزراعية بشكل عام، في وسط الموسم، و قد ظهر ذلك واضح مـع الإضافات العضوية التي تمت في الجزء العضوي التحويلي لهذه التجربة، ويمكن تعليل زيـادة أنتاج القسم العضوي التحويلي مقارنة بالتقليدي بسبب كميات السماد العضوي التي تمت أضافتها لهذا القسم و التي ساعدت على زيادة خصوبة التربة .

4.1.1.9 التعبئة:

تمت التعبئة في صناديق بلاستيكية، سعة الصندوق 14-15 كغم، و رتبت الثمار في الـصناديق البلاستيكية لتكون جاهزة للتسويق.

4.1.1.10 الأسعار:

تراوح سعر الكيلو غرام للفقوس طوال فترة الإنتاج ما بين 1-1.5 شيكل/كغم ، بمعدل 15-16 شيكل للصندوق، من ناتج المحصول من كلا النظامين.

4.1.1.11 تحليل نتائج التجربة:

يتضح لدينا من خلال هذه التجربة الحقلية أن إنتاج العضوي التحويلي ، هو أكبر، من بداية موسم الحصاد إلى نهاية الموسم، ، ويعود ذلك إلى نجاح استخدام المدخلات لهذه النظام في الوقت المناسب، و بالكميات المناسبة، فمثلا إن الإبكار في وضع الأسمدة العضوية قبل الزراعة قد أعطاها مفعولاً أكبر للاستفادة منها من قبل النباتات، و كما أن استخدام الأسمدة العضوية المخمرة، و المستخلص العضوي خلال فترة الزراعة قد زاد من نجاح الاستفادة منها، لكون هذه الأسمدة غنية بالعناصر التي يمكن أن تحتاجها النباتات، و هذا ما ظهر على شكل النمو الخضري للمنتج العضوي خلال فترة النمو و الإنتاج، هذا من ناحية كمية الإنتاج، و جودة النمو، وأما من النواحي المالية، فيظهر من جداول رقم(2، 4-4) (إضافة الأسمدة و المبيدات) أن عدد مرات إضافة مدخلات عضوية، هو أقل منها في إضافة المدخلات التقليدية، و هذا عدى عن أن أثمان المدخلات العضوية هي أقل سعراً منها في التقليدي بدرجة تصل إلى النصف و أكثر في بعض الأحيان، وبالمقابل فإن الفائدة في العضوي هي أكبر بكثير منها في التقليدي كما يظهر في نتائج كميات الإنتاج.

في البداية يجب أن نوضح أن نتائج هذه التجربة ستستخدم كبياناتٍ أساسية في توثيق البحث من الناحية العلمية و علية يتضح أن هذه المعلومات ستستخدم في المقارنة ما بين المزرعة العضوية التحويلي ، و المزرعة التقليدية من ناحية إدارية كما هو مبين في البنود السابقة، و اقتصادية من خلال الجدوى الاقتصادية لكلا النظامين، و نلاحظ أن هناك اختلاف واضح في كل من المزرعتين من ناحية أدرالية و اقتصادية وذلك كما يلي:

1) <u>الناحية الإدارية</u>: أن أنواع و مواعيد إضافة كل من المدخلات لكلا المزرعتين يختلف عن بعضها البعض، و كذلك الكميات ، أما عن الترتيبات الأساسية للزراعة لكلا المحصولين، فهي أيضا تحتوي على بعض الاختلاف، فمثلا قبل زراعة العضوي تم عمل أتلام بجانب خطوط الزراعة لوضع السماد العضوي المصنع ، بينما هذه الخطوط مفقودة في التقليدي، بالإضافة للسماده الموجودة في القسم العضوي التحويلي ، و الخاصة بتخمير السماد العضوي، و هي

مفقودة في القسم التقليدي، و هناك أيضا اختلاف في طرق إدخال المدخلات لكل من المزرعتين كإضافة الأسمدة بطريق التخمير في العضوي التحويلي مثل السماد المستخلص و..الخ .

2) الناحية الاقتصادية: تختلف كثيراً لكل من المزرعتين، فكما ذكرنا فأن مـدخلات المزرعـة التقليدية مرتفعة جدا، فعلى سبيل المثال إن ثمن 1 لتر من الفيرتمك يصل إلى 360 شيكل ولكن، لا يمكن أن تجد مثل هذا الارتفاع في أسعار المدخلات العضوية التحويلية ، هذا بالنسبة للأسمدة و المبيدات، أما الري فهو متساوي في كلا المزرعتين، و كذلك الحال في مواعيـد الحـصاد و مدخلات التعبئة.

3) المردود المالي: يختلف المردود المالي لكلا المزرعتين وذلك بسبب كمية الإنتـاج ، سـيما وأنها أكثر في العضوي التحويلي ، أما بالنسبة للفرق في الأسعار، أو البيع، فهو لم يختلف فـي كلا المزرعتين، بسبب عدم وجود سوق خاص بالمنتج العضوي في المدينة، التي أقيمـت فيهـا التجربة (قلقيلية)، و لهذا فقد فَقَد المنتج العضوي هذه الميزة، والتي كانت ممكن أن تؤثر على المردود المادي للمزرعة العضوية التحويلي ، وأيضا يلاحظ أن أسعار المحصول طوال فتـرة الإنتاج منخفضة، و هي تتراوح بين 1-1.5 شيكل ثمناً لكل كغم، و السبب في ذلك هو كثـرة الإنتاج في المدينة في تلك الفترة من السنة، و عدم القدرة على التـسويق الخـارجي، (خـارج حدود المدينة) مما أدي إلى انحطاط أسعار الخضار بشكل عام، و محـصول الفقـوس بـشكل خاص، على الرغم من أنه أفضل من باقي أنواع الخضار حسب رأي المزارع، و التي يمكن أن تصل إلى 5 شيكل ثمناً للصندوق، و ليس للكغم كما حدث في محصول البندورة في تلك الفترة.

4.1.1.12 الجدوى اقتصادية للتجربة:

وفيما يلي جدوى اقتصادية للنظامين التقليدي، و العضوي التحويلي ، من أجل عمل مقارنة فيما بينهما من ناحية حساب مجموع المدخلات و هامش الربح، أو صافي الربح، للخروج بنتـائج و توصيات.

جدول(4-7):جدوى اقتصادية للمزرعة العضوية التحويلية و المزرعة التقليدية الخاصة بالتجربة العليمة / بالشيكل:

النشاط	المزرعة العضوية التحويلي	المزرعة التقليدية	الفرق
الإنتاج	1115.25	866.7	248.55
تحضير الأرض	100	100	0
عمال غير دائمة	510	510	0
عمال دائمة	230	350	60
الري	76	76	0
الأسمدة	115.2	91	24.2
المبيدات	34.98	491.5	431.72
مجموع المدخلات	1066.18	1618.5	553.92
هامش الربح	49.07	751.8-	

يظهر من خلال الجدول رقم (4-7) أن الفرق في تكاليف المدخلات العضوية التحويلي ، أقـل منه في التقليدي، خاصة في المبيدات،إذ يبين الجدول أن مقدار الفرق هو 430 شيكل، بينما تزيد هذه المدخلات للأسمدة العضوية عن التقليدية ب 24 شيكل، وهو مبلغ لا يذكر ولكن الفائدة منه هي كبيرة جدا، أما باقي المدخلات فهي تقريبا متساوية لكـون قطعتـي الأرض متجـاورتين، وبالتالي فإن عملية الحصاد والزراعة و الإشراف دائما متساوية لهما.

و بالمقابل فإن الفرق في الإنتاج بين النظامين كبير، وذلك لصالح النظام العـضوي التحـويلي حيث يبلغ 248 شيكل، وهذا ناتج عن كمية الإنتاج الناتجة عن النظام العضوي التحويلي، و التي تفوق منافستها في النظام التقليدي، نتيجة المدخلات العضوية التي تم أضافتها لهذا النظام.

4.1.1.13 ملخص تجربة الفقوس:

يعرض هذا البند التجربة التي أجريت على محصول الفقوس من أجل عمل مقارنـة للنظـامين العضوي التحويلي و التقليدي وقد تبين من خلال ذلك أن هناك فارق كبير ما بين هذين النظامين من ناحية المدخلات، فمدخلات النظام العضوي التحويلي هي دائما مصنعة من مواد عـضوية، طبيعية، رخيصة الثمن، وتوضع بعدد مرات أقل وبمواعيد مختلفة، وبالمقابل فإن النظام التقليدي

توضع فيه مواد كيماوية غالية الثمن في الغالب، ويتم أضافتها بعدد مرات أكثر، و كميات أكبر من النظام العضوي التحويلي ، أما عن المخرجات فقد ظهر من خلال هذه التجربة أن كمية الإنتاج في القسم العضوي التحويلي هي أكبر منها في التقليدي، إذ يقدر معدل الحصاد للمرة الواحدة في القسم العضوي التحويلي ب 53 كغم، مقابل 41 كغم للتقليدي، هذا من ناحية كمية الإنتاج، وأما بالنسبة لنمو المحصول، و مقاومة الأمراض فقد فظهر أن النظام العضوي التحويلي تقدم على التقليدي في هذا المجال أيضا، و أخيراً فقد تقدم النظام العضوي التحويلي على التقليدي من خلال الجدوى الاقتصادية التي تم عملها لكلا النظامين حيث ظهر أن الفرق كان كبيراً في مجموع المدخلات ب 550 شيكل لصالح التقليدي، وكذلك في كمية الإنتاج بفارق 240 شيكل لصالح النظام العضوي التحويلي ، وهذا يدفعنا إلى القول أن هناك اختلاف كلي في إدارة كل من النظامين من الناحية الفنية و الاقتصادية.

4.1.2 تجربة البندورة:

4.1.2.1 طريقة عمل التجربة:

4.1.2.2 التحضيرات الفنية للأرض قبل الزراعة :

كانت الأمور التحضير الفنية الأولي في كلا النظامين متشابهة من عمليات حراثة و تحضير للتربة و ومدة شبكة الري ، ولكن بشكل منفصل في كل نظام وذلك بعد أن تمت عملية تقسيم الأرض إلى قسمين متساوين نصف دونم لكل قسم (نظام) ، و من ثم تم تقسيم كل قسم أو نظام إلى أجزاء صغيرة متساوية المساحة تسمي (بلوكات) و ذلك من أجل تسهيل عملية المقارنة و الدراسة ، بحيث كان كل بلوك يحتوي على خطين و في كل خط 7 نقاطات أي (14شتلة /بلوك)، وبذلك أحتوي كل قسم على 18 بلوك ، و من ثم بدأت عملية الفصل في العمل و العناية في كل قسم أو نظام على حدى.

أما بخصوص أهم الخطوات التي تم القيام بها في القسم العضوي التحويلي بشكل خاص هي عملية فرد السماد العضوي المصنع بجانب الخطوط التي تمت زراعتها ، بالإضافة إلى زراعة محصول الذرة من الأربع جهات بسمك 2 م كنوع من حماية هذا القسم من عمليات الرش الكيماوية التي تمت في الجوار .

4.1.2.3 الزراعة:

تمت عملية الزراعة لمحصول البندورة في 2004/3/15، ثم زرع نبات الذرة بعد هذا الموعـد بإسبوع من أجل حماية القسم العضوية التحويلية ، ولقد تمت زراعة البندورة بالـشتل ، و بعـد أسبوعين من الزراعة، فقد قام المزارع بعملية تتبيع للزراعة و هـي (أعـادة الزراعـة فـي النقاطات التي لم ينمو فيها الشتل)، لتأكد من نمو جميع الشتلات في جميع النقاطات.

4.1.2.4 عمليات النمو:

لقد لوحظ بداية نمو خضري أكبر في المنطقة العضوية التحويلي منها في التقليديـة، و بالنـسبة لنمو الزهر و الثمر فقد كان متساوي في كلا النظامين.

ويعلل ذلك كميات الأسمدة العضوية التي أضيفت للمنطقة العضوية التحويلية ، وبالمقابل فقد كان هناك تأخير في الأسمدة للمنطقة التقليدية.

4.1.2.5 مواعيد الري:

تم ري الأرض بعد الزراعة مباشرة، و من ثم استمرت عمليات الري ضمن مواعيد محـددة ، الجدول (4-8) **(ملحق 9)** يوضح مواعيد وكميات الري في كل مرة للمساحة الكلية المزروعة بالبندوره و هي دونم .

4.1.2.6 التسميد :

هناك الكثير من الأسمدة التي تم أضافتها، سواء في المنطقة العضوية التحويلية أو التقليدية، وإن الجدول التالي يوضح كميات الأسمدة المضافة لكل قسم على حدى(العطـاري، 1995)(الـسبع ،2005) (المركز العربي،2003):

جـدول (4-9): أنواع و كميات الأسمدة للنظام العضوي التحويلي / نصف دونم(السعر للكميـة المضافة) : -

النوع	الكمية / كغم	السعر /الشيكل	عدد المرات
سماد عضوي مصنع	135	135	1
سماد عضوي مخمر	30	0.4	5
أب تك	0.3	6	6

السماد العضوي المخمر في أول مرة 113 كغم و باقي المرات 30 كغم.

جدول (4-10): أنواع و كميات الأسمدة للنظام التقليدي / نصف دونم(السعر للكمية المضافة):

النوع	الكمية /كغم	السعر /شيكل	عدد المرات
كميات الامونياك			
أمونياك	14.5	17.4	1
أمونياك	9	10.8	4
أمونياك	12.5	15	3
20/20/20	6	21.5	1
15 /12 /5	5	21.5	1
28 / 7/ 14	3	9	1
مغنيسيوم	3	10.8	1

4.1.2.7 مقاومة الأمراض و عمليات الرش :

لقد تعرض المحصول لعددٍ من الأمراض في مراحل متأخرة أثناء الإنتاج، مثل بعض الحـالات البسيطة من الفيروس، و التي تم علاجها بالخلع من الجذور، وظهور أثار للذبابـة، و العناكـب الصدئيه، البياض الزغبي و اللفحة، و نقص الكالسيوم، لقد كان ظهور هذه الأمراض في مراحل متأخرة، لهذا لم يكن لهاه أهمية أو تأثير كبير على المحصول، و لم يكون هناك أي نـوع مـن العلاج بسبب التكاليف المرتفعة للعلاج مقارنة بالأسعار المنخفضة للمحصول، و لهذا فقـد تـم إنهاء الزرعه بتاريخ 2004/7/25 ، ولقد لوحظ بعض البقع في أول قطفة من المحصول، و لقد

علال المزارع ذلك بالتنفل و هو ظاهرة طبيعية تظهر في الخضار عندما يكون الإنتـاج كبيـر. وفيما يلي أنواع المبيدات الوقائية التي تمت أضافتها لقسمي التجربة في بداية التجربة .

جدول (4-11): كميات وأسعار المبيدات وعدد مرات الإضافة للقسم العضوي التحويلي (السعر للكمية المضافة):-

النوع	الكمية	الوحدة	السعر/شيكل	عدد المرات
sfsane	1.5	كغم	15	1
LQ215	0.1	سم	2	2
Bio_T_Blus	0.1	سم	4.5	3
garlic	0.6	كغم	12	1
Metasbor	1.2	سم	24	1
Carbon	0.15	كغم	0.3	1

جدول (4-12): كميات وأسعار المبيدات و عدد مرات الإضافة القسم التقليدي (السعر للكميـة المضافة):-

النوع	الكمية	الوحدة	السعر / شيكل	عدد المرات
S fsane ٍ	1.5	كغم	15	1
Vertimec	0.09	لتر	32.5	2
Thionex	0.15	سم	7.5	2
Shafet	0.06	سم	3.7	1
Atbaron	1.2	سم	240	1
Systhane	0.12	سم	18	1
Anfyel	0.6	لتر	93	1
Tamaroun	0.6	لتر	42	1

4.1.2.8 جني المحصول:

بالنسبة لجني محصول البندورة، فهو موضحة من خلال الأشكال رقـم(4-3) و (4-4) وهـي توضح الكميات الناتجة عن كل حصاد لكل من العضوي التحويلي والتقليدي على حدى، و تقدر الفترة ما بين الحني و الجني من2-3 أيام ، أما معدل أنتاج نصف دونم الواحدة فهـو 148.7 كغم للتقليدي، و 178.5 كغم للعضوي التحويلي.

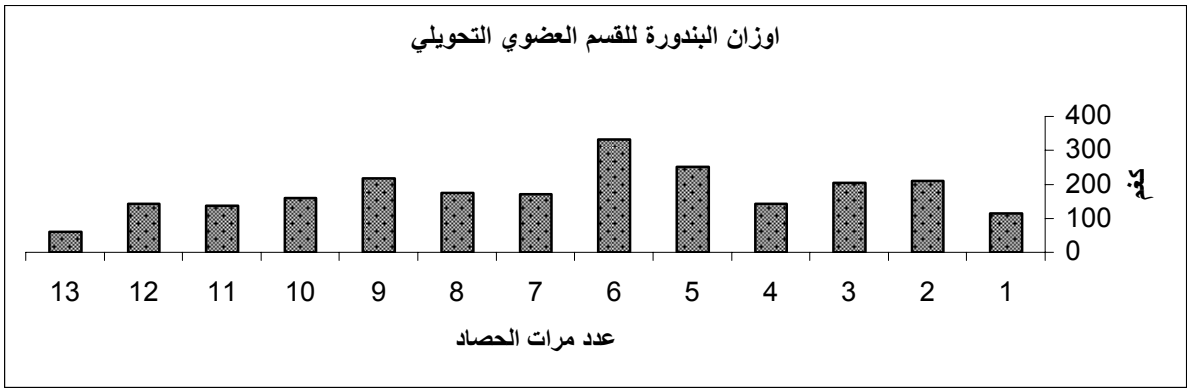

شكل (4-3) أوزان البندورة الناتجة عن القسم العضوي التحـويلي /كغـم / نـصف دونـم / 2004م:

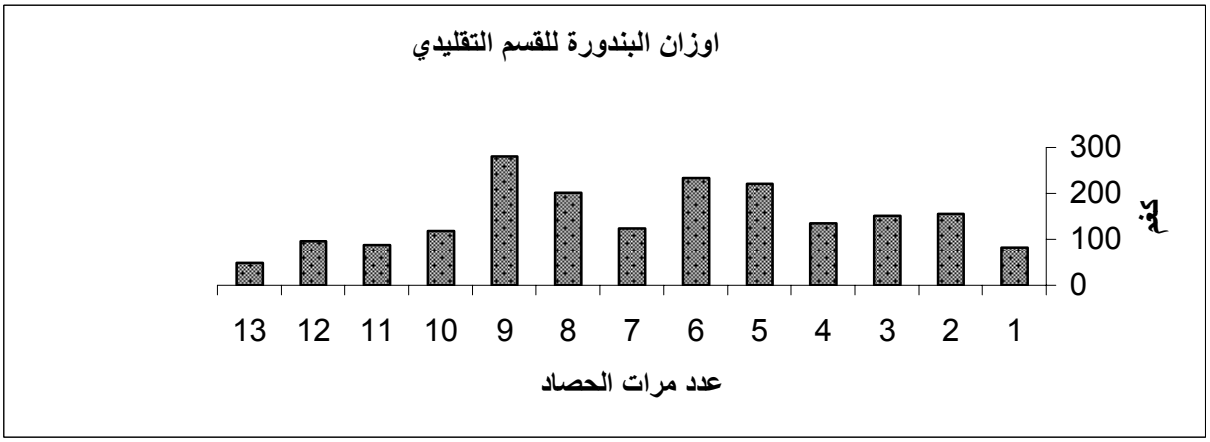

شكل (4-4) أوزان البندورة الناتجة عن القسم التقليدي /كغم / نصف دونم / 2004م:

تبين لنا الأشكال (4-3)و (4-4) أن مقدار الناتج من محصول البندورة في القـسم العـضوي التحويلي هو أكبر منه في التقليدي، إذ تقدر أعلى وزنه في محصول البندورة في القسم العضوي التحويلي ب 332 كغم، واقل وزنه ب 61 كغم، بالمقابل فإن أعلى وزنه فـي القـسم التقليـدي

لمحصول البندورة هي 280 كغم، و أقل وزنه هي 49 كغـم، بمعـدل 178 كغـم للعـضوي التحويلي و 148 كغم للتقليدي للمرة الواحدة لكل قسم، و يمكن تأكيد هذه النتيجـة مـن خـلال التحليل الإحصائي الذي تم لنتائج هذه التجربة، إذ يلاحـظ أن معـدل أوزان جنـي محـصول البندورة في القسم العضوي التحويلي هي أكبر منها في القسم التقليدي، و جـدول رقـم 4-13 (**ملحق 10**) يوضح هذه النتيجة، وأيضا من خلال الفروق الإحصائية والتي تظهر في بلوك رقم 2، 5، 6 وهي لصالح المنتج العضوي التحويلي ، ويمكن تعليل زيادة أنتاج القـسم العـضوي التحويلي مقارنة بالتقليدي بسبب كميات السماد العضوي التي تمت أضافتها لهذا القـسم و التـي ساعدت على زيادة خصوبة التربة .

4.1.2.9 التعبئة:

تمت التعبة في صناديق بلاستيكية سعة الصندوق 14-15 كغم، و قد رتبت الثمار في الصناديق لتكون جاهزة للتسويق.

4.1.2.10 الأسعار:

تراوح سعر الكيلو غرام للبندورة طوال فترة الإنتاج ما بين 0.66-0.33شيكل، بمعـدل 10-5 شيكل للصندوق.

4.1.2.11 تحليل نتائج التجربة:

يتضح لدينا أن معدل إنتاج العضوي التحويلي هو أكبر من بداية موسم القطف إلى نهاية الموسم، ويعود ذلك إلى نجاح المدخلات العضوية في تحسين الإنتاج ، ويعود ذلك إلى نجاح اسـتخدام المدخلات لهذه النظام في الوقت المناسب، و بالكميات المناسـبة، فمـثلا إن وضـع الأسـمدة العضوية في وقت مبكر قبل الزراعة قد أعطاها مفعول أكبر للاستفادة منها من قبل النباتات، و أيضا استخدام الأسمدة العضوية المخمرة خلال فترة الزراعة زاد من نجاح الاستفادة مـن هـذه الأسمدة، و هذا ما ظهر أيضا على شكل النمو الخضري للمنتج العضوي خلال فتـرة النمـو و الإنتاج، هذا من ناحية كمية المنتج و جودة النمو، وأما من الناحية المالية فيظهـر مـن جـدول إضافة الأسمدة، أن عدد مرات إضافة المدخلات العضوية، أقل من المدخلات التقليديـة، و أمـا بخصوص أثمان المدخلات العضوية فهي أقل منها في التقليدي بدرجة تصل إلى النصف و أكثر

في بعض الأسمدة، بالمقابل فإن الفائدة في العضوي أكبر بكثير منها في التقليدي كما يظهر في نتائج كميات الإنتاج.
إن نتائج هذه التجربة ستستخدم كبيانات أساسية في توثيق البحث فهي دراسة اقتصادية، إداريـة للمزرعة العضوية التحويلية، و عليه يتضح أن هذه المعلومات ستستخدم في إجراء المقارنة بين المزرعة العضوية التحويلية، والمزرعة التقليدية من الناحيتين الإدارية والاقتصادية، و نلاحـظ أن هناك اختلاف واضح في كل من المزرعتين من النواحي إلادراية و الاقتصادية وهو كالتالي:

من الناحية الإدارية: إن أنواع و مواعيد إضافة كل من المدخلات لكلا المزرعتين يختلف عـن بعضها البعض، و كذلك الكميات ، وأما ما يتعلق بالترتيبات الأساسية للزراعة لكلا المحصولين فهي أيضا تحتوي على بعض الاختلاف، فمثلا قبل زراعة العضوي التحويلي تم إضافة الـسماد العضوي المصنع، بينما هذه الخطوة مفقودة في التقليدي، بالإضـافة للـسماده الموجـودة فـي العضوي التحويلي و الخاصة بتخمير السماد العضوي المستخلص: (هـو عبـارة عـن سـماد عضوي غير مخمر يتم تركة في المياه لفترة من الزمن، و من ثم تروي الأرض بواسطة المياه الناتجة منه) (كرزم، 2003)، و هي كذلك مفقودة في التقليدي، و هناك أيضا اختلاف في طرق إدخال المدخلات لكل من المزرعتين بإضافة الأسمدة بطريقة التخمير في العضوي التحويلي مثل السماد المستخلص..الخ.

و أما الناحية الاقتصادية، فإنها تختلف كثير لكلا المزرعتين فكما ذكرنا فإن مدخلات المزرعـة التقليدية مرتفعة جدا، فعلي سبيل المثال إن ثمن 1 لتر من الفيرتمك يـصل إلـى 360 شـيكل، بالمقابل لا يمكن أن تجد مثل هذا الارتفاع في أسعار المدخلات العضوية، هذا بالنسبة للأسمدة و المبيدات، وأما الري فهو متساوي في كلا المزرعتين، و كذلك الحال في مواعيـد الحـصاد و مدخلات التعبئة.

وبالنسبة للمردود المالي، لكلا المزرعتين فهو يختلف بسبب كمية الإنتاج ، وهـي أكثـر فـي العضوي التحويلي ، أما بالنسبة للفرق في الأسعار، أو البيع فهو لم يختلف في كلا المـزرعتين بسب عدم وجود سوق خاص بالمنتج العضوي في المدينة، التي أقيمت فيها التجربة (قلقيلية)، و لهذا فقد فَقَد المنتج العضوي هذه الميزة، التي كانت ممكن أن تؤثر علـى المـردود المـادي للمزرعة العضوية التحويلية، وأيضا يلاحظ أن أسعار المحصول طوال فترة الإنتاج هـي قليـة جدا، و هي بمقدار 0.66-0.33 من الشيكل ثمن الكغم الواحد وهو قليل جدا، و السبب في ذلك يعود لكثرة الإنتاج في المدينة و عدم القدرة على التسويق الخارجي (خارج حـدود المدينـة)،

مما إلى أدي انحطاط أسعار الخضار بشكل عام، و محصول البندورة بـشكل خـاص ، حيـث وصل معدل سعر الصندوق الواحد في بعض الأوقات إلى خمسة شيكل .

4.1.2.12 جدوى اقتصادية:

وفيما يلي جدوى اقتصادية للنظامين التقليدي، و العضوي التحويلي ، من أجل عمل مقارنة فيما بينهما من ناحية حساب مجموع المدخلات و هامش الربح، أو صافي الربح، للخروج بنتـائج و توصيات.

جدول (4-14): جدوى اقتصادية للمزرعة العضوية التحويلية و المزرعة التقليديـة الخاصـة بالتجربة العليمة / بالشيكل :

النشاط	النظام العضوي التحويلي	النظام التقليدي	الفرق
الإنتاج	1531.53	1276.11	255.42
تحضير الأرض	100	100	0
عمال غير دائمة	480	480	0
عمال دائمة	403	443	20
الري	216.9	216.9	0
الأسمدة	173	168.4	4.3
المبيدات	68.8	491.7	422.9
مجموع المدخلات	1441.7	1900	458.3
هامش الربح	89.83	623.89-	0

تبين نتائج هذه التجربة تفوق القسم العضوي التحويلي في كمية الإنتاج عن القسم التقليدي، وذلك بسبب المدخلات العضوية التي تم أضافتها والتي ساعدت على تحسين كمية الإنتاج بشكل كبير، و بالمقابل هناك فرق كبير في تكاليف المدخلات لكلا النظامين وذلك لصالح التقليـدي ب 458 شيكل، ويعود ذلك إلى إن مدخلات النظام العضوي التحويلي هي طبيعية و غير مكلفة الثمن، و يمكن تحضيرها في المزرعة، مما أثر على هامش الربح بشكل ايجابي لصالح النظام العـضوي التحويلي .

4.1.2.13 ملخص تجربة البندورة:

لقد ناقشت هذه التجربة بعض الأمور الإدارية الفنية، و الاقتصادية في النظامين الزراعيين العضوي التحويلي و التقليدي والتي ظهر فيها تفوق النظام العضوي التحويلي على التقليدي من الناحية المالية، فمثلا يقدر الفرق في مجموع المدخلات التي تم إضافتها لهذه التجربة ب 458 شيكل لصالح النظام التقليدي كما أظهرته الجدوى الاقتصادية للتجربة وذلك بسبب ارتفاع أثمان المدخلات التقليدية، بالإضافة إلى زيادة كمياتها، و بالمقابل فإن الفرق في كمية الناتج بين النظامين هو 30 كغم لصالح النظام العضوي التحويلي ، إذ يقدر مقدار معدل أنتاج النصف دونم للمرة الواحدة في القسم العضوي التحويلي ب 178 كغم، و 148 كغم للتقليدي، و أما بما يتعلق بالأمور الإدارية و الفنية فهي أيضا مختلفة، فمثلا أنواع كل من المدخلات مختلفة لكلا النظامين، و أيضا طريقة إضافة هذه المدخلات، و عملية تحضير الأرض هي أيضا مختلفة للنظامين، وبالنسبة للفرق في عملية النمو فهو أيضا مختاف لصالح النظام العضوي التحويلي .

4.1.3 ملخص عام للتجربة العلمية:

يظهر من خلال عملية المقارنة بين النظام العضوي التحويلي و التقليدي في المجالين الإداري الفني و الاقتصادي، أن النظام العضوي التحويلي تفوق على التقليدي في هذه الأمور، إذ لوحظ أنه بحاجة إلى مراقبة و عمل أقل في الميدان، وذلك لقلة المواد التي تم أضافتها، مقارنة بالنظام التقليدي، أي أن هناك اختلاف بين النظامين في العمليات الفنية المتبعة مثل، أنواع الأسمدة، و مواعيد إضافته فهي مختلفة لكلا النظامين، و أيضا التحضير المسبق للزراعة، مثل إضافة السماد العضوي المصنع قبل عملية الزراعة ، هذا بالنسبة للمجال الإداري الفني، و أما بالنسبة للمجال الاقتصادي فيمكن ملاحظة الفرق بسهولة عند النظر إلى جداول إضافة الأسمدة و المبيدات للتجربة التي تتحدث عن كميات و أسعار كل من الأسمدة والمبيدات، إذ نلاحظ فرق كبير في أسعار المبيدات و الأسمدة التي تم إضافتها في النظام التقليدي، مقارنة بتلك التي تم إضافتها للنظام العضوي التحويلي ، وأيضا يمكن ملاحظة الفرق من خلال الجدوى الاقتصادية التي تم عملها للمقارنة بين هذين النظامين، بالمقابل يظهر معنا زيادة واضحة في كمية الإنتاج لنظام العضوي التحويلي بسبب المواد العضوية و الطبيعية التي تم إضافتها، بحيث كانت درجة الاستفادة منها عالية من قبل النباتات لكونها مواد طبيعية، مصنعة من الطبيعة و النباتات.

الفصل الخامس

تقبل المستهلك للمنتج العضوي

5. تمهيد

لقد بدأ المنتج العضوي في اجتياح الأسواق العالمية منذ 1990، بنسبة تزايد 20% سـنويا، و بزيادة مئوية في عدد المزارعين تقدر بـ 12 % (لطيف، 2005)، إذ تقدر جملة مبيعات هذا النوع من المنتجات الزراعية عالميا ب 23-25 مليار دولار في عام 2003، (أوروبـا: 10 - 11 مليار دولار، الولايات المتحدة: 11 - 13 مليار دولار، كندا: من 850 مليون دولار - مليار دولار، اليابان: 250 - 450 مليون دولار، أستراليا: 75 - 100 مليون دولار)(قابيل، 2004)، وتعتبر الولايات المتحدة من أكثر دول العالم إنتاجا لهذا المنتج الزراعي العـضوي، إذ تنتج لوحدها حوالي ثلث إنتاج العالم (سلامة، 2002). و لا ننسى أن نذكر أن سعر المنتج العضوي يفوق سعر المنتج العادي ب3 أضعاف (قابيل، 2004)، ويمكن أن يعود السبب في ذلك لكون هذا المنتج طبيعي خالي من أي نوع من الكيماويات بجميع أشكالها، و أيضا لأنـه منتج غني بأنواع الفيتامينات عالية الجودة، ومضادات للأكسدة المحاربة للسرطانات، بالإضافة لكونه منتج صديق للبيئة، وبذلك فهو منتج صحي للأطفال، و يعتبره الكثيرون ألذ و أشهي من الطعام المنتج تقليديا، وبذلك ساعد هذا المنتج على فتح الكثير من الأسواق الزراعية محليـا و عالميا، و زاد من اتساع مجالات التسويق أمام المزارع الذي ينتج ضمن هـذا النظـام مـن الزراعة (منظمة الأغذية والزراعة، 1999).

سنتعرف في هذا الفصل على بعض أراء المزارعين حول ميزات هـذا النظـام مـن خـلال الاستمارة الموجة للمزارعين، وأيضا سنتعرف على أراء المستهلكين حـول بعـض القـضايا

والصفات الخاصة بالمنتج العضوي، من خلال استمارة خاص بهم، حيث سيساعد ذلـك علـى التعرف على مدى تقبل المستهلك و المزارع لفكرة المنتج العضوي، مما سيعكس مدى استجابة و سرعة انتشار فكرة النظام العضوي في فلسطين

5.1 أراء المزارعين حول النظام العضوي

5.1.1 مدى معرفة المزارعين بالنظام العضوي:

تبين أن نسبة المزارعين الذين يعرفون النظام العضوي هم حوالي 42 %، و بالمقابل هناك 58 % من مزارعي العينة لم يعرفوا عنه شيئا.

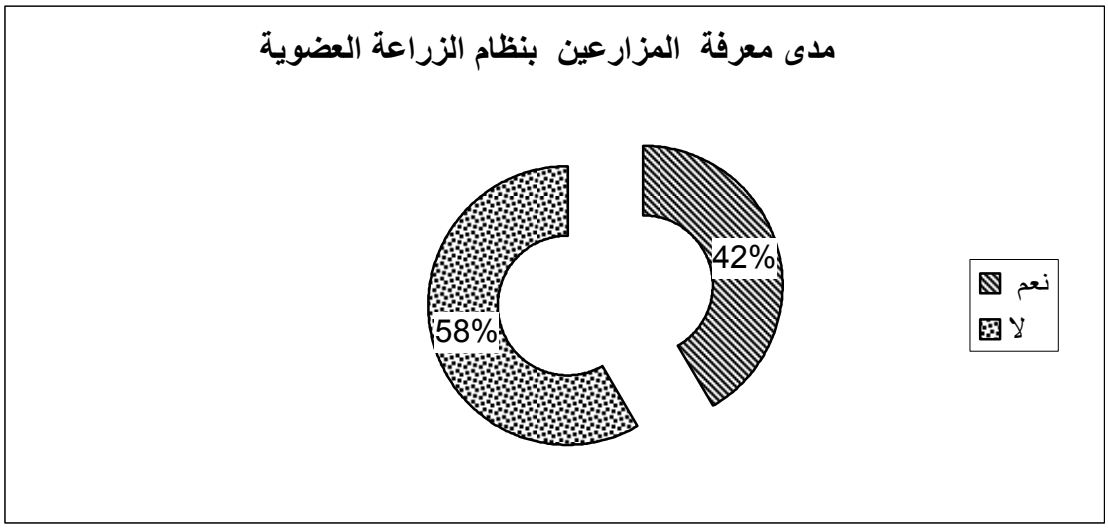

شكل (5-1): مدى معرفة المزارعين بالنظام العضوي /في منطقة قلقيلية 2004م:-

أي أن 42 % من الذين عرفوا بهذا النظام ليس من الضرورة أن تكون لديهم معرفة تامة به، و أنما سماع مع معرفة قليلة لدى البعض، إذ تقدر نسبة الذين شاركوا في تدريب ألتعرف على هذا النظام ب 48%،و من الذين عرفوا بهذا النظام 42%، أي ما يزال المزارع في هـذه المنـاطق بحاجة للكثير من أجل التعرف على هذا النظام، ومن ثم البدء في تطبيقية.

5.1.2 صفات المنتج العضوي:

5.1.2.1 الصفات النوعية:

نسبة الذين أيدو وجود صفات نوعية جيدة لمنتج النظام العضوي هم حـوالي 64 % ،بالمقابـل هناك 36% من المزارعين أكدوا أن النظام التقليدي يمتلك مواصفات نوعية جيدة ، من أصـل 42% من المزارعين الذين أجابوا على هذا السؤال .

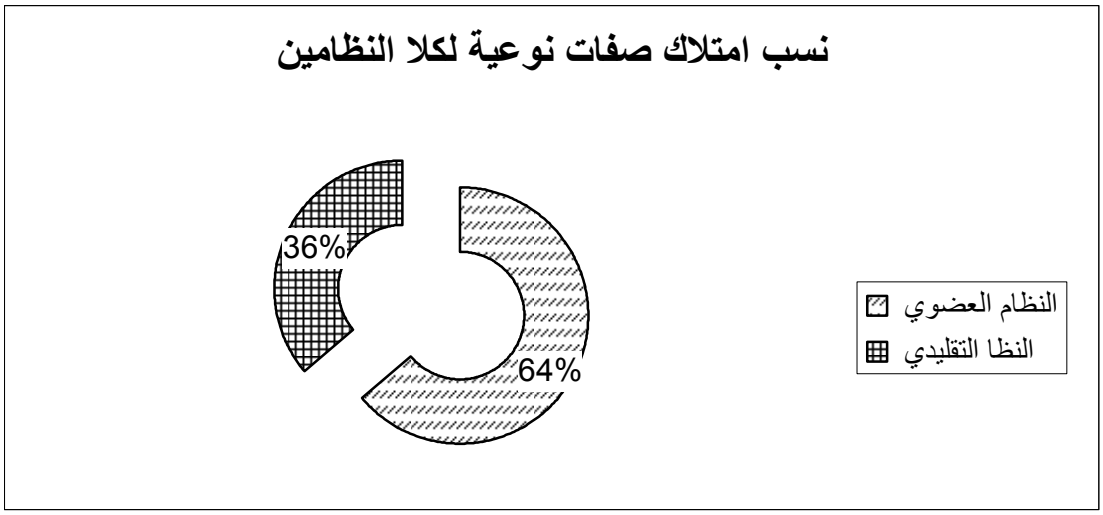

شكل (5-2) نسب امتلاك مواصفات نوعية لمنتج النظام العضوي وهل تفوق المنتج التقليـدي في منطقة قلقيلية حسب رأي المزارعين /2004 م:-

5.1.2.2 الصفات الكمية:

أن نسبة تأكيد المزارعين، أن المنتج التقليدي يعطي كمية إنتاج أكبر منها في النظام العـضوي، هي بنسبة 76% لصالح المنتج التقليدي، بالمقابل 24% لصالح العضوي.

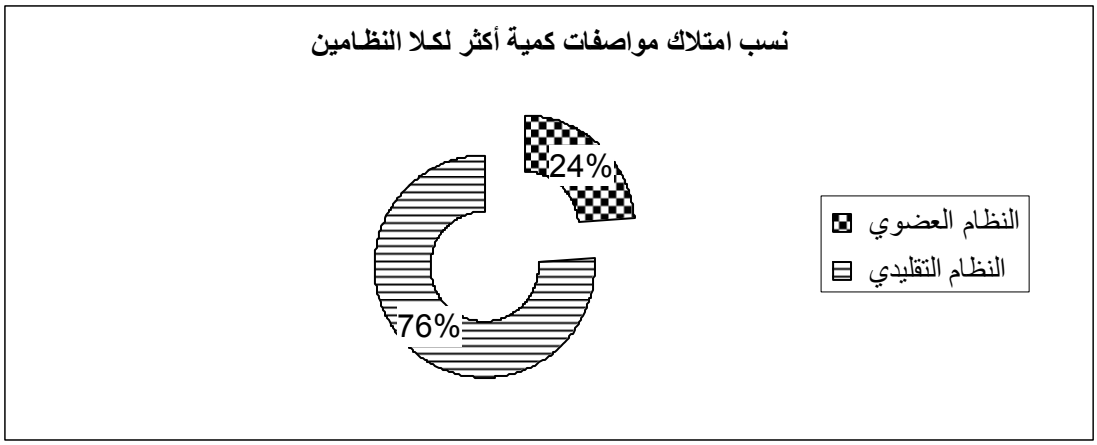

شكل (5-3) نسب امتلاك مواصفات كمية لنظام العضوي وهل تفوق النظام التقليدي حسب رأي المزارعين /2004م:-

وتأتي هذه النتيجة نتيجة عدم خبرة المزارعين بهذا النظام لكونه غير مطبق على فئة كبيرة من المزارعين، وبالتالي فإن صفات هذا المنتج لم تعرف بعد من قبل العديد من المزارعين.

5.1.2.3 تكاليف المدخلات:

أن 76 % من مزارعين المنطقتين أكدوا أن النظام التقليدي يحتاج إلى تكاليف مدخلات أكثر منها في النظام العضوي (بنسب 62% لمنطقة 1 و 100% لمنطقة 2)

جدول (5-1): أراء المزارعين حول أي من النظامين يحتاج لتكاليف أعلى/2004م: -

النظام **عدد حالات الإجابة**	**منطقة 1 %** **ن=30**	**منطقة 2 %** **ن=30**	**الكلي %** **ن=60**
النظام العضوي	37.5	0	24
النظام التقليدي	62.5	100	76
المجموع	100	100	100

وذلك نتيجة استخدام مدخلات زهيدة الثمن، وغير مكلفة، و تكون في الغالب من مدخلات من الطبيعة ويمكن تحضيرها بسهولة في النظام العضوي ، ويمكن أن يعزي الفرق في الإجابة بين المنطقتين إلى مدي معرفة كل منها بالنظام العضوي .

5.1.3 مدى تفضيل المنتج العضوي:

5.1.3.1 من قبل المزارعين:

أن نسبة الذين يفضلون تناول المنتج العضوي من المزارعين هي 100% من أصل 42% من الذين يعرفون بهذا النظام ، وأجابوا على هذا السؤال من المزارعين.

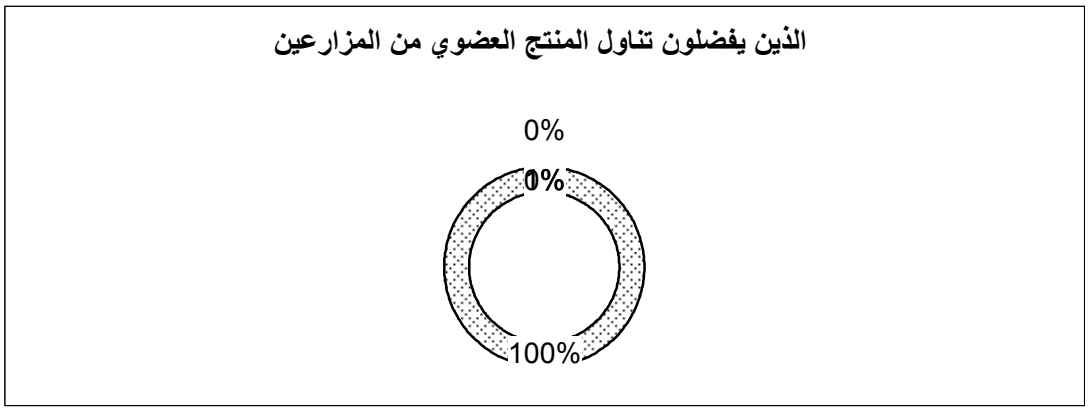

شكل (5-4) نسب الذين يفضلون تناول المنتج العضوي من المزارعين /2004م:-

5.1.3.2 من قبل المستهلكين:

هناك حوالي 92% من المزارعين يعتقدون أن المستهلك يفضل المنتج العضوي بشكل كبير.

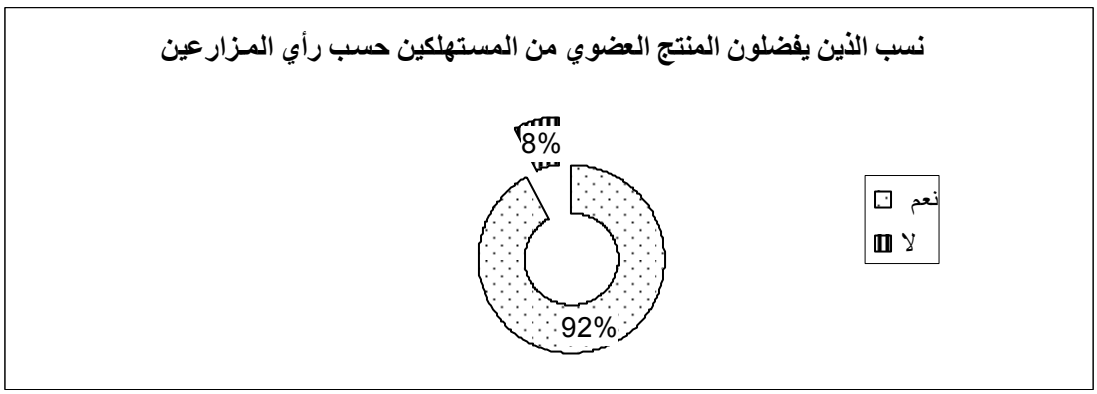

شـكل (5-5) نـسب الـذين يفـضلون المنـتج العـضوي مـن المـستهلكين حـسب رأي المزارعين/2004 م:-

5.1.4 رغبة المزارعين في التحول للنظام العضوي:

هناك توجه كبير من قبل المزارعين في تحويل نظام مزارعهم من النظام التقليدي القـديم إلـى النظام العضوي الحديث بنسبة 80%.

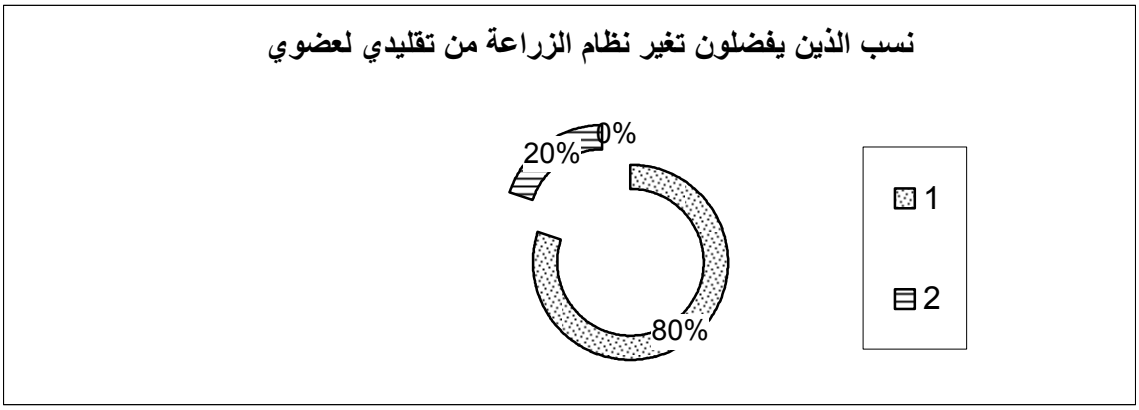

شكل(5- 6) نسب المزارعين الذين يفضلون تحويل نظام المزرعة من تقليدي إلـى عـضوي /2004م:-

ويمكن أن يعود السبب في ذلك إلى الصفات التي يمتلكها هذا النظام من نوعية جيدة للمنـتج، و قله في تكاليف المدخلات.... الخ التي تشجع المزارع على إتباع هذا النظام.

5.1.5 ملخص أراء المزارعين بالنظام العضوي:

لقد أظهر لنا هذا البند أن هناك 42% من المزارعين الذي أجابوا على الاستمارة من أصـل 60 مزارع قد سمعوا بالنظام العضوي بالمقابل 58% لم يسمعوا فيه، وعلية فأن 64% مـن الـذين سمعوا بهذا النظام أجابوا أن النظام العضوي يمتلك مواصفات نوعية جيده ، مقارنتـا ب 36% أجابوا أن النظام التقليدي يعطي أنتاج ذو مواصفات نوعية جيدة ، وأيضا أظهرت نتائج هذا البند

أن 76% من المزارعين أجابوا أن النظام التقليدي يعطي كمية أنتاج أكبر منها في العضوي، وأيضا فقد أجاب 76 % من المزارعين أن النظام التقليدي يحتاج لتكاليف مدخلات أكثر من النظام العضوي ، أما بالنسبة لتواجد سوق عضوي في مناطق الدراسة فقد أجاب 76 % من المزارعين أنه لا يوجد سوق للمنتج العضوي في مناطق البحث ، وبالتالي فأن ذلك يقلل من فرص التشجيع لهذا النظام ، ومع ذلك فأن هناك 80 % من المزارعين الذين عبئوا الاستمارة لديهم رغبة لتحويل أراضيهم من النظام التقليدي إلى النظام العضوي ، و أخيراً فقد ذكر 100% من المزارعين الذين سمعوا بهذا النظام أن لديهم رغبة في تناول المنتج العضوي ،وبالمقابل 92% من المستهلكين لديهم رغبة في تناول المنتج العضوي حسب رأي المزارعين.

5.2 أراء المستهلك

5.2.1 الصفات الديمغرافية للأسرة:

5.2.1.1 عدد أفراد الأسرة:

يقدر معدل عدد أفراد الأسرة ب 6 أفراد تقريبا في منطقتي الدراسة ، وهو تقريبا مساوي للمعدل العام لعدد أفراد الأسرة في فلسطين 7 أفراد . (http://www.annabaa.org ,2004).

جدول(5-3) معدل أفراد الأسرة حسب الجنس / مدينة قلقيلية /2005م:-

أفراد الأسرة عدد حالات الإجابة	معدل عدد أفراد الأسرة ن= 35
معدل عدد الذكور	3.1
معدل عدد الإناث	2.7
معدل المجموع	5.8

5.2.1.2 المستوي التعليمي لرب الأسرة:

أن المستوى التعليمي للمبحوثين يتركز ما بين 31.4 % للبكالوريوس، و 42.9 % للمرحلة الثانوية ، في منطقة الدراسة لاستمارة المستهلك .

جدول(5-4) المستوي التعليمي لرب الأسرة/2005م:-

المستوي التعليمي عدد حالات الإجابة	النسبة % ن= 35
أمي	0
ابتدائي	11.4
أعدادي	8.6
ثانوي	42.9
صناعي	0
دبلوم	5.7
بكالوريوس فأعلى	31.4

5.2.1.3 دخل الأسرة:

أن هناك ما نسبة 42% من الأسر يتراوح معدل الدخل لديها مـابين 1200-2400شـيكل، أي 200-380 دينار ، لاستمارة المستهلك في مدينة قلقيلية .

جدول (5-5) معدل دخل الأسرة و عدد أفراد الأسرة الذين يعملون خارج المنزل/2005م:

مستوي دخل الأسرة عدد حالات الإجابة	النسبة ن= 35
أقل من 1200 شيكل في الشهر	34.3
من 1200-2400شيكل في الشهر	42.9
أكثر من 2400 شيكل في الشهر.	22.9

وهذا أقل من معدل استهلاك الأسرة الفلسطينية بشكل عام و الذي يقدر ب 600 دينار للأسـرة المكونة من 7 أشخاص، مع العلم أن معدل عدد العاملين من أفراد الأسرة هو 1.5 فرد تقريبـا،

مما يعني أن لذلك تأثير على قدرة الأسرة في تنويع المحاصيل، و خاصة ذات الجودة العالية، و الاكتفاء بتغطية الاحتياجات الرئيسية (http://www.annabaa.org,2004).

5.2.2 النوعيات المعروضة في الأسواق:

أن للخضار و الفاكهة نوعيات عديدة وذات مستويات مختلفة من الجودة، وذلك يعود إلى تعـدد أصناف هذه المحاصيل، و أيضا لكون هذه المحاصيل سريعة التلف، فتنتقل من حالة إلى أخري بسرعة، وفيما يلي سنتعرف على النوعيات المعروضة في الأسـواق المحليـة مـن الخـضار والفاكهة، لتوضيح مدى رغبة المستهلك في الحصول على النوعية الجيدة، من خلال السعر الذي يمكن أن يدفعة مقابل الحصول على النوعية الجيدة ، مع التوضيح لهذه المستويات ، حيـث أن ممتاز : هي الدرجة 1 حسب تصنيف الخضار في السوق المركزي ، وجيد : هي الدرجـة 2 ، ووسط : هي الدرجة 3 مع بعض التشوهات في المحصول ، وسيئ : هـي الدرجـة 4 وهـو المحصول الذي تكون فيه نسبة التلف الربع فأكثر .

جدول(5-6) النوعيات المتواجدة في السوق المحلي من الخضار و الفاكهة، والمقدار الذي يمكن أن يدفعه المستهلك للحصول على النوعية الجيدة/2005م:-

مستوي النوعية **عدد حالات الإجابة**	**الخضار %** **ن=35**	**الفاكهة %** **ن= 35**
ممتاز	22.9	20
جيد	65.7	62.9
وسط	8.6	11.4
سيئ	2.9	5.7
المقدار الذي يمكن أن يدفع	**مقابل 1 كغم من المحاصيل**	**بـدون اسـتخدام أسـمدة كيميائية**
2شيكل	28.6	60
4شيكل	48.6	37.1
6شيكل	14.3	0
8شيكل	8.6	2.9

لقد أجاب 65 % من المستهلكين أن نوعية الخضار المتواجد في الأسواق المحلية جيدة بالمقابل أجاب 62% من المستهلكين لنوعية الفاكهة الجيدة في الأسواق المحلية.

وبين هذا الجدول أن المبلغ الذي يمكن أن يدفعة المستهلك للحصول على 1 كغم خـضار مـن النوعية الجيدة، هو 4 شيكل بنسبة 48% ، و 2 شيكل/ 1 كغم فاكهة من النوعية الجيدة بنـسبة 60% .

ويعود ذلك للوضع المادي لهذه الأسر كما نلاحظ في البنود السابقة، والذي يتراوح مابين 200-380 دينار، وهو أقل من المعدل العام للاستهلاك في فلسطين، وعليه نلاحظ أن مستوي دخـل الأسر قليل ويكفي لتغطية الاحتياجات الأساسية المتواجدة في السوق المحلي فقط.

5.2.3 أراء المستهلكين حول المنتج العضوي:

أن نسبة 68%، و 54 % من الأسر تفضل شراء المنتج العضوي الآمن، بغض النظـر عـن مقدار الجودة، وحتى لو ارتفع سعر المنتج عن سعر السوق بنسبة 25%.

جدول (5-7) المقدار الذي يمكن أن يدفع المستهلك للمنتج العضوي/2005م:-

نسبة المقدار الذي يمكـن أن يدفع مقابل المنتج العضوي عدد حالات الإجابة	في حالـة كـان المنـتج العـضوي بـنفس جـودة المنتج التقليدي ن=35	فـي حالـة كـان المنـتج العضوي أقـل جـودة مـن المنتج التقليدي ن= 35
شراء دون النظر للفرق	2.9	11.4
شراء في حالة كـان الفـرق أعلى بنسبة 25%	68.6	54.3
شراء في حالة كـان الفـرق أعلى بنسبة 50 %	17.1	11.4
عدم شراء في جميع الحالات	11.4	22.9

وهي نسبة معقولة للأسرة بغض النظر عن الوضع المادي لها، مع العلم أن نسبة الأسـر التـي تفضل المنتج العضوي من المستهلكين هي 91.4%.

5.2.4 مشاكل عامة للمستهلكين.

هناك أربعة أنواع من المشاكل التي تواجه المستهلك أثناء عملية التسوق، وهي: ارتفاع الأسعار، و تذبذبها بنسبة 37%، عدم توفر جميع أنواع الخضار و الفاكهة بنسبة 17% و النوعية السيئة للخضار والفاكهة المتواجد في الأسواق بنسبة 9%.

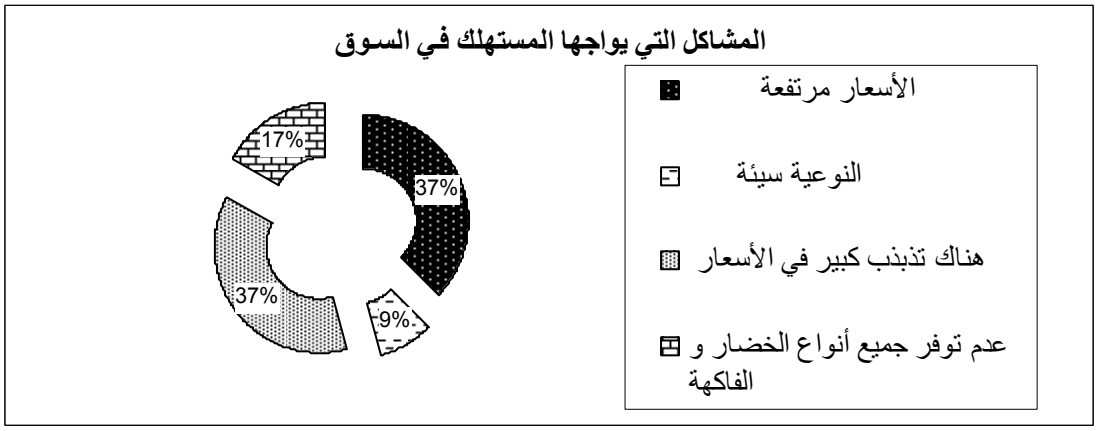

شكل (5-7) نسب المشاكل التي يواجها المستهلك أثناء عملية التسوق/2005م:-

وذلك يرجع لخصوصية المنتج الزراعي سرعة التلف، و كذلك لموسمية الإنتاج، أي عدم تـوفر المحصول طوال العام، وبالتالي ارتفاع و انخفاض سعره بناء على كمية تواجده فـي الـسوق، ضمن الموسم أو خارج نطاق الموسم.

5.2.5 مدى معرفة المستهلك بالمنتج العضوي:

هناك ما نسبة 66% من المستهلكين الذين شملتهم عينة الدراسة، لديهم معرفة مسبقة عن نظـام الزراعة العضوية .

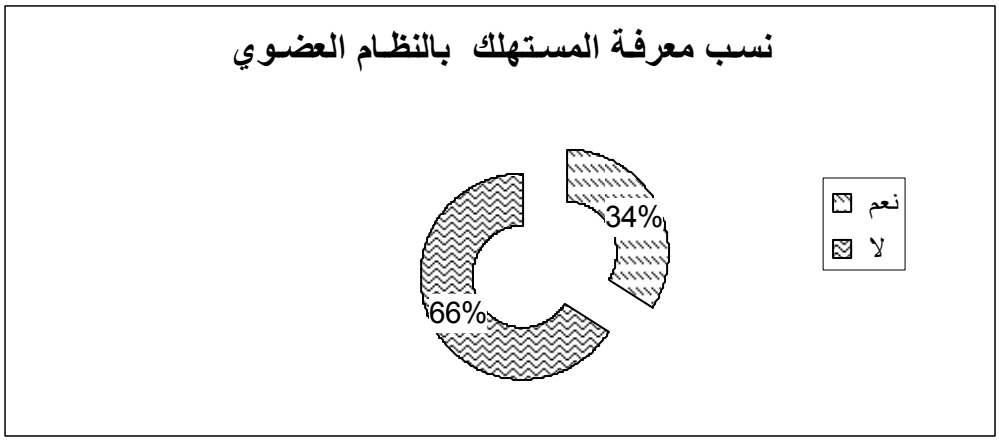

شكل(5-8) نسب مدى معرفة المستهلك بالنظام العضوي/2005 م:-

5.2.6 تفضيل شراء المنتج العضوي:

أن 91% من المستهلكين الذي لديهم معرفة ما عن النظام العضوي أي 34% ، يرغبـون فـي شراء هذا المنتج .

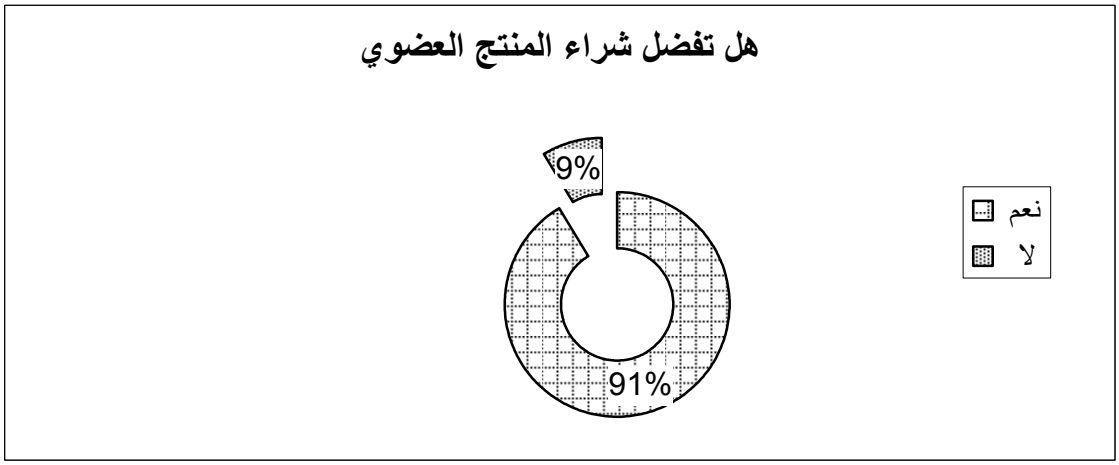

شكل (5-9) نسب المستهلكين الذين يفضلون شراء المنتج العضوي/2005م:-

وهذا دليل على، أن المعرفة التي يملكونها بخصوص هذا النظام، قد ساعدت على تفضيل شراء هذا المنتج.

5.2.7 معلومات المستهلك حول نظام الزراعة العضوية:

أن نسبة معرفة المستهلكين بنظام الزراعة العضوية هي معرفـة سـطحية، و تتمثـل ب 83% زراعة بدون استخدام المبيدات، و نسبة 8.3% إنتاجها كبير، و تكاليفها قليلة.

جدول(5-8) المعلومات التي يمتلكها المستهلك وما هي تلك المعلومات/2005م:

مدى معرفة بنظام الزراعة العضوية عدد حالات الإجابة	النسبة ن= 35
زراعة بدون استخدام المبيدات	83.3
إنتاجها كبير و تكاليفها أقل	8.3
أنتاج قليل و حجمه صغير و تسويقه منخفض	0
أسعار مرتفعة	0
لا يوجد له سوق في المنطقة	0
نوعية أفضل	8.3

5.2.8 تفضيل المنتج العضوي:

نسبة المستهلكين الذين يفضلون المنتج العضوي هي 51% ، لكونه منـتج غنـي بالعناصـر الغذائية ، و حوالي 49 % منهم يفضلونه لأنه منتج خالي من متبقيات الكيمياويات.

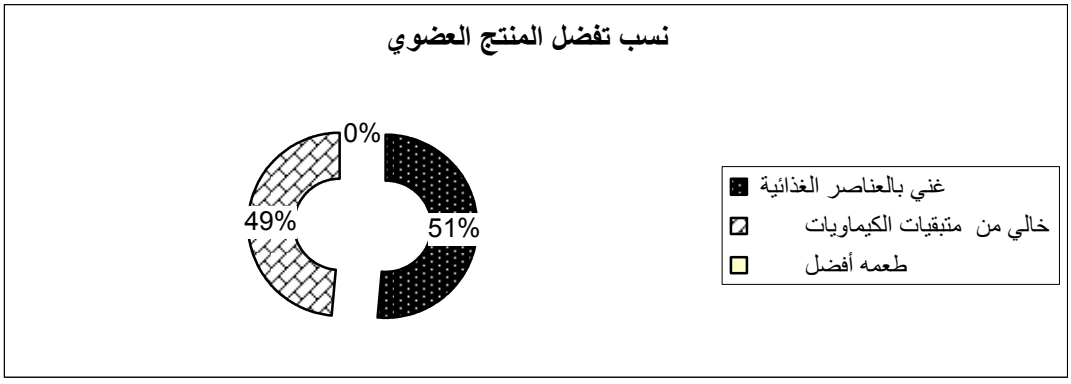

شكل(5-10) أسباب تفضيل المنتج العضوي/2005م:-

5.2.9 تأثير الكيماويات على المنتج الزراعي:

يؤكد 97% ، 94% من المستهلكين أن لهذه الكيماويات تأثير كبير على ثمار المحاصيل الزراعية(خضار ، فاكهة) ، و من خلال الاستفتاء عن مدى تأثير هذه الضرر على الثمرة ظهر أن نسبة 54% من المستهلكين يؤكدون أن الضرر يتركز في طعم الثمار ، إذ يصبح مع التركز المرتفع للكيمياويات، مشابه لطعم الكيمياويات، بالإضافة للإضرار الصحية التي يمكن أن تضر بصحة الإنسان، و الحيوان والبيئة أيضا ، و 35% أجابوا أن التأثير يكون على شكل الثمار .

جدول(5-9) أراء المستهلكين حول تأثير الكيماويات على المنتج الزراعي، ونوع هذا التأثير/2005م:-

مدى تأثير الكيمياويات على المنتج الزراعي عدد حالات الإجابة	الخضار ن=35	الفاكهة ن=35
هل تؤثر أم لا		
نعم	97.1	94.3
لا	2.9	5.7
نوع التأثير %		
الطعم	54.3	58.8
اللون	11.4	2.9
الشكل	31.4	35.3
النعومة	0	0
أخرى	0	2.9

5.2.10 تفضيل شراء المحاصيل المستوردة أم المحلية:

أن نسبة الذين يفضلون شراء المنتج المحلي (الفلسطيني) هم 77 %، ويعود السبب في ذلك إلى نوعية المنتج المحلي بنسبة 48.6% ، فهو أفضل من المنتج المستورد كما ذكر المستهلكون.

جدول(5-10) تفضيل شراء المنتج الفلسطيني أو المستورد و أسباب هذا التفضيل:-

هل تفضل المنتج المستورد **عدد حالات الإجابة**	**النسبة** **ن= 35**
المستورد	22.9
الفلسطيني	77.1
لماذا	
لان السعر أرخص	20
لان النوعية أفضل	48.6
أخرى/حدد	31.4

5.2.11 ملخص أراء المستهلك:

تعرفنا في هذا البند على بعض آراء المستهلكين حول منتج النظام العضوي، من خلال استمارة خاصة تم تعبئتها من قبل المستهلك ، و من الأمور التي ركزت عليها الاستمارة المستوي التعليمي لرب الأسرة، و عدد أفرادها، و دخلها، وذلك لمعرفة انعكاسات هذه الأمور على تفضيل و شراء المنتج العضوي، وقد كانت النتائج التي خلص إليها الباحث من خلال هذه الاستمارة كما يلي: المستوى التعليمي لرب الأسرة تمثل في 42% من المستهلكين انهو المرحلة الثانوية، و 31% انهو البكالوريوس ، أما عن معدل أفراد الأسرة فهو 5.8 فرد، أي حوالي 6 أفراد وهو مساوي للمعدل العام لعدد أفراد الأسرة في فلسطين، و بالنسبة للدخل فقد تراوح ما بين 1200-2400 شيكل بنسبة 42 % ، كذلك فقد أظهرت نتائج تحليل الاستمارة أن هناك 66% من المستهلكين الذين قاموا بالتعبئة قد سمعوا بنظام الزراعة العضوية و علية فأن 91% من المستهلكين الذين يعرفون بالنظام العضوي يفضلون شراء المنتج العضوي بشكل عام، و كان هذا التفضيل بسبب أن 51% من المستهلكين يعرفون أنه منتج خالي من متبقيات الكيماويات و 49% أنه منتج غني بالعناصر الغذائية ، وهناك حوالي 48% يفضلون شراء المنتج العضوي من الخضار، حتى ولو كان سعره 1كغم 4 شيكل، و 37% من المستهلكين يفضلون شراء الفاكهة عند نفس السعر ، بالمقابل أجاب 95.5% من المستهلكين أن هناك تأثير للكيماويات على الخضار و الفاكهة و تحديد على الطعم بنسبة 56% ، مع العلم أن 77% من المستهلكين يفضلون المنتج المحلي كونه منتج ذو نوعية جيدة بنسبة 48% ، وأخير فأن أهم

المشاكل التي تواجه المستهلكين أثناء عملية التسوق كما ذكرها لنا المبحوثين هي ارتفاع الأسعار بنسبة و تذبذب الأسعار بنسبة 37 %.

التوصيات :

1. التشجيع على تطبيق النظام العضوي ، من قبل المؤسسات العاملة في المجال الزراعي ، وخاصة وزارة الزراعة .
2. عمل حملات توعية حول طرق إدارة النظام العضوي للمزارعين .
3. دعم المزارع الذي يتبنى هذا النظام من أجل ضمان استمرارية في هذا المجال .
4. أيجاد منافذ تسويقية للمنتج العضوي من أجل ضمان تسويق و أسعار للمزارع .
5. العمل على تشجيع البذور البلدية ، وفتح مراكز و مختبرات من أجل انتخـاب الجيـدة منها.
6. تعريف المستهلكين على مخاطر و سلبيات الكيماويات المستخدمة في النظام التقليدي.
7. وضع القوانين و التشريعات من أجل الحد من استخدام الكيماويات ، بـشكل مكثـف و بطريقة خاطئة ، وتحديدا غير المسموح منها .
8. عمل حملات توعية حول النظام العضوي و فوائد المنتج العضوي من قبل المؤسسات العاملة في المجال الزراعي .
9. العمل على التخصصية في الأسواق الزراعية من أجل أسعار أفضل .
10. العمل على تشجيع استصلاح الأراضي الزراعة البور و الجبلية ، واستخدام الأنظمـة العمودية بدل الأفقية .
11. العمل على نشر أهمية الإنتاج الذاتي للأسر ، من خلال الحديقة المنزلية ، أو الزراعـة داخل الأوعية .
12. تشجيع عمل تجمعات زراعية تهتم بأمور الإنتاج الحيواني و مربي الحيوانات .
13. الدعوة إلى العمل على عدم التخصص في العمل الزراعـي ، فـي مجـال العمـل و المحاصيل الزراعية .

المراجع العربية

1. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، (1999) التعداد العـام للـسكان و المـساكن و المنشأت -1997: النتائج النهائية.تقرير السكان –محافظة قلقيلية (الجـزء الأول) رام الله – فلسطين.
2. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2004):كتاب فلسطين الإحصائي السنوي.رقـم "5" رام الله –فلسطين .
3. الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2004): الأطلس الإحصائي الفلـسطيني (2004) رام الله – فلسطين.
4. الجابر، أ. (1999): المحافظة على بذور و أصناف الخضار المحلية، اتحـاد جمعيـات الإغاثة الزراعية الفلسطينية، دائرة الإرشاد و تطوير الأراضي،رام الله .فلسطين.
5. عبد الدايم، م. (2004): مفاهيم تتعلق بالأمن الغذائي، مصر.
6. عبد الكريم، م. (2004): اختيار أصناف خضار جديدة ملائمة للظروف المحلية، مشروع أعادة تأهيل البيوت البلاستيكية المدمرة في الصفة الغربية و قطاع غزة، الندوة التدريبية الأولي للمهندسين الزراعيين. وزارة الزراعة و منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة الفاو.
7. الزراعة (2005): إحصائيات المساحات الزراعية _مديرة الزراعة – محافظة قلقيليـة، سجي نزال، نسرين برهم.
8. الأزعر، ن.(2005): العوامل المؤثرة على تطبيق المزارعين للزراعة المـستدامة مـع التركيز على العوامل الاجتماعية و الاقتصادية (في محافظتي جنين و قلقيليـة كحالـة دراسية)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس، أبو ديس .
9. السلامة، ن. (2002): اللقمة الهنية "أمنية " هل تتحقق، مصر.
10. الصالح، ج. (1998): المؤشرات الاجتماعية والسكانية في الأراضي فلسطين، ملـف إحصائي، مدير دائرة معايير المعيشة الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.
11. د. العربي، أ.(2004): ماذا تعرف عن الزراعة العضوية، خبير لـوزارة الزراعـة و الثروة السمكية.
12. العطاري، م. (1995):المبيدات المستخدمة، مركز علوم صحة البيئة و المهنة، جامعة بيرزيت.
13. الإغاثة الطبية(2005): مشروع تقدير معدل استهلاك المياه في فلسطين.

14. الغنيم، ف. (2005): ندوة عن الزراعة العضوية، معالي وزير الزراعة، المملكة العربية السعودية .
15.الفراج، خ، خ.(2005):البحث العملي للمدارس و الجامعات، عضو هيئة تدريسية، جامعة دبي.
16.الفراج، خ، خ.(2005):الورقة البحثية و البحث الصفي، عضو هيئة تدريسية، جامعة دبي.
17.القريص (1994):نشرة تصدر عن مردا للزراعة المستمرة، العدد الأول-تموز1994.
18.د.القابيل، ط.(2004): "منتجات عضوية".. صحة للقادر على شـرائها، كليـة العلـوم – جامعة القاهرة.
19.الكرزم، ج. (2003): المرشد في البستنة العضوية، فن تخطيط و إدارة البستان العضوي. مركز العمل التنموي و مؤسسة الرؤيا العالمية، الطبعة الأولي، رام الله /2003.
20.اللطيف، أ.(2005):الأطعمة العضوية: هل هي مفيدة فعلا (تناول الأطعمة العضوية يرتفع بشكل ملحوظ).
21.المبارك، ب، ف(2003): أساسيات الزراعة العضوية، محطة التجارب الزراعية.دبي.
22.المركز العربي للتطوير الزراعي (ACAD)(2003): المبيدات المسموح استخدامها فـي محصول البندورة المعدة للتصدير.
23.الهيجاوي، ث (2005): بذور الخضار المحلية أو التقليديـة، المـزارع: (مجلـة تعنـي بالشؤون الزراعية و التنمية الريفية) العدد الخامس عشر /أذار2005، .
24.بادية قلقيلية (1997):منشورات بادية قلقيلية، طبعة الأولي 1997.
25.بادية عزون (2005)، سكرتير البادية، ماجد عدوان(2005/4/18).
26.بادية جيوس (2002)، نشرة حول جدار الفصل العنصري.
27بادية كفر ثلث (2002)، نشرة حول جدار الفصل العنصري.
28.شركة السبع للمواد الزراعية (2005): أسعار المبيدات الزراعية.
29.جمعية المهندسين الزراعيين العرب (1992):نشاطات جمعية المهندسين الزراعيين العرب في برنامجي الزراعة العضوية و البذور البادية، ضمن برامج الإرشاد.
30.زكي، أ. (1998): عبث الزراعة الحديثة من الأسمدة الكيماوية إلى المبيـدات الزراعيـة حتى البيوتكنولوجي، الطبعة المنقحة، أكتـوبر 1998، بقلـم:خوسـية لـوتزنبرجر و مليـسا هولوواي.

31.منظمة الأغذية و الزراعة (1999):الزراعة العضوية تتيح فرصـاً للمـزارعين ورجـال الأعمال مما يستدعي تحسين فرص وصول البلدان النامية إلى الأسواق، و وثيقة غير رسـمية لاستعمال وسائل الإعلام.
32.نزال، م. (2003):الأبعاد الاقتصادية الآنية و المستقبلية لجدار الفصل العنصري في قرية جيوس مع التركيز على المنهجية، رسالة دبلوم عالي، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس.

33.Fresco ، O ، L .(2003): الأسمدة والمستقبل ،المدير العام المساعد لمصلحة الزراعـة في منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة ، تستند هذه المقالة إلى خطاب وجه إلـى مـؤتمر الزراعة المشترك بين المنظمة والرابطة الدولية لصناعات الأسمدة بشأن "الأمن الغذائي الشامل ودور العمليات المستدامة للتسميد"(26-2003/3/28) برعاية الأمم المتحدة ، ايطاليا ، روما .

34.معهد الابحاث التطبيقية _أريج _ (1997): قاعدة المعلومات البيئية . القدس

المراجع الإنجليزية:

35. Economics and Management of the Use of Different water Qualities in Irrigation in the West Bank, Hijawi. Thameen. 2003

مراجع الانترنت

36. موقع عزون، (2004) http://www.azzoun.com/

37. موقـع عـن جيوس، (2004) http://www.jayyousonline.org/JAYTOWN.HTM

38. موقـع عـن قـري فلسطين. (2004) ، http://www.ajjur.net/occupatedtowns.htm

39. مقارنة في نمـو سكان العالم: العرب..فلسطين..الولايات المتحدة..الهند. (2004) / http://www.annabaa.org/nbanews/15/92.htm

40. معـــدل استهلاك المياه في السعودية. 2002، http://www.middle-east-online.com/?id=5513#top

41. عرب لتقنية المعلومات: التسويق يعني البقاء و الاستمرار. 2003 ، http://www.arab-it.com.sa/aabout_94_ARA_HTML.htm

42. مركـــز المعلومات الوطني الفلسطيني ، معدل استهلاك المياه. (2004)http://www.pnic.gov.ps/arabic/resources/use.html

43. معلومـات عن محافظة قلقيلية . (2004)http://www.pnic.gov.ps/arabic/resources/use.html

44.أبو قاعود ،ح (2005) : أهمية الحديقة المنزلية ،جامعـة النجـاح الوطنيـة ،نـابلس http://www.najah.edu/courses/1011

45. http://www.qudsway.com/Links/Felisteenyiat/10/Html_Felisteenyiat 10/10hfe1.htm

46. (2005، http://www.savewater-sunna.com/linksa.htm)

قائمة الاتصال الشخصي :

47.أ.صادق عودة (2005) مشروع الزراعة العضوية، جمعية التنمية الزراعية . اتـصال شخصي .

48.ريف حجار (2004) مزارع ، معلومات فنية حول الزراعة .اتصال شخصي .

الـــــــمـــــــــلاحـــــــــق

ملحق (1)

جامعة القدس / أبو ديس
برنامج الدراسات العليا /التنمية الريفية المستدامة

المشرف
د. ثمين هيجاوي

رسالة ماجستير

دراسة اقتصادية اجتماعية للمزرعة العضوية في محافظة قلقيلية

مقدم من

مي نزال

أبريل /2004

استمارة

حول أراء المزارع

في منطقة الدراسة

اللواء _____ المنطقة _____
القرية _____ أسم المزارع _____
التاريخ _____ رقم الهاتف - - - - - - - - - - - - - - - - - - -

0. موقع وتاريخ المزرعة

0.1 متى حصلت على هذه المزرعة؟ (_____)

(1) قبل خمسة سنوات (2) مابين 5-10 سنوات (3) مابين 10-20 سنة (4) أكثـر مـن 20 سنة.

0.2 كيف حصلت على هذه المزرعة؟ (_____)

(1) شراء (2)أرث (3) أجار (4) مشاركة (5)أخري

0.3 هل لديك رغبة في تغيير مكان المزرعة؟ (_____)

(1)نعم (2)لا **أنتقل 1.1.1.1**

0.4 الأسباب (_____)

(1) الجدار (2)قربها من مصدر المياه (3)نوعية مياه أفضل (4)تكلفة أقل للمياه (5)أخرى

1. المعلومات الديموغرافية.

1.1عدد أفراد الأسرة

1.1.1 رب الأسرة

1.1.1.1 الجنس (1)ذكر (2)أنثي (_____)

1.1.1.2 العمر (_____) سنة

1.1.1.3 مستوي التعليم (_____)

(1) أمي (2)ابتدائي (3)أعدادي (4)ثانوي (5) دبلوم (6) بكالوريوس فأعلى.

1.1.1.4 أين تسكن؟ (1)في المزرعة (2)قريب من المزرعة (3)بعيد عن المزرعة ولكـن في نفس التجمع (4) بعيد عن المزرعة في تجمع أخر

1.1.2 عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون حاليا في المنزل مع رب الأسرة؟

1.1.2.1 المجموع (_____)

1.1.2.2 ذكور (_____)

1.1.2.3 إناث (_____)

1.1.2.4 ذكور مابين 14 -60 سنة (_____)

1.1.2.5 إناث مابين 14- 60 سنة (_____)

1.1.2.6 الأفراد أقل من 14 سنة و أكبر من 60 سنة (_____)

1.2 عدد الأفراد الذين يعملون خارج المزرعة

1.2.1 عدد الأفراد الكلي الذين يعملون خارج المزرعة (_____) شخص

1.2.1.1 نوع العمل (تخصيص) (_____)

(_____)

(_____)

1.2.1.2عدد أيام العمل / شهري أو يومي (_____)

(_____)

(_____)

1.2.1.3 الراتب الشهري (_____) دينار

(_____) دينار

(_____) دينار

1.3 أستأجر العمال للمزرعة (بما فيهم عمال المياه و المشرفين)

1.3.1 العمال الدائمة في المزرعة

1.3.1.1 **ذكر**

1.3.1.1.1 المجموع (_____) شخص

1.3.1.1.2 الراتب الشهري (_____) دينار

1.3.1.1.3 نوع العمل (التخصص) (_____)

(1) تحضير الأرض (2)تسميد (3)رش المواد الكيميائية (مبيدات) (4)الحصاد (5) 1+2+4 (6) جميع ما ذكر.

1.3.1.2 أنثي.

1.3.1.2.1 المجموع (_____) شخص

1.3.1.2.2 راتب الشهري (_____) دينار

1.3.1.2.3 نوع العمل (التخصص) (_____)

(1) تخضير الأرض (2)تسميد (3) رش المبيدات (4)الحصاد (جني المحصول) (5) 1+2+4 (6) جميع ما ذكر.

1.3.2 العمال غير الدائمين في المزرعة

1.3.2.1 ذكر

1.3.2.1.1 المجموع (_____) شخص

1.3.2.1.2. راتب الشهري / اليومي (_____) دينار

1.3.2.1.3 نوع العمل (_____)

(1) تخضير الأرض (2)تسميد (3) رش المبيدات (4)جنـي المحـصول (5) 1+2+4 (6) جميع ما ذكر

1.3.2.2أنثي

1.3.2.2.1 المجموع (_____) شخص

1.3.2.2.2 راتب الشهري / اليومي (_____) دينار

1.3.2.2.3 نوع العمل (_____)

(1) تحضير الأرض (2)تسميد (3)رش المبيدات (4) جنـي المحـصول (5) 1+2+4 (6) جميع ما ذكر.

2.المعلومات الاجتماعية الاقتصادية

2.1 نفقات الأسرة؟

النوع	المجموع دينار / شهر	النسبة

2.1.1طعام		
2.1.2ملابس		
2.1.3كهرباء		
2.1.4المواصلات		
2.1.5المياه		
2.1.6غاز		
2.1.7الديزل و البنزين		
2.1.8تلفون		
2.1.9العلاج		
2.1.10التامين الصحي		
2.1.11التعليم		
2.1.12أجار المنزل		
2.1.13 التدخين		
2.1.14أخرى		
2.1.15المجموع / سنة		

جدول :(1) نفقات الأسرة

☒ الطعام (من المصروفات الخارجية و الخدمات)

2.1.16 ما هي نسبة تغطية الاحتياجات المنزلية من الأرض (قبل الجدار) ؟

الزيتون _____%الحمضيات _____ %خضار _____ % أخرى _____

2.1.1.7 ما هي نسبة تغطية الاحتياجات المنزلية من الأرض (بعد الجدار) ؟

الزيتون _____% الحمضيات _____% خضار _____ %أخرى_____

2.2 مياه الشرب.

2.2.1 هل يوجد أي مشاكل في استخدام المياه؟ (1) نعم (2)لا (_____) **أنتقل إلى 2.2.3**

2.2.2 ما هي هذه المشاكل؟ (_____)

(1) نوعية سيئة من المياه المستخدم للشرب للأسرة (2)تقـصان الميـاه فـي الـصيف (3) الملوحة (4)المنافسة على المياه في القرى (5)الأسعار مرتفعه.

2.2.3 ما هي نوعية المياه التي تستخدمها؟ (_____)

(1) نوعية سيئة (2)نوعية جيدة (3)نوعية عالية الجودة

2.2.4 مصادر المياه ؟ (_____)

(1) البئر (2)المطر (3)النهر (4)من سلطة المياه

2.2.5كم كوب تستهلك من المياه في الشهر؟ (_____) كوب

2.3الصحة و الاعتناء بالأطفال

2.3.1 هل أحد أفراد الأسر مريض؟

(1)نعم .(2) لا **أنتقل 2.3.3**

2.3.2ما هو نوع المرض الذي يواجه (مصاب به)؟ (_____)

(1) حمي (2)جفاف (3)مرض خطير (4)أخرى

2.3.3هل تعرف أحد مريض بسبب الاستخدام الخطأ للمبيدات و الأسمدة؟

(1)نعم (2) لا **أنتقل 2.4.1**

.2.3.4ما هو نوع المرض؟

(1)تشويه (2) تسمم (3)إعاقة (4)حروق (5) عقم (6) أمراض تنفسية

2.4 التعليم في الأسرة؟

2.4.1 كم شخص يدرس في المدرسة من الأسرة (_____) شخص

ذكر (_____) أنثي (_____)

2.4.2 كم شخص من الأسر أكمل درا ستة ما بعد المدرسة (_____) شخص

ذكر (_____)أنثي (_____)

2.5الوضع المالي للأسرة (قبل و بعد الانتفاضة)

2.5.1 عند الانتهاء من الموسم الزراعي، كم مقدار المبلغ الذي تقوم بادخار؟ (____) دينار*/* قبل .

2.5.2 (_____) دينار / بعد

2.6مصادر الدخل _ خارج المزرعة

أنواع النشاطات: صاحب مشروع، عمل جزئي، وظيفة دائمة:

2.6.1الدخل القادم من العمل خارج المزرعة لجميع أفراد الأسرة (_____) دينار، حاليا**.**

2.6.2 الدخل القادم من العمل المزرعي (_____) دينار / سنة / قبل.

2.6.3(_____) دينار / سنة / بعد.

2.6.4 الدخل الشهري لجميع الأفراد (_____) دينار / سنة ، حاليا.

3.الري و المحاصيل النباتية

3.1.1ما هو نظام الري المستخدم في أرضك؟ (_____)

(1) الري بالتنقيط (2)الرشاشات (3)النظام السطحي (4) بعلي **(أنتقل إلي 3.2.1)**

3.1.2من أين تحصل على مياه الري؟

(1) البئر (2)جمع مياه المطر (3)النهر (4)أخرى

3.1.3 كم تكلفت شبكة الري ؟ (_____) دينار / دونم

3.1.4 إذا كنت تشتري المياه، كم تكلفك (_____) كوب / دينار أو (ساعة / دينار)

3.1.5 هل تعتقد أن الكمية التي تأخذها كافية؟ (1)نعم **أنتقل 3.1.7 (** 2) لا(_____)

3.1.6 كم من المياه تحتاج؟ (_____) كوب

3. 1.7 منذ متى تملك الشبكة؟ قبل (_____) سنة

3. 1.8 كم سنة ممكن أن تستخدم نظام الري؟ (_____) سنة

3.1.9 تكلفة التصليح في السنة (_____) دينار

3.2مصادر صناعية للمياه

3.2.1 خزان و أبار جمع مياه المطر

3.2.1.1هل تملك خزان في أرضك؟ (1)نعم (2) لا (_____) **أنتقل إلى 3.2.1.6**

3.2.1.2وظيفة هذه الخزان كوب (_____)

3.2.1.3عمر الخزان سنة (_____)

3.2.1.4تكلفة صيانة الخزان (_____) دينار

3.2.1.5كيف تجمع المياه البركة (_____) _____

3.2.1.6هل تملك مياه حنفية في التجمع الخدماتي (1) ?نعم (2) ,لا (____)

3.2.1.7هل تملك قناة للمياه من المصدر إلى أرضك؟ (1) نعم (2)لا(___) **أنتقل 4.1.1**

3.2.1.8إذا كانت إجابة سؤال 3.2.1.7 نعم، كم تكلف (_____) دينار

3.2.1.9هل تملك مضخة في أرضك؟ (1)نعم (2) ,لا(____)

3.2.1.10إذا كان نعم كم تكلفة ؟ (_____)

4.المعدات، والاستثمار

4.1البناء

4.1.1 نوع السكن (_____)

(1) ملك (2)أيجار (3)للأسرة (4)أخرى

4.1.1.1عمر المنزل (_____) سنه

4.1.1.2سعر المنزل (_____) دينار

4.1.2**سكن للدجاج**.

4.1.2.1هل تملك سكن للدجاج؟ (1) نعم (2) لا(_____)

4.1.2.2 سعر المنزل (_____) دينار

4.1.3 **مخازن**

4.1.3.1 هل تملك مخزن؟ (1)نعم (2) لا(_____) **أنتقل 4.1.4**

4.1.3.2 ما هي أهداف هذا المخزن (وظيفة المخزن)؟ (_____)

(1) حفظ المنتوج بعد الحصاد، (2) تخزين المبيدات و الأسمدة (3)أخرى

4.1.3.3سعر المخزن؟ (_____) دينار

4.1.4 **جرار زراعي**

4.1.4.1هل تملك جرار زراعي؟ (1)نعم (2) لا (_____) **أنتقل 4.1.5**

4.1.4.2 كم جرار زراعي تملك؟ (_____)

4.1.4.3 كم تكلفة الجرار؟ (_____) دينار

4.1.4.4 تكلفة الصيانة سنويا (_____) دينار

4.1.5هل **تملك ماكينة رش أو أي ماكينة**

4.1.5.1 هل تملك ماكينة؟ (1)نعم (2) لا(_____) **أنتقل 4.1.6**

4.1.5.2 كم ماكينة تملك؟ (_____)

4.1.5.3 كم تكلفتها؟ (_____) دينار

4.1.5.4 تكلفة الصيانة في السنة (_____) دينار

4.1.6 **شاحنة صغيرة أو سيارة**

4.1.6.1 هل تملك شاحنة صغيرة أو سيارة؟ (1)نعم (2) لا(_____) **أنتقل 4.1.7**

4.1.6.2 كم شاحنة صغيرة تملك؟ (_____)

4.1.6.3 كم تكلفتها؟ (_____) دينار

4.1.6.4 تكلفة الصيانة في لسنة (_____) دينار

4.1.7 **بيت بلاستيكي**

4.1.7.1هل تملك بيت بلاستيكي؟ (1)نعم (2) لا(_____) **أنتقل 5.1**

4.1.7.2 كم بيت بلاستيكي تملك؟ (_____)

4.1.7.3 ما هي المساحة لهذه البيوت ؟ (_____) دونم

4.1.7.4كم تكلفة البيت الواحد ؟ (_____) دينار

4.1.7.5تكلفة الصيانة لسنة؟ (_____) دينار

5. الحيوانات: (الاختلاف حسب الجنس و العمر)

5.1أغنام (لهذه السنة)

5.1.1عدد الأغنام، الذكور (_____) رأس

5.1.2 إناث (_____) رأس

5.2 بقر

5.2.1 عدد الأبقار الذكور (_____) رأس

5.2.2 الإناث (_____) رأس

5.3 ماعز

5.3.1 عدد الماعز، الذكور (_____) رأس

5.3.2 إناث (_____) رأس

5.4 الدجاج

5.4.1عدد الدجاج (_____) طير

5.5النحل

5.5.1عدد خلايا النحل (_____) خلية

5.6 المواد الخام لتغذية الحيوانات و النقل

5.6.1 هل تقوم بشراء المواد الخام للتغذية الحيوانات؟

(1) نعم (2) لا(_____)

5.6.2 التغذية (_____) كغم / بالسنة. 5.6.3. معدل السعر (_____) كغم / دينار

5.6.4 تكلفة النقل (_____) دينار / سنة

6.المنتجات النباتية

6.1 خضار ، فواكه ، محاصيل حقل.

6.1.1 حاليا

6.1.1.1 أنواع الخضار و الفواكه و المحاصيل الحقلية

(1)البندورة _____دونم (2)خيار _____دونم (3)_____ دونم

(4)_____ دونم (5) _____ دونم (6) _____دونم

6.1.1.2 مياه الري

6.1.1.2.1 كم كوب مياه تستخدم للمحاصيل في السنة؟

المجموع (_____) كوب / سنة / دونم

(1) بندورة _____كوب / سنة (2)خيار _____كوب / سنة (3) _____ /كوب/ سنة

(4) _____ كوب / سنة (5) _____ كوب سنة (6) _____ كوب / سنة

6.1.1.3الإنتاج

6.1.1.3.1 **ما هي أسعار المنتجات؟**

(1) بندورة _____دينار / كغم (2)خيار _____دينار / كغم (3) _____ دينار/ كغم

(4)___ ____ دينار /كغم (5) _____دينار / كغم (6) _____ دينار / كغم

6.1.1.3.2 **مساحة الأرض المزرعة**

(1) بندورة _____دونم (2)خيار _____دونم (3) _____دونم

(4) _____ دونم (5) _____ دونم (6) _____دونم

6.1.1.3.3 **مجموع الإنتاجية / للوحدة.**

(1) بندورة _____كغم (2) خيار _____كغم (3) _____ كغم

(4) _____ كغم (5) _____ كغم (6) _____ كغم

6.1.1.4 مدخلات البذور لمحاصيل الخضار المنتجة

6.1.1.4.1 كمية البذور المستخدمة (_____) كغم.

6.1.1.4.2 السعر (_____) دينار/ كغم

1.1.4.3. مصدر هذه البذور (_____)

(1) من المزارع (2)شراء 100 % (3)شراء أكثر من 50 % (4) شراء أقل من 50 %

6.1.1.5 الأسمدة

6.1.1.5.1النوع	6.1.1.5.2الاسم	6.1.1.5.3الكميـــة /كغم	6.1.1.5.4الـسعر / دينار
6.1.1.5.1.1	6.1.1.5.2.1	6.1.1.5.3.1	6.1.1.5.4.1
6.1.1.5.1.2	6.1.1.5.2.2	6.1.1.5.3.2	6.1.1.5.4.2
6.1.1.5.1.3	6.1.1.5.2.3	6.1.1.5.3.3	6.1.1.5.4.3
6.1.1.5.1.4	6.1.1.5.2.4	6.1.1.5.3.4	6.1.1.5.4.4

6.1.1.6 المبيدات الزراعية

6.1.1.6.1النوع	6.1.1.6.2الاسم	6.1.1.6.3الكميـــة / كغم	6.1.1.6.4 الـسعر دينار
6.1.1.6.1.1	6.1.1.6.2.1	6.1.1.6.3.1	6.1.1.6.4.1
6.1.1.6.1.2	6.1.1.6.2.2	6.1.1.6.3.2	6.1.1.6.4.2
6.1.1.6.1.3	6.1.1.6.2.3	6.1.1.6.3.3	6.1.1.6.4.3
6.1.1.6.1.4	6.1.1.6.2.4	6.1.1.6.3.4	6.1.1.6.4.4

6.1.1.7الهرمونات:

6.1.1.7.1 هل تستخدم الهرمون؟

(1)نعم (2)لا. أنتقل 6.1.18

6.1.1.7.2 ما هو نوع الهرمون المستخدم؟

6.1.1.8العمال المستأجرين للأرض وإيجار المعدات و النقل

6.1.1.8.1العمال الدائمين للأرض ___عامل يوم / سنة ، 6.1.1.8.2 الاجـره ___ دينـار / يوم.

6.1.1.8.3لعمالة غير الدائمين في الأرض ___عامل يوم / سنة ،6.1.1.8.4 الأجرة ___دينار يوميا

6.1.1.8.5أيجار المعدات و الأجهزة ____/ سنة ، 6.1.1.8.6 الأجرة _____دينار يوميا

7.الأرض المستخدمة و التغير في استخدام الأرض (قبل وبعد الجدار).

7.1 المحصول	7.2الأرض المـ ـستخدمة حاليا / دونم	7.3كمية ميـاه المستخدمة للـري م3/ دونم	7.4كميـ ـ ـة الأسمدة كغم / دونم	7.5الأرض المستخدمة فـي السابق / دونم	7.6كميـ ـة الميـ ـ ـ ـاه المـ ـستخدمة للري م3 / دونم	7.7كميـ ـ ـة الأسمدة كغم / دونم
.1خضار						
1.1						
1.2						
1.3						
1.4						
1.5						
.2أشـجار						
2.1						

2.2						
2.3						
2.4						
2.5						
3.محاصيل البستا						
3.1						
3.2						

7.8 ما هي أهم العوامل التي أدت إلي تغير استخدام الأرض؟ (_____)

(1) نوعية الأرض سيئة (2)قلة في كميات المياه (3)نوعية المياه سيئة (4) قلت المصادر (5)قلت المنتجات (6)نوعية سيئة من المنتجات (7)الحكومة (8) الجدار (9)أخرى

7.9من الذي نصحك بتغير استخدام أرضك؟ (_____)

(1) أنت (2)الأصدقاء (3)مكتب استشاري (4) تاجر (5)المقرض (6)الجدار (7)أخرى

8.البذور البلدية و البذور المحسنة.

8.1 هل تسمع أو تعرف شيء عن البذور البلدية ؟

(1)نعم (2)لا **(أنتقل 8.3)**

8.2إذا كان نعم ماذا تعرف عنها _____

8.3هل تستخدم البذور البلدية في أرضك حاليا ؟

(1) نعم **(أنتقل 8.5)** (2) لا

8.4لماذا لا _____(**أنتقل 9**)

8.5 هل تملك مخزن لحفظ و أنتاج البذور البلدية ؟

(1)نعم (2) لا

8.6 هل تنتج بذورك البلدية في أرضك بنفسك ؟

(1)نعم **(أنتقل 8.8)** (2) لا

8.7ا لماذا لا _____

8. 8 هل تعرف أسماء بذور البلدية ؟

(1)نعم (2)لا **(انتقل 8.10)**

8.9إذا كان نعم أعطي مثال ._____

8.10 من يكلف أكثر البذور البلدية أم البذور المحسنة؟

(1)بذور البلدية (2)بذور محسنة

8.11هل تعرف أي نوع من البذور يتكيف مع البيئة أكثر؟

(1)بذور البلدية (2)بذور محسنة

8.12 من يعطي كمية أنتاج أفضل؟

(1)بذور البلدية (2)بذور محسنة

8.13من يعطي أنتاج أفضل كنوع ؟

(1)بذور البلدية (2)بذور محسنة

8.14هل تعرف طريقة أنتاج البذور البلدية؟

(1) نعم (2)لا

8.15هل تعرف أي نوع بذور يقاوم الأمراض أكثر؟

(1)بذور البلدية (2)بذور محسنة

9. أنواع الأسواق

9.1كيف تبيع منتجاتك؟

(1)من خلال الوسيط (2)بواسطة المؤسسات أو الوزارة (3) في السوق (4)في المزرعـة **(أنتقل 10)** (5)للتصدير (6) بنفسك **(انتقل 10)** (7) لا يوجد تسويق **(أنتقل 10)**

9.2إذا كنت تبيع منتجاتك في السوق ، أين يقع هذا السوق ؟

(1)بجانب المزرعة (2)في القرية قريب من المزرعة (3)في المدينة قريب من الـسوق (4) في أحد الأسواق الرئيسية في فلسطين (5)في أحد الأسواق الأجنبية

9.3تكلفة نقل إلى الأسـواق ________________________________ دينار /الساعة أو النقلة أو الصندوق؟

10.الزراعة العضوية

10.1هل سمعت بالزراعة العضوية؟

1نعم . 2.لا **(أنتقل 11)**

10.2ما تعني الزراعة العضوية؟

____

____

10.3لماذا بدأت الآن؟

____

10.4هل تعرف ما هي الإمراض الجديدة التي ظهرت؟

____

10.5لماذا ظهرت هذه الأمراض الآن؟

____

10.6هل ترغب بسماع شيء عن الزراعة العضوية؟

1.نعم 2.لا

10.7 من تملك مواصفات نوعية أكثر الزراعة العضوية أم الزراعة التقليدية ؟

1.الزراعة التقليدية 2. الزراعة العضوية

10.8 من تملك مواصفات كمية أكبر الزراعة العضوية أم التقليدية ؟

1. الزراعة التقليدية 2. الزراعة العضوية

10.9 من يحتاج إلى تكاليف أكثر للمدخلات الزراعة العضوية أم الزراعة التقليدية ؟

1.الزراعة التقليدية 2. الزراعة العضوية

10.10هل تعرف أن سعر المنتوج العضوي أعلى من سعر المنتوج العادي ؟

1.نعم 2. لا.

10.11هل فعلا الزراعة العضوية لا تحتاج إلى أسمدة ومبيدات؟

1.نعم 2.لا

10.12هل ترغب في تناول أنت وأسرتك منتوجات من الزراعة العضوية ؟

1.نعم 2. لا

10.13 هل تعتقد أن المستهلك ستقبل فكرة المنتوجات العضوية؟

1.نعم (انتقل 10.15) 2. لا

10.14إذا كان لا ، لماذا ؟ ------------------------------

10.15هل تجد المنتجات العضوية في السوق في منطقتك؟

1 نعم 2.لا

10.16هل شاركت في تدريب لزراعة العضوية؟

1.نعم 2. لا

10.17ماذا تعرف عن الكمبوست؟

10.18 هل تستخدم الكمبوست في أرضك؟

1.نعم 2.لا

10.19هل ترغب بتغير مزرعتك من زراعة تقليدية إلى زراعة عضوية ؟

1.نعم 2.لا

10.20لماذا _____

.11مشاكل و أراء

11.1مشاكل حول المحاصيل المنتجة

11.11 المحاصيل المنتجة بعد بناء الجدار ؟(_____)

(1) متزايد (2)متناقص (3)متساوي

11.12هل تحاول تطوير و حفظ أرضك؟

(1) نعم (2)لا(_____)

11.1.3إذا كان نعم ، كيف يتم ذلك ؟ (_____)

11.1.4أعط مثال على أهم المشاكل الزراعية التي تواجهك (ثلاثة على الأقل)

1._____

2._____

3._____

11.2مشاكل الري ، مصادر المياه ، والمياه

11.2.1هل تعرف شيء عن نوعية مياه؟ (_____)

(1) نوعية سيئ غير صالحه لري (2)نوعية سيئ ولكن تصلح لري (3)نوعية جيدة

11.2.2 هل كمية المياه كافية لري؟ (1) نعم (2)لا

11.2.3هل تحصل على المياه في أي وقت ، ومتى تريد ؟ (1) نعم (2)لا

11.2.4 هل المياه متوفرة طوال النهار؟ (1)نعم (2)لا(_____)

11.2.5 هل المياه متوفرة طوال السنة؟ (1)نعم (2)لا(_____) **أنتقل 11.2.7**

11.2.6إذا كانت الإجابة لا ، في أي أشهر من السنة لا تكون متوفرة المياه ؟ (_____)

11.2.7 هل تواجه أي مشاكل في أسعار المياه؟ (1) نعم (2)لا(_____)

11.2.8هل تواجه أي مـشاكل قـانوني متعلقـة بموضـوع الميـاه؟ (1)نعـم (2)لا (___) أنتقل**11.2.10**

11.2.9إذا كانت الإجابة نعم ، ما هي هذه المشاكل؟(_____)

11.2.10المشاكل الرئيسية للمياه في الوقت الراهن ؟ (_____)

(1)كمية المياه (2)نوعية سيئ للمياه (3)أسعار مرتفعة للمياه

(4)لا نستطيع استخدام المياه الجوفية (5)أخرى

11.3مشاكل بعض المصادر الأخرى مثل الأرض (ملكية الأرض، أستا جار الأرض الخ) (قبـل وبعد أقامة الجدار).

11.3.1هل أيجار الأرض مرتفع؟ (1)نعم (2)لا(_____)

11.3.2هل بسهولة يمكن استأ جار الأرض هنا؟ (1)نعم (2)لا(_____) ,

11.3.3هل يمكن بيع الأرض بسهولة هنا؟ (1)نعم (2)لا(_____)

11.3.4 هل يمكنك شراء ارض؟ (1)نعم (أنتقل **11.3.6**) (2)لا(_____)

11.3.5 إذا كانت الإجابة لا، لماذا ؟ (_____)

(1)المالكون يرفضون البيع (2)القوانين لا تسمح بذلك (3)الأسعار مرتفعة (4)يوجد أكثر من مالك للأرض (5)أخرى

11.3.6المتعلقة بالقدر على الإنتاج (نوعية التربة) ؟ (_____)

(1)سيئ جداً (2) سيئ (3) جيد (4)جيد جداً

11.3.7مشاكل التربة هي ؟ (_____)

(1)ملوحة مرتفعة (2)قلت الأملاح و العناصر العضوية (3)قلت الترشيح

11.3.8هل يختلف الإنتاج من سنة إلى أخري ؟ (1) نعم (2) لا(_____)

11.3.9المشاكل الرئيسية التي تواجهك بسبب الأرض (_____)

(1)انخفاض سطح التربة القشرة (2)قوانين الميراث (3)قضايا قانونية (4)تكلفـة الاسـتثمار مرتفعة (5)عدد المالكين للأرض (6)الجدار (7)أخرى

11.4مشاكل التسويق.

11.4.1المشاكل الرئيسية التي تواجهك في التسويق (_____)

(1اختلاف الأسعار من فصل إلى فصل (2)ارتفاع التكاليف و انخفاض أسعار المنتـوج (3) التاجر لا يبيع على الفور (4)رسوم التسويق مرتفعة (5)السوق بعيد جدا عن المزرعـة (6) الحصار ، ومنع التجول (7)أخرى

11.4.2هل تواجه أي مشاكل في نقل المنتجات للسوق؟ (1)نعم (2)لا(___) **أنتقل 11.4.4**

11.4.3إذا كانت الإجابة نعم ،ما هي هذه المشاكل؟ (_____)

(1)تكاليف النقل مرتفعة (2)السوق بعيد عن المزرعة (3)أخرى

11.4.4ما هو الوقت الذي يحتاجه المنتج للوصول للسوق (كم يبعد السوق)؟ (___) / ساعة.

11.4.5هل تبيع منتجاتك من خلال ؟ (____)

(1) تاجر خاص (2)من خلال جمعية (3)من خلا ل وسيط (4)بنفسك

11.5المشاكل المتعلقة بالمنزل و الأسرة

11.5.1هل لديك أي مشاكل في المنزل بعد أقامة الجدار ؟ (ليس فقط مشاكل المياه و أنمـا أي مشكلة يمر بها المنزل)

(1)نقص المياه (2)نوعية سيئة للمياه (3)قلت الأراضي (4)أخرى

11.5.2هل تتوقع أي مشاكل للمنزل في المستقبل ؟ (ليس فقط مشاكل المياه و أنما أي مـشكلة يمر بها المنزل)

(1) نقص المياه (2)نوعية سيئة للمياه (3)قلت الأراضي (4)أخرى

11. 6أراء حول المستقبل

11.6.1ماذا تتوقع بخصوص دخلك في المستقبل؟ (_____)

(1)أفضل من اليوم (2)مثل اليوم (3)أسوء من اليوم

11.6.2هل ترغب بتغير عملك في المزرعة؟ (1)نعم (2)لا(_____) **أنتقل 11.6.4**

11.6.3إذا كانت الإجابة نعم ، فلماذا ؟ (_____)

(1)بسبب تراجع الدخل (2)بسبب أن المصادر أصبحت غير كافية (3)بسبب قضايا قانونية
(4)السبب العمل صعب جدا (5) الجدار (6) أخرى .

11.6.4كيف تتوقع أن تشاهد أطفالك أو قريتك في المستقبل؟ (___________)

(1)تعليم كامل (2) زراعة بطرق حديثة (3)مزيد من المعرفة في الأمور الزراعية

11.6.5كيف تتوقع المستوي المعيشي لنا في المستقبل؟ (_________)

(1) أفضل من اليوم (2)مثل اليوم (3)أسوء من اليوم

11.6.6هل تعتقد أن المصادر سوف تكون أفضل في المستقبل ؟ (1) نعم (2)لا(_____)

ملاحظات:

- -
- -
- -
- -
- -
- -
- -
- -
- -
- -

ملحق (2)

جامعة القدس / أبو ديس
كلية الدراسات العليا/ برنامج التنمية الريفية

المشرف

د. ثمين الهيجاوي

دراسة اقتصادية اجتماعية للمزرعة العضوية في محافظة قلقيلية

مقدم من:

مي نزال

3/2005

استمارة

حول أراء المستهلك

المحافظة _____ التجمع _____

تاريخ التعبئة \ \ 2005 رقم الاستمارة _____

السوق _____ أسم مدلي البيانات _____

1.المعلومات الديموغرافية:

11: أفراد الأسرة:

111. مجموع أفراد الأسرة:ذكور _____إناث _____

112 المتسوىالتعليمي لرب الأسرة: _____

(1) أمي (2) ابتدائي (3) أعدادي (4) ثانوي (5) صناعي (6) دبلوم (7)بكالوريوس فأعلى.

2 الدخل:

21 دخل الأسرة:_____

(1) أقل من 1200 شيكل في الشهر (2) من 1200-2400شيكل في الشهر (3) أكثر من 2400 شيكل في الشهر.

22 عدد الأفراد الذين يعملون في الأسرة: _____

3 معلومات حول الزراعة العضوية:

31 هل سمعت عن الزراعة العضوية ؟ (1) نعم (2) لا

32 ماذا تعرف عنها (الزراعة العضوية) ؟

1. زراعة بدون استخدام المبيدات 2. إنتاجها كبير و تكاليفها أقل 3. أنتاج قليل و حجمه صغير و تسويقه منخفض 4. أسعار مرتفعة 5. لا يوجد له سوق في المنطقة 6. نوعية أفضل 7 .أخرى /حدد

33 هل سمعت عن مشاكل بسبب الاستخدام الزائد للمبيدات الكيميائية ؟

1. زيادة أمراض النباتات 2. ظهور أمراض عند الإنسان 3. تلوث التربة بالمبيدات السامة 4.أخرى/ حدد .

331 ما هو نوع المشاكل التي سمعت بها ؟ (1) صحية (2) بيئية (3) غير ذلك / حدد

332 أعط مثال على تلك (المشاكل) ؟

_____

_____

4 أراء المستهلك.

41حول محاصيل الخضار.

411 ما هي النوعية التي تجدها من محاصيل الخضار في السوق ؟

(1) ممتاز (2) جيد (3) وسط (4) سيئ

412هل تعتقد أن الأسمدة الكيميائية تؤثر على أنتاج الخضار ؟ (1) نعم (2) لا **(أنتقل إلى سؤال414)**

413 إذا كان الجواب نعم، هل تلاحظ ذلك ؟

(1) بالطعم (2) باللون (3) بالشكل (4) بالنعومة (5) أخرى/ حدد.

414 ما المقدار الذي يمكن أن تدفعة في شراء 1 كغم من البندوره التي لم يضاف إليها أسـمدة كيميائية ؟

(1) 2 شيكل (2) 4 شيكل (3) 6 شيكل (4) 8 شيكل

42 محاصيل الفاكهة.

421 ما هي النوعية التي تجدها من محاصيل الفاكهة في السوق ؟

(1) ممتاز (2) جيد (3) وسط (4) سيئ

422هل تعتقد أن الأسمدة الكيميائية تؤثر علـى أنتـاج الفاكهـة ؟ (1) نعـم (2) لا **(أنتقـل سؤال422)**

423 إذا كان الجواب نعم، هل تلاحظ ذلك ؟

(1) بالطعم (2) باللون (3) بالشكل (4) بالنعومة (5) أخرى/ حدد

424 ما المقدار الذي يمكن أن تدفعة في شراء 1 كغم من البرتقال التي لم يضاف إليها أسـمدة كيميائية ؟

(1) 2 شيكل (2) 4 شيكل (3) 6 شيكل (4) 8 شيكل

5 الزراعة العضوية.

51 إذا كان سعر المنتج العضوي أعلى من سعر المنتج التقليدي، و النوعيـة متـساوية لكـلا المنتجين من نفس المحصول، فهل ستشتري المنتج العضوي ؟

(1) نعم، على أي حال (2) نعم، إذا كان أعلى بنسبة 25% (3) نعم، إذا كان أعلى بنسبة 50 % (4) لا، في جميع الحالات.

52 إذا كان سعر المنتج العضوي أعلى من سعر المنتج التقليدي، و لكن النوعية أقل للعضوي، فهل ستشتري المنتج العضوي ؟

(1) نعم، على أي حال (2) نعم، إذا كان أعلى بنسبة 25% (3) نعم، إذا كان أعلى بنسبة 50 % (4) لا، في جميع الحالات.

53 هل تفضل شراء المنتج العضوي ؟ (1) نعم (2) لا **(انتقل إلى سؤال 6)**

54 لماذا تفضل المنتج العضوي ؟

(1) صحي (2) خالي من الكيماويات (3) طعمه أفضل (4) أخرى /حدد

6 **الأسعار**.

61 من أين تحصل على معلومات حول أسعار المنتجات الزراعية ؟

(1) من السوق (2) من الأصدقاء و الجيران (3) أخرى /حدد

62 هل تعرف أن هناك تأرجح أو تذبذب في سعر المنتج خلال العام؟ (1) نعم (2) لا

63 هل تفضل شراء المنتج المستورد أم المنتج الفلسطيني ؟ (1) المستورد (2) الفلسطيني

64 لماذا تفضل ذلك ؟ (1) لان السعر أرخص (2) لان النوعية أفضل (3) أخرى/حدد

65 هل تعلم أن المنتج المستورد هو عضوي ؟ (1) نعم (2) لا

7 أسئلة عامة.

71 هل تعتقد أنك ستواجه أي مشاكل منزلية في المستقبل ؟

(1) نقص في المياه (2) قلت جودة مياه الشرب (3) أخرى /حدد

72 أذكر مشاكل زراعية تواجهك، عند شراء المنتجات الزراعية في الأسواق ؟ (ثلاثـة علـى الأقل)

1. الأسعار مرتفعة 2. النوعية سيئة 3. هناك تذبذب كبير في الأسعار
4. عدم توفر جميع أنواع الخضار و الفاكهة. 5. أخرى /حدد

ملاحظات:

ملحق رقم (3)

مدينة قلقيلية:

الخدمات: يتوفر في مدينة قلقيلية العديد من الخـدمات التعليميـة، و الـصحية، و الثقافيـة، و الاجتماعية حيث يوجد فيها 16 مدرسة لمختلف المراحل التعليمية لكلا الجنسين، و 36 عيـادة طبية، و 3 مستشفيات، كما يوجد في المدينة 4 نوادي رياضية و أخرى ثقافيـة، و 7 جمعيـات خيرية، و 18 مسجد، بالإضافة للمؤسسات الحكومية، و4 مواقع أثرية، أحداهما مؤهل للسياحة وهو المسجد القديم، أ ما المواقع الأخرى غير مؤهلة للسياحة و هي السرايا، و خربة صوفين و خربة الكارة، أما بالنسبة للنشاط الاقتصادي فيوجد فيها 1277 منشأة حسب تعداد عـام 1997، منها 842 منشأ تجارية، و 279 منشأة للصناعات التحويلية، و الباقي موزعة على النـشاطات الأخـ ـرى(http://www.pnic.gov.ps/arabic/resources/use.html,2004)،(بلديـ ـة قلقيلية،1997) .

الخدمات العامة: يوجد في المدينة حوالي 5556 مسكن متصل بالشبكة العامة للمياه في المدينة، أي حوالي 99.7% من مساكن المدينة، و حوالي 5552 مسكن متصل بالشبكة العامة للكهرباء، أي حوالي 99.6% من مساكن المدينة، أما عن الصرف الصحي فحوالي 5091 مسكن متـصل

بالشبكة العامة للصرف الصحي في المدينة، أي حوالي 91% من مساكن المدينة، وهذا يمكـن اعتبار مدينة قلقيلية من المدن المتطورة في مجال تقديم الخدمات العامة(الإحصاء، 1999).

المتعلمون:حسب مصادر الجهاز المركزي للإحصاء لعام 1999، يقدر عدد المتعلمين في مدينة قلقيلية ب 5780 شخص، منهم 3216 ذكور، و 2564 إناث، وهذا العدد مقارنـة بـالملتحقين حاليا بالدراسة ب 9272 شخص منهم 4800 ذكور و 4472 إناث و هو دليل على ارتفاع نسبة التعليم في المدينة (الأطلس، 2004).

المشتغلون:إن عدد المشتغلين في مدينة قلقيلية يقدر ب 6692 شخص، منهم 5847 ذكـور، و 845 إناث (حسب إحصائيات 1999 م)، وأما عدد العاطلين عن العمل فـي المدينـة فيقـدر _حسب نفس المصدر_ ب 1455 شخص، منهم 1312 ذكور، و 143 إناث.

ملحق رقم (4)

عزون :

الخدمات: يوجد في القرية العديد من الخدمات الصحية والثقافية وغيرها من الخدمات مثل وجود ثلاث مدارس لكلا الجنسين، و رياض أطفال، و جمعية خيرية و مسجدان، بالإضافة لوجـود 5 منشآت صناعية في القرية(http://www.azzoun.com,2004)، بلدية عزون.

الخدمات العامة:هناك حوالي 941 مسكن في بلدة عزون مشتركة في خدمات الـشبكة العامـة للمياه لأغراض المنزل، أي حوالي 99.7 % من مساكن البلدة ، و أيضا هنـاك حـوالي 939 مسكن مشترك في خدمات الشبكة العامة للكهرباء في البلدة ، أي حوالي 99.6 % من مـساكن البلدة، أما بالنسبة لشبكة الصرف الصحي فلا يوجد في البلدة شبكة صرف صحي ويستعيضون عن ذلك بالحفر الامتصاصية أي حوالي 939 مسكن في البلدة يملكون حفر امتصاصية أي مـا نسبة 99.9 % من مساكن البلدة (الإحصاء ،2004).

المتعلمون: يوجد في بلدة عزون حوالي 882 شخص انهو دراستهم مـنهم 510 ذكـور، 372 إناث، وبالمقابل هناك 1806 شخص مازالوا يتابعون دراستهم وهم 950 ذكور، و 856 إنـاث، وهي أعداد مرتفعة مقارنةً بالذين انهوا دراستهم (الإحصاء،2004).

المشتغلين: أن حوالي 1105 شخص يعتبروا لا زالوا في مواقع عملهم هم الذين علـى رؤوس عملهم في بلدة عزون حسب إحصائيات 1999 م للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مـنهم 1000 ذكور و 105 إناث، أما عن عدد العاطلين عن العمل في هذه القريـة البلـد فهـو 267 شخص، منهم 256 ذكور و 11 إناث (الإحصاء،2004).

ملحق (5)

جيوس

الخدمات: يوجد في القرية العديد من الخدمات الثقافية والصحية و غيرها من الخدمات، إذ يوجد في القرية ثلاث مداس لكلا الجنسين، و روضة أطفال، ومركز ثقافي و جمعية خيرية و نـادي نسوى و أخر رياضي، ولجنة زكاة و مسجدان و مجموعة من اللجان التي تعمـل فـي القريـة خاصة بعد بناء جدار الفصل العنصري، بالإضافة لدار البلدية، ويوجد في هذه القريـة عيـادة صحية حكومية، ويبلغ عدد المنشآت الاقتصادية التحويلية في هذه القرية 7 منشآت، و 32 محل تجاري جملة و تجزئـة (http://www.jayyousonline.org/JAYTOWN.HTM,2004، بلدية جيوس،2002، نزال 2003).

الخدمات العامة: تفتقر هذه القرية لـشبكة الـصرف الـصحي، و تـستعيض ذلـك بـالحفر الامتصاصية، إذ يقدر عدد المساكن التي تعتمد على الحفر الامتصاصية حوالي من 334 مسكن، أي ما نسبته 99.8 % من المساكن في القرية، ولا يوجد شبكة عامة للمياه و الكهرباء في هـذه القرية ويقدر عدد المساكن المشتركة ضمن الشبكة العامـة للميـاه ب 318 مـسكن، مـشتركة لإغراض المنزل فقط، وهذا بنسبة 94 % من المساكن، و ب 333 مسكن مشترك ضمن الشبكة العامة للكهرباء، أي بنسبة 98% من المساكن في القرية، وهي نسب جيدة من حيـث اشـتراك القرية في الخدمات العامة مقارنة ب 47.7 % من نسبة اشتراك الريف في شبكة المياه العامـة في محافظة قلقيلية، و بنسبة 73.1 % من اشتراك الريف في شبكة الكهرباء العامة في محافظة قلقيلية (الإحصاء 1999 م) .

المتعلمون: نلاحظ من خلال الأرقام التالية ارتفاع نسبة التعليم بشكل ملحوظ في قرية جيوس، إذ يبلغ عدد الذين مازالوا يتابعون دراستهم بأشكالها المختلفة ب 767 شخص، منهم 437 ذكور و

330 إناث، وذلك مقارنة بالذين انهوا دراستهم في السنوات السابقة ب 367 شخص مـنهم 227 ذكور و 140 إناث (الإحصاء 1999 م).

المشتغلون: يوجد في هذه القرية حوالي من 504 شخص مازالوا على رأس عملهم مـنهم 450 ذكور، و 54 إناث، ونلاحظ انخفاض أعداد النساء اللواتي يعملن في القرية مقارنة بإعداد النساء اللواتي يعملن في المدن، وهذا دليل على أن تقبل فكرة العمل للنساء خارج المنزل، و بعيد عن الزراعة في القرية هو تقبل قليل ومازال غير منتشر، و بالمقابل يوجد هناك حوالي مـن 114 شخص عاطلين عن العمل في القرية، منهم 102 ذكور، 12 إناث (الإحصاء 1999م).

ملحق (6)
كفر ثلث

الخدمات: يوجد في هذه القرية القليل من الخدمات الثقافية و الصحية وغيرها من الخـدمات، إذ يوجد فيها ثلاث مدارس لكلا الجنسين، بالإضافة لرياض أطفال، و ثلاث نوادي وبريد و مبنـي للبلدية، بالإضافة لثلاثة مساجد، أما المواقع الصحية فيوجد في القرية ثلاث عيادات صحية منها واحدة حكومية بالإضافة لوجود مختبر صحي و صيدلية، يوجد وفي القرية بعـض الخـرب الأثرية غير المؤهلة للسياحة، و يتوفر في القرية 83 محل تجاري جملة و تجزئـة، و أيـضا يوجد فيها ورشتان صناعيات (بلدية كفر ثلث، 2002).

الخدمات العامة: لا يوجد في القرية شبكة مياه عامة و أنما اعتماد القرية على أبار الجمع شـتاء و شراء تنكات من المياه صيفاً، وهناك حوالي 360 مسكن يعتمد على هذه الطرق لتوفير ميـاه الشرب، وكذلك الحال بالنسبة لشبكة الكهرباء فلا يوجد في القرية شبكة كهرباء عامـة و أنمـا تتوفر الكهرباء ضمن مولد خاص للبلدية يوفر من خلاله الكهرباء لحوالي 454 مسكن بالمقابـل هناك 24 مسكن لا يحصلون على الكهرباء في القرية، وحال شبكة الـصرف الـصحي لـيس بأفضل من السابقات إذ لا يوجد في القرية شبكة صرف صحي وبهذا يعتمد حوالي 469 مسكن من القرية على الحفر الامتصاصية كبديل عن شبكة الصرف الصحي، بذلك نلاحظ افتقار القرية لجميع أنواع الخدمات العامة (الإحصاء 1999 م).

المتعلمين: لازال هناك حوالي 1008 شخص يكملون دراستهم بجميع إشكالها في القرية منهم 542 ذكور و 466 إناث، بالمقابل هناك حوالي 585 شخص انهو دراستهم خلال السنوات السابقة منهم 352 ذكور و 233 إناث (الإحصاء،1999)، وبهذا نلاحظ ارتفاع ملحوظ لإعداد المقبلين على التعليم في القرية من كلا الجنسين.

المشتغلين: 644 شخص في قرية كفر ثلث هم لازالوا على رؤوس عملهم من سكان القرية منهم 538 ذكور و 106 إناث، بالمقابل لازال هناك 120 شخص يبحثون عن عمل منهم 109 ذكور و 11 إناث، (الإحصاء ،1999)، وأيضا نلاحظ من هذه الإعداد و عند مقارنتها في المدن انخفاض أعداد النساء اللواتي يعملن في القرية وذلك لضعف تقبل فكرة عمل المرآة في القرى الريفية في مجتمعنا الفلسطيني.

ملحق (7)

جدول(4-1): مواعيد وكميات الري لمحصول الفقوس /2004.

مواعيد الري	كمية المياه /كوب
2004/4/2	6
2004/4/7	6
2004/4/10	6
2004/4/15	6
2004/4/20	6
2004/4/25	6
2004/4/29	6
2004/4/30	9
2004/5/6	6
2004/5/9	6
2004/5/12	9
2004/5/14	6
2004/5/17	9
2004/5/20	6

2004/5/23	6
2004/5/26	6
2004/5/29	9
2004/5/31	9
2004/6/2	4.5
2004/6/5	6
2004/6/7	6
2004/6/9	4.5
2004/6/12	6
2004/6/14	4.5
2004/6/15	4.5
2004/6/16	4.5
2004/6/19	6
2004/6/22	6
2004/6/24	6
المجموع	**184.5**

ملحق (8)

4-6 جدول: التحليل الإحصائي لنتائج التجربة في محصول الفقوس 2004 م:-

معدل الوزنه لكل بلوك												
جني المحصول	**H1**		**H2**		**H3**		**H4**		**H5**		**H6**	
النظام	**O**	**T**	**O**	**T**	**O**	**T**	**O**	**T**	**O**	**T**	**O**	**T**
المعدل	5.8	4	4.4	3.5	3.4	3.2	4.2	3.5	6	5	7.1	5.3
SIg	0.89		0.92		0.96		1.0		0.84		0.03	

تابع 4-6 جدول: التحليل الإحصائي لنتائج التجربة في محصول الفقوس 2004 م:-

معدل الوزنه لكل بلوك												
جني المحصول	H7		H8		H9		H10		H11		H12	
النظام	O	T	O	T	O	T	O	T	O	T	O	T
المعدل	6	4.3	3.9	4	4.7	3.5	3.5	2.7	3.8	3.1	4.5	2.8
SIg	0.35		0.77		0.191		0.39		0.85		0.08	

تابع 4-6 جدول: التحليل الإحصائي لنتائج التجربة في محصول الفقوس/ 2004 م:-

معدل الوزنه لكل بلوك					
جني المحصول	H13		H14		H Total
النظام	O	T	O	T	O	T
المعدل	2.5	1.6	1.6	1.0	61.95	48.15
SIg	0.057		1.0		0.99	

ملحق (9)

جدول (4-8): مواعيد و كميات المياه لمحصول البندورة كوب / دونم:-

مواعيد الري	كمية المياه
2004/3/15	15
2004/3/18	15
2004/3/22	15
2004/3/26	15
2004/3/29	15
2004/4/2	9
2004/4/7	9
2004/4/10	9

9	2004/4/15
9	2004/4/20
9	2004/4/25
9	2004/4/29
13.5	2004/4/30
9	2004/5/6
9	2004/5/9
13.5	2004/5/12
9	2004/5/14
13.5	2004/5/17
9	2004/5/20
9	2004/5/23
9	2004/5/26
13.5	2004/5/29
13.5	2004/5/31
6.75	2004/6/2
9	2004/6/5
9	2004/6/7
6.75	2004/6/9
9	2004/6/12
6.75	2004/6/14
6.75	2004/6/15
6.75	2004/6/16
9	2004/6/19
9	2004/6/22
9	2004/6/24
15	2004/6/26
15	2004/6/28

2004/6/29	15
2004/6/30	15
2004/7/2	11.25
2004/7/5	15
2004/7/8	11.25
2004/7/10	15
2004/7/13	15
2004/7/16	11.25
2004/7/18	15
2004/7/20	15
2004/7/22	11.25
المجموع	**527.65**

ملحق (10)

(13-4)جدول: التحليل الإحصائي لنتائج التجربة في محصول البندورة/ 2004 م:-

معدل الوزنه لكل بلوك												
جني المحصول	**H1**		**H2**		**H3**		**H4**		**H5**		**H6**	
النظام	**O**	**T**	**O**	**T**	**O**	**T**	**O**	**T**	**O**	**T**	**O**	**T**
المعدل	6.3	4.5	11.7	8.6	11.3	8.4	7.9	7.4	14	12.3	18.4	12.9
SIg	0.33		0.007		0.78		0.79		0.005		0.008	

تابع 13-4 جدول: التحليل الإحصائي لنتائج التجربة في محصول البندورة/ 2004 م:-

معدل الوزنه لكل بلوك						
جني المحصول	**H7**	**H8**	**H9**	**H10**	**H11**	**H12**

النظام	O	T	O	T	O	T	O	T	O	T	O
المعدل	9.4	6.8	9.7	11.1	12	15.5	8.8	6.5	7.6	4.8	7.9	5.3
SIg	0.94		0.87		0.32		0.331		0.881		0.23	

تابع 13-4 جدول: التحليل الإحصائي لنتائج التجربة في محصول البندورة/ 2004 م:-

معدل الوزنه لكل باوك				
جني المحصول	H13		H Total	
النظام	O	T	O	T
المعدل	3.3	2.7	128.9	107.4
SIg	0.91		0.98	

الفهرس:

المحتوي **الصفحة**

الفصل الأول:

أهمية الزراعة العضوية

الفصل الثاني:

المنهجية

الفصل الثالث

نتائج I

الفصل الرابع

الفصل الخامس

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

Summary

The study aims to demonstrate the importance of organic agriculture in the first year through looking at administrative , economic and technical aspects and ect….and then compare it with traditional plantation in addition to show the importance of domestic and improved seeds regarding the quality and quantity of the production and their ability to resist the diseases and its importance in organic plantation .

The study also shows the consumer point of view in Qalqilia district with regard to the organic product .

Application way was implemented to achieve the goals of the study through scientific experiment to compare between the organic plantation and traditional one in the first year .Two type of inquires were used , the first :inquiry regarding plantations within the area of study , sixty were collected, thirty of which in area.2 which includes three villages in the District (Azzon , Jayous, Kufur thulth) . second 35 consumer inquiries were filled in Qalqilia .

Personal interviews and references were of the ways of collecting data in this research .

The result of the experiments showed the efficiency (value) of organic agriculture regarding the few input and little costs . the expenses of organic agriculture was 1065 NIS while the costs of traditional planting exceeded 1618 NIS , this means that there is 553 extra in the costs of traditional planting .

This is because of the use of cheap natural inputs in organic agriculture and not adding the expensive chemical fertilizers, besides the increase quantity of the production in organic agriculture, for example the average of organic cucumbers is about 53 Kg while it is 41 Kg for the traditional one –as an average of half –dunum production for one time , the other example is tomatoes which gave 187 Kg for the organic part and 148Kg for the traditional one for the same time and size .

The field research result showed the increase acceptance up on consumers who prefer to buy organic production by 91% and 100 % upon farmers even so this is more expensive than traditional production .Upon consumer

11% preferred to buy organic production even so it is 25% more expensive than traditional one .
The results showed a great acceptance upon farmers to convert the organic system by 80% and 64% of farmers agreed to purchase organic production that has higher qualities than traditional production .

The field research result indicated the movement of most Governate and private agricultural organizations toward organic production through training sessions and live demonstrations to make it move familiar to farmers .Especially just 42% of farmers showed their knowledge with this system . Also the economics values had helped in this matter by saving input prices .